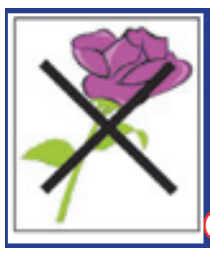

صوتوا على مرشحي الاتحاد «رمز الوردة» في الانتخابات الجزئية في كل من عين الشق بالبيضاء وجرسيف والدريوش

05

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 20 شتنبر 2022 الموافق 23 صفر 1444 العدد 13.253

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

قدم ضمنها لحضور مراسم جنازة الملكة إليزابيث

مولاي رشيد يحضر بلندن حفل استقبال على شرف كبار الشخصيات

حضر صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، مساء أول أمس الأحد، بقصر باكينغهام بلندن، حفل استقبال أقامه جلالة الملك تشارلز الثالث على شرف كبار الشخصيات التي قدمت لحضور مراسم جنازة الملكة إليزابيث الثانية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، الذي يمثل جلالة الملك محمد السادس في هذه المراسم، قد حل في وقت سابق اليوم بمطار لندن «ستانستد»، حيث وجد سموه في استقباله ممثلا خاصا لجلالة الملك تشارلز الثالث، وسفير المغرب لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والقنصل العام للمملكة المغربية بلندن.

5 أسئلة لفهم آليات اشتغال السجل الاجتماعي الموحد

مأسسة عملية الدعم في إطار من التكامل وإخراجها من الخير والإحسان

ورش ملكي غير مسبوق في تاريخ المغرب يعول عليه المغاربة لمحاصرة الفقر

يرتقب أن ينطلق تعميمه بداية من 2023 لكنه لم يحظ بنقاش عمومي

06

وزير خارجية البيرو المستقيل في أول خروج له:

قرار سحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية تم بالتشاور مع الرئيس

03

ينظم لأول مرة بالقارة الإفريقية ويشكل فرصة لشراكات وصفقات تسيل اللعاب

الحكومة تغيب عن مؤتمر دولي يجمع 1500 من كبار مسؤولي قطاع الطيران دوليا

مراكش: عماد عادل

انطلقت أمس بمراكش فعاليات مؤتمر الجمعية الدولية لتجارة طائرات النقل لمنطقة أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط (ISTAT EMEA)، بحضور وازن يضم أزيد من 1500 مشارك من كبار المسؤولين والفاعلين في شركات صناعة الطيران العملاقة وشركات النقل الجوي الكبرى والأبناك التي حضر عدد كبير من رؤسائها للمغرب، بحثا عن فرص لعقد صفقات تجارية وعن فرص شراكات هامة بملايير الدولارات، في حين غابت الحكومة ولارام.

هذا المؤتمر العالي المستوى، والذي دأب المنظمون على عقده في العواصم الغربية الكبرى، لم يكن أحد يعتقد أن بالإمكان أن يعقد يوما على أرض إفريقية، غير أن إصرار علي بن المدني، الرئيس المدير العام لمجموعة ABL للطيران، على جلب هذه التظاهرة الدولية للمغرب ، كلل بالنجاح بعد أربع سنوات من اللوبيينغ والاتصالات الماراطونية من أجل إقناع الجمعية الدولية بتحويل اتجاهه نحو الوجهة المغربية.

وبينما حضر هذا المؤتمر كبار الرؤساء والمسؤولين عن الشركات الدولية الدولية العملاقة في قطاع الطيران (بوينغ إيرباص ورولس رويس و إير فرانس والعربية للطيران) غاب المسؤولون المغاربة، سواء عن قطاع النقل الجوي (حكومة ورؤساء مصالح الطيران) أو الناقلة الوطنية (لارام)، علما بأن حضور المغرب في مثل هذه التظاهرات يشكل فرصة لا تعوض من أجل البحث عن فرص وشراكات في منظزمة الطيران الذي تراهن عليه المملكة من أجل النهوض بنسيجه الاقتصادي.

علي بن المدني، الرئيس المدير العام لمجموعة ABL للطيران قال في حديث لـ «الاتحاد الاشتراكي» إنه يتفهم عدم حضور الجهات الرسمية لهذا الملتقى الدولي الهام، معتقدا أن الدعوة التي وجهت منذ أسبوعين للجهات الحكومية ولشركة الخطوط الملكية المغربية، ربما لم تكن لتتوافق مع أجندة المدعوين.

ويجمع الملتقى كبار الفاعلين العالميين في مجال الطيران التجاري وتحتضنه بمساندة رئيسية، المجموعة الدولية ABL للطيران التي تتموقع كفاعل رئيسي في السوق الدولية لصناعة الطائرات.

التفاصيل في عدد الغد

قررت دراسة العرض الحكومي وأجلت اجتماع لجنتها الإدارية إلى 2 أكتوبر المقبل

النقابة الوطنية للتعليم العالي تلتقي مع رئيس الحكومة لدراسة مطالبها يوم الاثنين المقبل

03

كسر الخاطر

بنكيران وديموقراطية «جود» عليَّ نجود عليك....!

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

غادر عبد الإله بنكيران المنطقة الرمادية، التي قطنها منذ 8 شتنبر 2021، ما بين التسليم بالهزيمة التي خرجت من صناديق الاقتراع، وبين التشكيك في العملية برمتها... ليوجه اتهاما واضحا، وبلا مواربة، مفاده أن التجمع الوطني للأحرار، قد» تسلم« فوزه من جهة لم يكشف عنها الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ولكننا نخمن بأنها صاحبة القرار في الانتخابات...!

وصاحبة القرار في نتائجها.

وخرج عبد الإله بنكيران من براديغم (أوووووووه استطعت أخيرا استعمال هذه المفردة العجيبة حقا) براديغم ديموقراطية المؤامرة، التي سبق له بموجبها أن قال لأخنوش بأن حكومته كانت نتيجة مؤامرة، إلى «ديموقراطية عطيني نعطيك» والهِبات الانتخابية!!!

قال بالحرف «عطاوْهم» تلك المقاعد التي حصلوا عليها، أي 102،كما تم «إعطاؤها» من قبل لحزب الأصالة والمعاصرة في انتخابات سابقة. وهو ما اعتبره «ميساجا» لا غبار عليه!

حقيقة قد يكون الرد «الديالكتيكي » (وواوو ها أنذا أستعمل كلمة باهظة في السجال الفلسفي مرة أخرى) هو أن نسأله بسفسطائية منتجة: وهل كانت المقاعد التي حصلتَ عليها «عطية» من الله وأهل الحل والعقد ومسَّاحي الخريطة الانتخابية؟

لكن قد يفهم من ذلك أنه دفاع عن رئيس الحكومة وحزبه، وهي لعمري خطوة تشبه الانتحار السياسي بالنسبة لمعارض (على قد الحال) مثلي. لطالما خلط بين أحلام الشعر وتمنيات السياسة. ولربما يكون سؤالي دليلا على أنني متواطئ في العطايا، وقد أُتَّهم بأنني وراء «جود» عليَّ نجود عليك!

لهذا أختار أنا أيضا منطقا مغربيا بامتياز، يكاد يكون أنثروبولوجيًا: (اليوم أسعفني الحظ في استعمال القاموس الغليظ، معذرة): لماذا ما عطاونيش حتى أنا ...ياك حتا أنا كنت مرشح! ومن حقي أن أغني جيل جلالة:

دوك اللايمين رفقو من حالي ..علاش تعيبو فقولي وفعالي

فمن الصعب للغاية أن تشعر، مثلي تماما، بأنهم ما «عطاونيش»...!

واش أنا معطاونيش؟ وهي تعني في دارجة الشرق القديمة: أنني لا أنال استحسانا/

وهي تعني أنه ما »في يدَّكْش»....

«مْقيعيد» واحد ياناس...هل كان بمقدوره أن يُفشل التشكيلة البرلمانية العظيمة لدولة ديمقراطية مثل المغرب جربت الاسلام السياسي.... كاع؟

صعب أن تشعر أن الدولة لا تحبك ، وخبير الخرائط لا يحبك وأن الموزعين الضامنين للنُّبالة البرلمانية (la noblesse والجاه les honneurs الدستوري لا يحبونك والأصعب للغاية أن تجلس وحيدا، مثلك مثل رئيس حكومة سابق، تقضم نفسك وتلوك محنتك وحيدا مثل حصان في قصيدة شاعر غادر الحياة!

صعب أن تقف مثل أيوب وحيدا بلا حب ديموقراطي ولا عاطفة دستورية وحيدا بلا أمل في أن تصلك «عطية من الله بسر الجمال» ..هل هذه أمور من النوع التي تقضيها بالفكاهة وقليل من المراوغات الأدبية؟

حتما لا..

لكن ماذا نفعل عندما. لا يرد القائمون على معبد الديموقراطية في البلاد بالدفاع عنه؟وماذا نفعل عندما يتم التشكيك علنيا في نتائج انتخابية رباعية ؟

ماذا نفعل عندما لا يشعر أي واحد من المسؤولين السياسيين عن التجربة الانتخابية أن هناك واجبا أخلاقيا وسياسيا ومؤسساتيا في الدفاع عن التجربة الحالية؟ ماذا نفعل حقا إن لم نختم بقليل من «التريكيل» الديموقراطي.. على حساب خطر فقدان الثقة في التجربة برمتها..!

لن نمل من تكرار ما قلناه سابقا (انظر أي مؤامرة قادت أخنوش الى الحكومة؟: (هذا رئيس حكومة سابق، وأمين عام حزب حاليا، يعلن بملء فمه السياسي بأن القضية فيها قرار بإعطاء النتيجة لمن تم اختياره لذلك، بـ «الدُّفوع» الديموقراطي والعمارية الدستورية... والمشاهدين، نحن في مشهد سوريالي حسبه!!

إنه خطر كبير على الديموقراطية أن نلزم الصمت

في البلاد وفي أرباح الطاقة وفي الإحجام عن القرارات الواجبة، ونلتزم الصمت في قطاعات مركزية مثل الكتاب المدرسي في الدخول والخبز وثمنه وفي الطاقة في زمن البرد، ونلزم الصمت في قضية الماء في زمن الجفاف..

ونلزم الصمت في معنى السياسة..

..

الرجاء لا تأخذوا هزلي بجدية، فهناك عبث سياسي يستحق ذلك..يستحق فعلا أن نبقي على بصيص من الثقة في العملية السياسية برمتها..

أما الوطن فله رب وشعب وعرش يحمونه!

اجتماع تحضيري بالمحمدية لتأسيس رابطات الكاتبات الإفريقية

10

الجزائر والشعور بالحرمان

محمد إنفي

قد يوحي هذا العنوان للبعض بما لم أفكر فيه وأنا أضعه لهذا المقال. فالحرمان الذي أعنيه، هنا، لا علاقة له بالجانب المادي. فليس القصد هاهنا الحديث عن أوضاع الشعب الجزائري الذي يعاني مع الطوابير، بسبب الندرة، من أجل الحصول على شيء من المواد الغذائية؛ بل الحديث سيكون عن أشياء، لها علاقة بالجانب النفسي؛ وبالضبط بفرص الفرح من عدمه.

يبدو أن فرص الفرح الجماعي قليلة بقلة فرص النجاح في الجزائر، وهذا الأمر جعل النظام يشعر بمركب نقص قوي. ويظهر هذا في سلوكه وأقواله التي يعتقد أنه بها يغطي على هذا الشعور بالنقص، بينما هو يؤكده لمن لم يدركه. فالحديث عن القوة الضاربة، القوة القاهرة، الجزائر القارة، القوة الإقليمية الأولى، الجزائر الأقوى عسكريا، الأولى في الصحة، وغيره من الكلام الذي يكذبه الواقع، كله دليل على الشعور بالنقص.

وهذا الشعور بالنقص نابع من الشعور بالحرمان. لذلك، نجد النظام وأبواقه يبحثون عن أية فرصة مهما كان شأنها (مناسبة وطنية، ملتقى رياضي، انتصار في رياضة ما، حدث ديبلوماسي، الخ...) للتعبير عن الفرح من خلال الاحتفاء بهذه الفرصة. ويحتفون بكل انتصار مهما قل شأنه؛ بل ويتمسكون بكل قشة قد تمنح لهم الشعور بالنجاح.

وهذا يعني أنهم مشتاقون للنجاح، اشتياق الظمآن للماء والجوعان للطعام. فإذا كانت نقطة ماء تفرح الظمآن، وكسرة خبز تُفرح الجوعان، فإن أقل انتصار كيفما كان نوعه، يجعل النظام وأبواقه يطيرون فرحا وابتهاجا. وهكذا، نجدهم ينفخون في الأحداث البسيطة ويصنعون منها مناسبة أو فرصة، يُحتفى بها وطنيا، لإلهاء الشعب، ولو للحظات عابرة، عن مشاكله الحقيقية.

في الواقع، لا أجد للتطبيل والتهليل الرسمي المبالغ فيه - الذي تلى فوز الفريق الوطني الجزائري لأقل من سبع عشرة سنة على نظيره المغربي بضربات الترجيح، يوم 8 شتنبر الحالي برسم نهائي كأس العرب في كرة القدم للناشئين - إلا تفسيرا واحدا، مفاده أن النظام مخنوق، ووجد في هذه الفرصة متنفسا له، وفرصة للتخفيف من الضغط النفسي الذي يعم البلاد.

ولندرك مدى الحرمان الذي يشعر به الجنرالات، العسكريون والمدنيون، نُذكِّر فقط بالفرح الطفولي لـ»سعيد شنقريحة»، وهو يحضن كأس العرب الذي فاز به الفريق الوطني الجزائري في قطر أواخر سنة 2021. لكن هذا الفرح لم يدم طويلا بسبب الكاميرون الذي أقصى الجزائر من منافسة كأس العالم في قطر.

لن أتحدث عن الصدمة التي تلقاها الجمهور الجزائري وكل محبي «الخضر» من خارج الجزائر، بمن فيهم المغاربة. ولن أتحدث عما وقع في ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي نظمت بمدينة وهران. لكن، لا بد من الوقوف، ولو سريعا، على ما تلى إقصاء الجزائر من المونديال. لقد خرجت بعض الأصوات الجزائرية المحسوبة على الإعلام، بتصريحات غير مسؤولة وغير معقولة، فروجت خزعبلات وترهات لا يصدقها العقل. لقد عَيَّشت هذه الأصوات الجمهور الجزائري في وهم دام عدة شهور. لقد زرعوا لديه الأمل (الكاذب، طبعا) بأن المباراة مع الكاميرون، إما ستعاد، وإما سيتم تأهيل الجزائر مباشرة لكأس العالم.

07

أهمية المناصفة في ترسيخ الديمقراطية

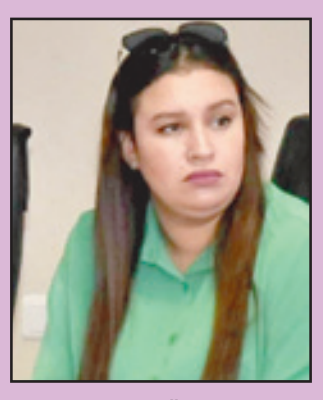

سميحة لعصب

بعد بروز الدور الاقتصادي والإنتاجي للنساء في مختلف المجالات خلال الحرب العالمية الثانية وما تلا ذلك من تطورات، توسعت معركة الدفاع عن المرأة لأجل تحقيق المساواة ونبذ كل أشكال التمييز المادي والمعنوي، المسلط عليها بشكل عام، وهو ما فتح المجال لتطور الحقوق الإنسانية للمرأة.

إن روح الدفاع عن حقوق النساء تأسست على أساس إشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في المجتمعات كما هو متعارف عليها عند الجميع، بلا تمييز بسبب الجنس أو اللون أو العرق أو اللغة أو الدين، فكان الشعار الأساسي «ألا تفريق بين الرجال والنساء» ومن خلاله الحرص على التنزيل الفعلي للقوانين التي تحمي وتضمن الحقوق والحريات وعلى رأسها الحقوق السياسية.

07

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

الكاتب والصحفي اللبناني خير الله خير الله:

الاختراق المغربي لإفريقيا يتواصل بعد اكتشاف فراغ الشعارات التي دعمها النظام الجزائري

أكد الكاتب الصحفي اللبناني ، خير الله خير الله في مقال، أوردته أمس الاثنين صحيفة (العرب) التي تصدر بلندن، أن الاختراق المغربي لأفريقيا يتكرس شيئا فشيئا بعدما اكتشفت دول عدة في القارة أنه « ليس في الإمكان العيش على الشعارات الفارغة التي دعمها النظام الجزائري بأموال النفط والغاز». وأضاف الإعلامي اللبناني في مقاله، الذي حمل عنوان «النفط والغاز الجزائري لا يصنعان سياسة»، أن مفعول أموال النفط والغاز انتهى، مؤكدا أنه في غياب أموال النفط والغاز، حقق المغرب تقدما على كل صعيد في إفريقيا، حيث لم يقتصر الأمر على مزيد من الدعم لقضية صحرائه، بل تعدى ذلك إلى نوع من الشراكة في عدة مجالات بين دول أفريقية عدة مع المغرب. وقال خير الله خير الله إنه لأمر «محير، بل مضحك، ذلك الهلع الجزائري في كل مرة يحقق فيها المغرب اختراقا إفريقيا يصب في مصلحة قضيته الوطنية، المرتبطة أولا وأخيرا بالتحرر من الاستعمار، معتبرا أن هذه القضية «غير بعيدة عن الشعارات التي يرفعها النظام الجزائري ويتاجر بها». وأضاف أنه آن أوان خروج النظام الجزائري من لعبة تنم عن قصر نظر ليس إلا ، مؤكدا أنه لا وجود لشيء اسمه «جمهورية صحراوية» ولا «بوليساريو»، وأنه لا يمكن صنع شيء من لا شيء. واعتبر أن النظام الجزائري يعتقد أنه استعاد حيويته بفعل أموال النفط والغاز، وبات يعتقد أنه استعاد نفوذه في هذه الدولة الأفريقية أو تلك، مشيرا إلى أن هذا النظام بدد هذه الأموال في حرب على المغرب بدل صرفها على الشعب الجزائري الذي أثبت المرة تلو الأخرى، منذ انتفاضة أكتوبر من العام 1988 «أنه يعيش في ظل نظام لا علاقة له به وبهمومه الحقيقية من قريب أو بعيد». وبخصوص تصحيح الموقف الكيني من موضوع الصحراء المغربية بعدما بقي هذا البلد طويلا في دائرة التأثير الجزائري، تساءل الإعلامي اللبناني ،أين المشكلة في حصول بداية وعي كيني يتعلق بموضوع الصحراء؟ لا مشكلة في هذا المجال على الإطلاق، كل ما في الأمر أن دولة مهمة مثل كينيا غيرت رأيها وسارت في اتجاه اعتماد المنطق تماما كما فعلت قبل ذلك إسبانيا التي اعترفت بدورها بالمبادرة المغربية القائمة على الحكم الذاتي الموس ع للصحراء . وخلص كاتب المقال إلى أن عائدات الغاز والنفط لا تصنع سياسة بناءة، لا في الداخل الجزائري ولا خارج الجزائر، مؤكدا أن ما يصنع سياسة بناءة هو اعتماد المنطق، الذي يقول إن مشكلة الصحراء بين الجزائر والمغرب، هي قضية مفتعلة أساسا.

أخنوش يترأس الوفد المغربي إلى الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة

يترأس رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الوفد المغربي إلى الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنعقد في نيويورك.

ويرافق أخنوش، خلال هذه الدورة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وستتميز الجمعية العامة الـ77 للأمم المتحدة، التي تنعقد حول موضوع «لحظة فارقة: حلول تحويلية للتحديات المتشابكة» في الفترة من 13 إلى 27 شتنبر الجاري، بإطلاق نقاش رفيع المستوى، يومه الثلاثاء، سيعرف مشاركة رؤساء الدول والحكومات والعديد من المسؤولين الآخرين.

كما ستنكب هذه الجلسة على دراسة العديد من القضايا المتعلقة أساسا بأزمتي الغذاء والطاقة، بالإضافة إلى حالة الطوارئ المناخية والجهود المبذولة لإعطاء دفعة جديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وعلى هامش هذه الدورة للجمعية العامة،انعقدت قمة رفيعة المستوى حول «تحويل التعليم»، بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تلاها اجتماع للقادة، خصص لمناقشة الحلول والسبل الكفيلة بتغيير أنظمة التعليم، وبالتالي الحفاظ على مستقبل آلاف الأطفال حول العالم.

في زمن الرقمنة

«فاليدي بمنطق سير وجي» في جماعة الدارالبيضاء

وحيد مبارك

«باغي تفاليدي»؟ بهذا السؤال الذي جاء كجواب عن استفسار آخر، خاطب حارس أمن خاص مواطنا وهو يلج إلى مقر دار الخدمات في الدارالبيضاء، الذي تساءل عن مكان المصلحة المختصة بالجبايات، فعاد المواطن للتأكيد بأنه بالفعل قد قدم إلى هذه المؤسسة التابعة لجماعة الدارالبيضاء من أجل تفعيل مسطرة إدارية تهمّ طلبا، تم توجيهه رقميا من طرف أحد الموثقين لكل المصالح المختصة بإحدى العمليات، ومن بينها المقاطعة المتواجد بنفوذها الترابي العقار، التي تفاعلت مع الموضوع سريعا، بعد أن تم تسجيل تأخير في معالجته على مستوى هذه المصلحة الجماعية، مما دفع بالمرتفق لطرق كل الأبواب المعنية بنفسه من أجل محاولة تسريع وتيرة الإجراءات الإدارية.

صعد المواطن إلى الطابق الثاني، وهناك سأل عن الموظف المكلف، بناء على توجيه حارس الأمن الخاص، فطُلب منه السير إلى غاية متم الممر الأيسر وأن يبحث عن ضالته في آخر مكتب يوجد على يمينه، وهو ما امتثل له صاحب الطلب، حيث وجد جمعا من المواطنين ينتظرون، بعضهم جلوس خارجا، والبعض الآخر وقوف، والكل يسعى لتحقيق مصلحته الإدارية. وقف المرتفق أمام باب القاعة التي تتواجد بداخلها أربعة مكاتب، واحد وضعت عليه مجموعة كبيرة من الملفات والثاني يوجد به أحد الموظفين، في حين أن الثالث لم يكن به أحد في تلك اللحظة، أما الرابع فيخص الموظف المكلف بالموضوع، وقبل أن يلج إلى الداخل بادره شخص كان خارجا بالقول، «واش باغي تفاليدي»، فرد المواطن بالإيجاب، ثم عاد نفس الشخص الذي تبين أنه من الموظفين ليشير نحو الموظف المعني قائلا «انتظر إلى غاية قضاء المواطنين الذين هناك أغراضهم ثم ادخل».

وقف المرتفق منتظرا دوره، فإذا بأحد المواطنين يتكلم بصوت مرتفع لكي يسمعه من هم حوله قائلا «اللي جا كيسولوه واش باغي تفاليدي، لا غير بغينا نتعرفو عليكم وجينا»، فتفاعل آخر مجيبا «دابا ما معنى هاذ الرقمنة وانت خصك تمشي وتجي، كلشي عندهم ومع ذلك خصنا نطلعو ونهبطو»، ثم ردّ ثالث «واش هوما عارفين آش كاين فالسيستيم وكيخليو الناس يتجمعو هنا بحال الا ماعندنا ما يدّار». تعاليق كانت كافية للتعبير عما يخالج صدور الكثيرين من الذين تواجدوا هناك، الذين اكتفوا بابتسامات تعبر عن رفضهم لمنطق لا يزال يتحكم في الإدارة المغربية، ومنها مصالح جماعة الدارالبيضاء، والذي لا يساير كل التوجهات الرسمية وأوراش الإصلاح التي أسست لها وزارة الداخلية وتحديدا مديرية الجماعات الترابية إلى جانب باقي القطاعات الوزارية الأخرى.

الانتظار أمام باب القاعة كان دافعا لكي يشتكي البعض للبعض الآخر من سلوكات تعكس استمرار تكلس بعض المرافق الإدارية، ومن بينهم مرتفق كان يبدي تبرمه بشكل واضح، فاستفسرته «الاتحاد الاشتراكي» عن المشكل الذي يخصه، ليعبر وبسخط عارم قائلا «لقد أضاعوا ملفي لمرتين»، قبل أن يضيف «في هذا الطابق الذي يوجد فيه عشرات الموظفين يمكن للعمل أن يقوم به اثنان معروفان بجديتهما وانضباطهما وبكل سلاسة، وهو ما لا يسري على الجميع بكل أسف»، مضيفا» هذه المصلحة تحتاج إلى عقلية متطورة تستوعب الضغوطات والإكراهات التي لدى المواطنين، خاصة وأن الأمر مرتبط بمصالح إدارية أخرى، ومن يتواجدون هنا يطرقون أبواب هذه الإدارات لتسوية وضعيتهم القانونية ولتسديد مبالغ مالية لخزينة الدولة، لكن عوض تبسيط المساطر فإن الإجراءات يطالها البطء»، ثم عقّب مرة أخرى «شهرين وأنا مع الجماعة كون كنا في بلد آسيوي كون بناو ناطحة سحاب وسكنو فيها الناس». تعليق حفز مواطن آخر ليخاطبنا قائلا «هنا، انت وزهرك .. تقدر تقضي الغرض في يومين أو أسبوع أو شهر»، مضيفا «والمشكل كيف ما قال السيد انت باغي تعطي فلوسك للإدارة وهي كتعطل فيك».

تصريحات لأشخاص مختلفين من مقاطعات متعددة، القاسم المشترك بينها هو ضعف تفاعل الإدارة الجماعية مع ملفاتهم، وهو ما سيتأكد أكثر حين ولج أحد المرتفقين القاعة بعد أن غادر شخص آخر مكتب الموظف، فاقترب منتظرا إلى حين انتهاء دور مواطنة أخرى، التي استقبلها الموظف بابتسامة وكلمات طيبة، مستفسرا عن طلبها وبعد الاستماع إليها استعمل الحاسوب الذي أمامه وبعد لحظات أخبرها بأنه قام بتفعيل مسطرتها الإدارية، وعليها أن تعود مرة أخرى إلى المصلحة الجبائية بالمقاطعة لكي يقوم الموظف المسؤول هناك بدوره بالرد، ثم تعود لاحقا لكي يكمل مسطرة معالجة الملف معلوماتيا بشكل نهائي قبل أن تتوجه هذه المرة صوب مقر المحافظة العقارية. شكرت المواطنة الموظف وغادرت المكان بعد أن تأكدت من عنوان المقاطعة المعنية، خاصة وأنها كانت تعتقد أن الأمر يتعلق بمقاطعة أخرى، ولم تكن تستوعب طبيعة هذا التقطيع والحدود الفاصلة بين مقاطعتها والمقاطعة الجارة، لكن الحوار الذي دار والأسئلة التي طُرحت توضح جزءا يسيرا من المشاكل العديدة التي يتخبط فيها المواطنون وهم يجوبون الإدارات التابعة لجماعة الدارالبيضاء لتسوية مشاكلهم ومعالجة ملفاتهم قبل أن يتوجهوا إلى قطاعات أخرى، وهو ما يتطلب صحوة جماعية للنهوض بمصالح ساكنة الدارالبيضاء ولتطوير وتجويد الخدمات المقدمة لهم، وأن يتم الانتقال الفعلي إلى إدارة رقمية متطورة تتصف بالسرعة والنجاعة والفعالية.

هل هي بداية الطلاق بين الجامعة الوطنية للتخييم والوزارة الوصية أم بوادر شراكة حقيقية؟

عقب انتهاء اجتماع المكتب الجامعي للجامعة الوطنية للتخييم الدوري يوم الجمعة 9 شتنبر 2022 بالدار البيضاء، لمناقشة حصيلة البرنامج الوطني للتخييم لصيف 2022، الذي دأبت وزارة الشباب والثقافة والتواصل على إطلاقه بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم، عممت الجامعة بيانا شديد اللهجة.

وفي هذا السياق أفادت الجامعة أنها كانت تتطلع إلى موسم تخييمي متميز واستثنائي من شأنه، حسب البيان، أن يساعد على تجاوز الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا من أضرار على نفسية الأطفال المغاربة، وذلك بتوسيع وعاء التخييم ليشمل أكبر نسبة من الطفولة المغربية من جهة، وبجودة عالية من جهة أخرى ، معبرة عن خيمة أملها وأسفها من تعثر هذه العملية ومن الاختلالات التي شابتها.

وعبرت الجامعة الوطنية للتخييم في البيان ذاته عن استغرابها مما أسمته بروز عدة مظاهر سلبية هذا الموسم، كانت حسب تقييمها الأولي التي أوعزت إليها سبب عدم تحقيق الأهداف المرجوة، مسجلة غياب ما وصفته بأي مجهود من طرف القطاع الوصي خلال السنتين السابقتين لصيانة مراكز التخييم، مذكرة أن سنتين من إغلاق مراكز التخييم بسبب كورونا كان من الممكن استغلالها للترميم وتأهيل هذه المراكز، وجعلها قادرة على استيعاب أكبر عدد من الطفولة المغربية في ظروف جيدة.

وعلاقة بالموضوع نفسه، استنكر البيان إغلاق العديد من مراكز التخييم لأسباب مختلفة، مما أثر سلبا على معدلات الاستفادة الكلية وعلى حصص الجمعيات التي انخفضت بنسبة 60% خاصة مع استمرار القطاع الوصي في ما اعتبره منع المخيمات الخاصة التي كانت تغطي نسبيا نقص الفضاءات، مسجلا ما وصفه بالارتباك الواضح الذي عرفه التدبير العام للعرض الوطني للتخييم منذ بداية إطلاق العرض، حيث وصف العملية بالارتجالية والأحادية في اتخاد القرار في كل جوانب تدبير مراحل التخييم.

وفي السياق ذاته، ندد البيان بما اعتبره عدم إدماج جميع المراكز المفتوحة في البوابة، وعدم احترام معايير الاستفادة من العرض الوطني للتخييم، وسحب رخص القبول من بعض الجمعيات المستفيدة دون مبرر أو سند قانوني، رغم استيفائها لشروط المشاركة المطلوبة حسب تعبيره.

واستنكر ما وصفه تهميش الجامعة الوطنية للتخييم بشكل واضح ومقصود انطلاقا من عدم الأخذ بمقترحاتها داخل اللجنة المشتركة، إلى إبعادها عن تتبع معطيات التخييم بالاستفراد بالتحكم في تسيير البوابة، حيث لم تستوعب الجامعة ومكوناتها منطق ومبرر إغلاق البوابة وفتحها، إضافة إلى عدم إشراك الجامعة في القضايا الآنية التي تستوجب التشاور كي لا تضيع حقوق الجمعيات، وعدم تمكين الجامعة من المعطيات والإحصائيات التي تساعد على الوقوف على الإشكاليات وإيجاد الحلول لها، معتبرا ما وصفه بالتهميش قد أفرغ اتفاقية الشراكة من محتواها بعدما كانت، حسب البلاغ دوما، هذه الشراكة أداة للتعاون من أجل تجاوز صعوبات العملية التخييمية والرقي بها، علما أنه على غير المعتاد لم تعقد اجتماعات بين الجامعة ووزير الشباب والثقافة والتواصل إلا مرة واحدة منذ تعيين الوزير على رأس الوزارة، مما لم يسمح بإيصال صوت الجامعة وتصورها لمعالجة الإشكاليات المطروحة بالشكل المطلوب.

وندد البلاغ عينه بما نعته حرمان مجموعة من الجمعيات القانونية والعضو بالجامعة الوطنية للتخييم، من حقها في الاستفادة من البرنامج الوطني للتخييم دون مبرر قانوني واضح وصريح، واصفا ذلك بالحيف الذي تعرضت له العديد من الجمعيات الوطنية والمتعددة الفروع والجهوية المحلية خلال عملية التوطين والتوزيع على مراكز التخييم، مسجلا بلغة قوية ما وصفه بالفوضى في التدبير والانجاز والتي باتت ترافق نظام المطعمة والذي يخضع في الكثير من الأحيان إلى سوء التدبير، مما يؤثر على حق الطفل في التغذية السليمة والمتوازنة داخل المخيم.

وحسب البيان، فالجامعة الوطنية للتخييم قررت المساهمة في الرقي بهذا القطاع خدمة للطفولة المغربية، ونظرا لقلقها مما حصل في صيف 2022، فإنها ومن باب المسؤولية، تعتزم اتخاذ الخطوات التالية بالانخراط في مجموعة من المبادرات الترافعية، دفاعا عما سمته مكتسبات الطفولة المغربية في مجال التخييم، والتي وعد البيان بالإعلان عن طبيعتها خلال الأيام القليلة المقبلة، بدءا بإصدار كتاب أبيض حول التخييم ومجالاته يرصد كل الاختلالات ، ويقيم بشكل موضوعي كيفية تدبير البرنامج الوطني للتخييم.

إعلان بيع عن طريق الشباك المفتوح

العمران مراكش - آسفي

شقق، محل تجاري، بقع لأنشطة خاصة، سكن فردي نصف جاهز، بقع أرضية من سفلي سكني أو تجاري و طابقين

مراكش - تملالت

تعلن العمران مراكش-اسفي أنها تضع للبيع عن طريق الشباك المفتوح ابتداء من يوم 22 شتنبر 2022 منتوجات متنوعة كما هو مبين في الجدول اسفله:

الموقع	العملية	نوع المنتوج	المساحة ب م²
مراكش	الأمل 2	شقق	59 و 69
	شفشاون		54 و 95
	تاشفين 3		56
	امام نووي	محل تجاري	29
	تجزئة برادة	مركز تجاري	179
		بقعة لنشاط خاص	239
	كومي	بقعة من سفلي تجاري و طابقين	102
	كتبية ش2	سكن فردي نصف جاهز	100
تملالت	النرجيس	بقعة أرضية من سفلي سكني و 2 طوابق	108

فعلى الأشخاص الراغبين في الاقتناء، الاتصال بالوكالة التجارية للعمران مراكش اسفي بالعنوان المذكور أسفله :

ابتداء من 22 شتنبر 2022

* الوكالة التجارية للعمران مراكش
ساحة 16 نونبر - شارع محمد الخامس
كليز - مراكش
الهاتف : 20 97 33 24 05

*الوكالة التجارية القلعة-الرحامنة
واجهة المرس رقم 41 و 42 قلعة السراغنة
الهاتف : 86 26 41 24 05

*الوكالة التجارية العمران الحوز-تسلطانت
رقم 46 عملية القصبة
فيلا ش4 تاسلطانت مراكش
الهاتف : 62 14 37 24 05

N° Eco 080 100 15 16 www.alomrane.gov.ma
تمن المكالمة المحلية

العمران مراكش-اسفي
شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، كليز مراكش – الهاتف: 20 97 33 24 05
الفاكس: 18 62 44 24 05 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

استفيدوا من تجربة الزبناء الجديدة مع مجموعة العمران

الموعد الإلكتروني
برمجة موعد مع مستشارينا
على موقعنا alomrane.gov.ma

الاتصال عبر الفيديو
التواصل معنا عبر الواتساب
خدمة متوفرة على صفحة المشروع

المستشار الافتراضي
طلب المعلومات 24/24 عبر الشات بوت
05 22 49 41 15
Al Omrane Bot

مجموعة العمران

الاتحاد الاشتراكي
الثلاثاء 20 شتنبر 2022 الموافق 23 صفر 1444 العدد 13.253
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وزير خارجية البيرو المستقيل في أول خروج له:

قرار سحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية تم بالتشاور مع الرئيس

عزيز الساطوري

في 9 شتنبر الجاري، قرر وزير خارجية البيرو، ميغيل رودريغيز ماكاي، تقديم استقالته من منصبه، معتبرا أن هذا القرار» لا رجعة فيه». ورغم أن ماكاي لم يشرح آنذاك الأسباب التي دفعته إلى الاستقالة من منصبه، إلا أن وسائل الإعلام البيروفية وعددا من المحللين، ربطوا بين استقالته وانقلاب الرئيس البيروفي، بيدرو كاستيو، على القرار الذي تم اتخاذه قبل نحو شهر من ذلك، والقاضي بسحب الاعتراف بالجمهورية الصحراوية الوهمية، الذي سبق أن اتخذه في شهر شتنبر 2021.

ميغيل رودريغيز ماكاي خرج عن صمته أمس، حيث أجرى حوارا صحفيا مع الجريدة الإلكترونية «Infobae» ، ليؤكد ما سبق أن ذهبت إليه وسائل الإعلام والمتتبعين بأن الموقف من الصحراء المغربية، كان على رأس الأسباب التي فجرت الخلاف بينه وبين الرئيس البيروفي ، والتي دفعت به إلى تقديمه استقالته، بعد 35 يوما فقط من تحمله هذه المسؤولية.

وفي هذا الإطار، قال رودريغيز ماكاي إن قرار سحب الاعتراف بما يسمى الجمهورية الصحراوية في غشت الماضي، كان الرئيس البيروفي هو من اتخذه، وأوضح قائلا: «لقد كان قرار بيدرو كاستيو، السياسة الخارجية يوجهها الرئيس، وزير الخارجية يطرح الأخطاء التي ارتكبت، إن الجمهورية العربية الصحراوية التي نصبت نفسها بنفسها ليست دولة، ولا يوجد اعتراف بها في القانون الدولي...لقد شرحت للرئيس ولحكومته أن الجمهورية العربية الصحراوية المعلنة من طرف واحد ،هي في الواقع نتيجة لعملية أعدتها البوليساريو بدعم من الجزائر، وأن الشعب الصحراوي يبلغ تعداده حوالي 400 ألف نسمة ، يوجد 360 ألفا منهم في الصحراء المغربية و40 ألف في تندوف بالأراضي الجزائرية، فأين هي الدولة الصحراوية ؟ فمن العناصر الأساسية لتشكيل دولة أن يكون لها شعب وأرض.»

وأضاف ماكاي أنه شرح الأمور إلى رئيس الجمهورية، الذي تفهمها وقال له بالحرف» «دعونا نمضي قدما» لتفعيل عملية سحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية، وهو ما تم فعلا في غشت الماضي.

غير أن كاستيو سيعود يوم الخميس 8 شتنبر الجاري، عبر صفحته على تويتر، للانقلاب على هذا الموقف ويعلن عن تشبثه بالقرار الذي اتخذه السنة الماضية بالاعتراف بالجمهورية الوهمية، وهو ما سيرد عليه ماكاي اليوم التالي بإعلان استقالته من منصبه كوزير للخارجية.

وكانت استقالة ماكاي قد أثارت ردود فعل كبيرة داخل البيرو، خصوصا أنه رابع وزير للخارجية يقدم استقالته في غضون 14 شهرا، أي منذ تنصيب كاستيو رئيسا للبلاد، وهو ما يؤكد أن كاستيو لم يجد من يوافق على سياسته الخارجية، التي يطبعها التخبط، والتي تلحق ضررا كبيرا بمصالح البيرو ومكانتها في الخارج.

قررت دراسة العرض الحكومي وأجلت اجتماع لجنتها الإدارية إلى 2 أكتوبر المقبل

النقابة الوطنية للتعليم العالي تلتقي مع رئيس الحكومة لدراسة مطالبها يوم الاثنين المقبل

مصطفى الإدريسي

تلتقي النقابة الوطنية للتعليم العالي مع رئيس الحكومة يوم الاثنين 26 شتنبر 2022 من أجل التفاوض مع مطالب الأساتذة التي رفعها المكتب الوطني والتي عرفت تعثرا في التنفيذ بفعل سياسة المماطلة وتضييع الوقت للحكومات المتعاقبة، والتلكؤ في الاستجابة للمطالب المشروعة والملحة والمستعجلة في إخراج النظام الأساسي الجديد لهيئة الأساتذة الباحثين الذي عمّر لأكثر من عقد الزمن، وتم الاتفاق حوله بين النقابة الوطنية للتعليم العالي والوزارة الوصية منذ ماي 2021.

وبهذا اللقاء، قرر المكتب الوطني تأجيل اجتماع اللجنة الإدارية، بصفتها أعلى هيئة تقريرية بين مؤتمرَيْن، إلى يوم الأحد 02 أكتوبر 2022 من أجل اتخاذ القرار المناسب على ضوء مخرجات اجتماعه مع رئيس الحكومة .

وبدعوة من المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، انعقد يوم السبت 17 شتنبر 2022 اجتماع لمجلس التنسيق الوطني بمدرج بلماحي في رحاب كلية العلوم بالرباط.وعبر اجتماع مجلس التنسيق الوطني ، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه ، عن نفاذ صبر الأساتذة الباحثين أمام الانحباس الذي عرفه مسار ملفهم المطلبي بفعل سياسة المماطلة.

وأجمع اجتماع مجلس التنسيق الوطني، وأخذاً بعين الاعتبار مستجد اجتماع يوم 26 شتنبر الجاري مع رئاسة الحكومة، على الإبقاء على الاجتماع مفتوحاً واستئنافه يوم السبت فاتح أكتوبر المقبل، في إطار التعبئة الشاملة لكل الأجهزة النقابية، والجاهزية التامة لمناضلي ومناضلات النقابة الوطنية للتعليم العالي لمواجهة كل الاحتمالات والتعاطي الملائم مع المستجدات، من أجل دراسة العرض الحكومي الذي سيقدمه رئيس الحكومة يوم 26 شتنبر في اجتماعه مع المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي، ورفع التوصيات الملائمة لاجتماع اللجنة الإدارية ليوم 02 أكتوبر لاتخاذ القرار المناسب.

وفي الأخير وجه المكتب الوطني تحية عالية لأعضاء مجلس التنسيق الوطني الذين عبروا بحماس وغيرة عن تشبثهم بوحدة ونضالية النقابة الوطنية للتعليم العالي باعتبارها الأداة التاريخية الفعالة في الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للسيدات والسادة الأساتذة الباحثين، ومن أجل الارتقاء بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي ببلادنا.

بسبب سوء الحكامة

نفايات البيضاء «تلتهم» 11 هكتارا في أقل من سنة

العربي رياض

ورطة كبيرة وجد مسؤولو الدارالبيضاء أنفسهم أمامها . فمؤخرا أمرت عمدة مدينة الدالبيضاء بفتح تسعة هكتارات جديدة لاستقبال وطمر 4500 طن، وهو حجم النفايات المنتجة يوميا في هذه الحاضرة ونواحيها . قرار العمدة جاء بعد أن بلغ المربع الأول المنتشر على مساحة 9 هكتارات سعته القصوى، وهو المربع الذي لم يمر على افتتاحه أقل من سنة إذ تم تدشينه في شهر نونبر من سنة 2021 ، مباشرة بعد إقفال المطرح القديم لمديونة الذي شكل كارثة بيئية حقيقية بعد أن ناطحت أزباله السحاب. المشكل أن المربع الجديد يدخل ضمن 35 هكتارا اقتنتها الجماعة البيضاوية بملايين الدراهم من أجل إحداث مطرح حديث، يستجيب للمعايير الدولية المعمول بها في مجال الحفاظ على البيئة. ومن المفروض بحسب الدراسات التي قدمت بشأنها، أن 16 هكتارا فقط منها هي التي ستخصص للطمر أما باقي الهكتارات، فستدخل ضمن وحدة تتم فيها معالجة النفايات وفرزها واستخراج ما يمكن استغلاله صناعيا وما إلى ذلك، لذلك تم تخصيص مبلغ 54 مليون درهم لهذا الغرض، إلا أن تعثر المشروع أو التقاعس في مباشرته، جعل طمر النفايات بالطريقة القديمة هو الملاذ ، والأغرب أنه يسير بوتيرة متسارعة، لدرجة أنه التهم 11 هكتارا في ظرف وجيز ستنضاف إليها 9 هكتارات جديدة ، بمعنى أننا خرجنا عما هو مقرر سابقا، أي استعمال 16 هكتارا للطمر.

وبهذه الوتيرة، وبحسب متتبعين للشأن البيئي في المدينة، فإن الدارالبيضاء ونواحيها ستكون في حاجة إلى ما لا يقل عن 66 هكتارا للطمر فقط، فأين هو المشروع المنشود الذي يقول بمركب لمعالجة الأزبال؟

إلى حدود الآن، فشل مدبرو المدينة منذ ما يزيد عن 10 سنوات، في وضع دفتر للتحملات يحدد التقنية التي سيتم اعتمادها لمعالجة نفايات المدينة، وتحويلها إلى مصدر مدر للأموال، وللحد من مخاطر تلوث المياه الجوفية.

الرئيس الفرنسي يدعو إلى توطين القرى الفرنسية بالمهاجرين

باريس: يوسف لهلالي

في سابقة بفرنسا، دعا الرئيس إيمانويل ماكرون إلى توطين القرى الفرنسية النائية، والتي تعاني نقصا ديموغرافيا كبيرا باللاجئين والمهاجرين الجدد، من أجل سد النقص الديموغرافي الذي تعاني منه هذه المناطق، وذلك في خطاب له، هذا الأسبوع، أمام عمال المدن (محافظي المدن) الذين يمثلون الدولة الفرنسية في المدن والجهات، خاصة أن عددا من هذه القرى تقفل بها المدارس والثانويات لعدم وجود عدد كاف من التلاميذ، بل إن مصالح الخدمات العمومية تقفل هي الأخرى أبوابها مثل البريد والخدمات الاجتماعية، لعدم وجود عدد كاف من السكان.

هذا الخطاب المنفتح على الهجرة كحل لمشاكل فرنسا الديموغرافية، لا يتوافق مع النظرة السلبية للهجرة وسط الإعلام والمجتمع الفرنسيين اللذين يعتبران الهجرة أم المشاكل في المجتمع الفرنسي وليست الحل، وهو ما يجعل التساؤل مطروحا: كيف سيقنع الرئيس عائلته السياسية وحلفاءه من اليمين الذين يعتبرون الهجرة خطرا على فرنسا وليست حلا، خاصة أن الرئيس ليست له أغلبية في البرلمان الذي يتضمن أكبر عدد من نواب اليمين المتطرف في تاريخ فرنسا؟.

مبادرة الرئيس الفرنسي المعروف برؤيته الإيجابية والليبرالية لموضوع الهجرة، تتناقض مع ناخبيه اليمينيين المحافظين، وهذه الدعوة تتناقض مع الإصلاحات القانونية التي يقوم بها وزيره في الداخلية جيرار دارمنان من أجل تسريع مسطرة طرد المهاجرين الذين لا يتوفرون على الإقامة، كما يسعى الى إعادة قانون العقاب المزدوج ضد المهاجرين، والذي تم في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي، حيث يؤدي المهاجر ما بذمته أمام القضاء الفرنسي في مرحلة أولى وتتم معاقبته مرة ثانية، من خلال طرده نحو بلده الأصلي.

حاليا، تسعى فرنسا ووزير داخليتها إلى تكثيف عدد المطرودين من فرنسا، وتسريع دراسة ملفات اللاجئين الذين وصل عدد طلباتهم سنة 2021 الى 100 ألف طلب حسب الإحصاءات الرسمية. كما تسعى فرنسا إلى تسريع وتيرة طرد المهاجرين بدون إقامة، حيث ارتفع عددهم ب8.2 في المائة سنة 2021 مقارنة مع سنة 2020، إذ تم طرد حوالي 13 ألف مهاجر من التراب الفرنسي. وتقوم وزارة الداخلية بمشاورات واسعة مع العاملين في هذا المجال حتى شهر أكتوبر من أجل دراسة كيفية تسريع وتيرة الطرد.

وكما أعلن الرئيس في خطابه أمام العمال، سيتم وضع مشروع قانون جديد أمام البرلمان في سنة 2023 من أجل إصدار قانون جديد للهجرة واللجوء أكثر تشددا ويسهل مسطرة طرد المهاجرين.

يتم ذلك في إطار التوتر الذي تعرفه العلاقة بين فرنسا وبلدان المغرب العربي، خاصة المغرب حول ملف التأشيرة الذي استعملته فرنسا منذ الحملة الانتخابية الأخيرة كوسيلة ضغط على بلدان المنطقة، وتسريع وتيرة طرد المهاجرين بدون إقامة. وهو ما خلق توترا في العلاقة بين الجانبين وعرقل التعاون الجامعي والاقتصادي والتبادل البشري بين الرباط وباريس، والذي ستكون له آثار سلبية على التبادل والتعاون في المستقبل بين البلدين.

سياسة توطين القرى التي دعا إليها الرئيس، بالإضافة الى معارضة المحافظين اليمينين لها ، تطرح مشكلا آخر وهو هل المعنيون بالأمر، أي المهاجرون، مستعدون للعيش في المناطق والقرى النائية بفرنسا؟ وهل سيقبل بهم سكان هذه القرى؟

حاليا، تتم تجربة بمنطقة البروطان، في قرية كلاك، وذلك من خلال اتفاق بين هذه الجماعة القروية وإحدى المؤسسات الخاصة التي تمول هذه العملية، وذلك من أجل توطين عدد من المهاجرين لمواجهة النقص الديموغرافي، ومن خلال برنامج للتكوين، لكن المعارضين لهذه العملية قاموا بحملة توقيعات ومظاهرات بالمنطقة، وقال اليمين المتطرف إن سياسة «تعويض السكان» وهي نظرية عزيزة على اليمين المتطرف، قد بدأت، وأنه سوف يتم تعويض السكان الأصليين بالأفارقة والمسلمين. قضية كلاك مازالت في بدايتها، فهل سينجح المتطرفون المدعومون من طرف بعض السكان الخائفين في إفشال هذا المشروع الذي يبدو أنه نال إعجاب الرئيس الفرنسي؟.

هذه المبادرات حول الهجرة التي تقترح من قمة الدولة الفرنسية، وتعدد القوانين حول الهجرة التي تتغير بوتيرة تجعل حتى الموظفين العاملين في هذا القطاع عاجزين عن فهمها وتطبيقها، تجعل من فرنسا أكبر بلد يستضيف الهجرة غير الشرعية، وبه مئات الآلاف من المهاجرين بدون إقامة، حيث تتحدث آخر التقديرات عن وجود ما بين 600 و700 ألف، في حين أن المساعدة الطبية للدولة المخصصة للمهاجرين بدون إقامة، يستفيد منها 380 ألف مهاجر فقط، وهو ما يعني أن الباقين لا يستفيدون من التغطية الصحية.

ومن المقترحات التي تناقش بفرنسا ،أيضا، نجد سياسة الكوطا التي يقترحها بعض المسؤولين لسد النقص في اليد العاملة، منهم وزير الداخلية جيرار دارمنان الذي لا يرى مانعا من استقبال كوطا من المهاجرين لبعض المهن أو القطاعات التي تعاني نقصا كبيرا في اليد العاملة كقطاع الفنادق، الزراعة، البناء والمطاعم، وهو الاقتراح الذي تعارضه إليزابيت بورن الوزيرة الأولى، التي لا تتصور قبول كوطا للهجرة بوجود مليونين من العاطلين بفرنسا الذين يجب تكوينهم لشغل هذه المناصب، وهو ما يعني أن النقاش سيكون ساخنا حول قانون الهجرة الذي سيناقش بالبرلمان في شهر أكتوبر، حيث إن الحزب الحاكم وحلفاءه ينقسمون حول الموضوع، وسياسة الكوطا يدعمها الوزير الأول السابق إدوارد فليب ورئيسة فريق الأغلبية بالبرلمان أورور بيرجي.

تعاني فرنسا من نقص ديموغرافي، وعدد كبير من القطاعات في حاجة الى مئات الآلاف من العمال، لكن الخطاب السلبي السائد في الإعلام والرأي العام الفرنسي، يدفع السياسيين الى مسايرة الرأي العام في هذا الاتجاه السلبي نحو الهجرة، مما يضر بالاقتصاد الفرنسي حيث أن الجدل حول الهجرة لا ينتهي في بلد يضم أكبر حزب يميني متطرف رغم أن نسبة الأجانب في المجتمع الفرنسي هي قليلة، لا تتعدى 7 في المائة مقارنة مع باقي البلدان الصناعية وهي سياسة لها تأثير سلبي على الاقتصاد الفرنسي وديناميته، والذي يعاني من نقص كبير في اليد العاملة.

حريق مهول يتسبب في نفوق عدد من المواشي بمراكش

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

خلف حريق مهول اندلع يوم الأحد 18 شتنبر الجاري بمحيط دوار السراغنة، التابع للملحقة الإدارية رياض السلام بمراكش، أضرارا مادية كبيرة و كشف الوضعية المزرية لسكانه أمام تجاهل المسؤولين لأوضاعهم الهشة.

وأدى الحريق الى نفوق عدد من المواشي منها أبقار و أغنام، تشكل مورد رزقهم، بعدما أجهزت عليها النيران التي انتشرت بسرعة كبيرة، مخلفة هياكل مفحمة، أمام نظرات يائسة لأصحابها. مثلما أتلفت النيران عددا من أشجار النخيل وبراريك عشوائية تستعمل كإسطبلات للمواشي، أو سكن للأسر رغم تدخل أبناء الدوار بسرعة لإجلائهم قبل أن تصل إليهم النيران. كما أدت إلى إتلاف معدات تخص السكان تستعمل في عملهم اليومي كالدراجات ثلاثية العجلات.

وأكد السكان أن الحريق نجم إثر سقوط كابل كهربائي لشبكة التوتر المرتفع، مما أدى إلى نشوب شرارات نارية سرعان ما انتشرت بسرعة بسبب الأرضية الجافة و الرياح، لتتحول إلى ألسنة نارية تمكنت من الإسطبلات و البراريك. وأوضحوا أن الحصيلة كان من الممكن أن تكون أثقل لولا أن الرياح كانت في الاتجاه المعاكس لقلب دوار السراغنة حيث يقطن عدد كبير من السكان.

وتدخلت فرق الوقاية المدنية لتطويق الحريق وإخماده للحيلولة دون انتشارها في رقعة أوسع.

ولفت الحريق الانتباه إلى الوضعية الهشة التي يعانيها سكان هذا الدوار، حيث اشتكوا من التهميش الذي يطالهم، بفعل إصرار المسؤولين على وضعهم خارج برامج التنمية، وحرمانهم من الخدمات الأساسية سواء الماء الشروب أو الكهرباء أو التطهير السائل، أو التعليم أو الصحة.

تورط في اختطاف واحتجاز فتاة قاصر لمدة ستة أشهر بإقليم اشتوكة أيت باها

إصدار مذكرات بحث وطنية لإيقاف تاجرمخدرات خطير

عبد اللطيف الكامل

أصدرت النيابة العامة لدى ابتدائية تيزنيت، مذكرات بحث في حق تاجر للمخدرات، متورط في اختطاف واحتجاز فتاة قاصرة تبلغ عمرها 17 سنة لمدة ستة أشهربأحد الأمكنة الخالية قرب سد بن تاشفين بجماعة ماسة التابعة لنفوذ إقليم اشتوكة أيت باها،من أجل تقديمه للعدالة من أجل تهمة الاختطاف والاحتجاز وترويج مختلف المخدرات على صعيد الإقليم.

وكانت فرقة للدرك القضائي بتزنيت،قد تمكنت في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد 18 شتنبر2022،من تحرير فتاة قاصر من قبضة أكبر تاجر للمخدرات بإقليمي تيزنيت واشتوكة أيت باها، بحيث جاءت هذه العملية بناء على معلومات توصلت بها مصالح المركز القضائي بتيزنيت مساء يوم السبت 17 شتنبر2022، تفيد بتواجد الفتاة القاصر البالغة من العمر 17 سنة وهي محتجزة رفقة عدد من الغرباء، حيث داهمت عناصر الدرك الملكي المكان وأوقفت شخصين فيما تمكن المتهم الرئيسي في عملية الاختطاف من الفرار سباحة عبر مياه سد يوسف بن تاشفين.

وأسفرت عملية المداهمة عن حجز أطنان من مسكر ماء الحياة»ماحيا»وكميات مهمة من مخدر الشيرا و»الكيف»وأوراق طابا وأسلحة بيضاء، فضلا عن مجموعة من المعدات المستعملة في عمليات صنع وتقطير الماحيا.

هذا وقد خضع الموقوفان لتدابير الحراسة النظرية من أجل استكمال الأبحاث معهما تحت إشراف من النيابة العامة المختصة، بينما أصدرت ذات النيابة مذكرة بحث وطنية في حق المتهم الرئيسي الضالع في ارتكاب هذه الجرائم الخطيرة بشأن ترويج المخدرات على أوسع نطاق، واختطاف وحجز فتاة قاصر لمدة ستة أشهر.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 20 شتنبر 2022 الموافق 23 صفر 1444 العدد 13.253
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«شرقنة» (orientalisation) العلاقات الدولية: تقارب حقيقي بين بكين وموسكو لكن تبقى الخلافات استراتيجية

هل هو تكتل أم تحالف أم شراكة؟ التقارب الذي تجلى الخميس بين الصين وروسيا في سمرقند في أوزبكستان يمثل بداية ظهور بديل للغرب، لكن معالمه وقواه الدافعة ما زالت غير واضحة نظرا للاختلافات الاستراتيجية بينهما.

تجمع بين الرئيسين الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين أمور كثيرة من التقارب الأيديولوجي والمصالح الاقتصادية والعسكرية إلى الرغبة في تجاوز النظام المتعدد الأطراف الذي أقامه الغرب ويشعران بأن قيمه تهددهما. لكنهما ليسا حليفين، فكل منهما يتحرك في مجال مختلف وله مصالحه الخاصة بالطبع، كما يشير بعض الخبراء.

يقول الباحث سيريل بريت من معهد جاك ديلور في باريس "إنها ليست كتلة بل شراكة حقيقية، غير متوازنة وغير متجانسة".

ولكن الأمر لا يتعلق فقط بمسألة "زواج مصلحة" كما تقول الباحثة أليس إيكمان، المحللة المسؤولة عن شؤون آسيا في معهد الدراسات الأمنية التابع للاتحاد الأوروبي (EUISS)، إذ إن بينهما "نقاط تلاق كثيرة".

وتوضح أن "لدى الصين قراءة متقاربة إلى حد ما مع قراءة روسيا للتوترات القائمة مع الولايات المتحدة ومع حلف شمال الأطلسي وما تشير إليه بعبارة - الغرب - بالمعنى الواسع. ... إنها ليست كتلة محددة جيدا، لكن من الواضح أننا أمام حالة استقطاب للعالم".

ويقول بريت "لا يوجد رابط أيديولوجي بين البلدين، ولكن هناك رؤية مشتركة للعلاقات الدولية باتجاه إزالة التأثير الغربي عن العالم".

من جانبه، يفضل إيمانويل دوبوي، رئيس معهد المستقبل والأمن في أوروبا (IPSE) الحديث عن "كتلة مرنة"، مع التأكيد على "الواقع الاستراتيجي لهذا التقارب" الذي يتضح من التدريبات العسكرية المشتركة التي تتكرر وتيرتها.

يتعاون البلدان كذلك في مجالات الطاقة والفضاء، وينسقان تحركاتهما ومواقفهما في الهيئات الدولية.

في النهاية، يرى دوبوي أن هيكلية تتشكل من خلال العديد من المنظمات، بما في ذلك منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) وهي الإطار الذي جمع شي مع بوتين الخميس، مما يؤكد على توجه نحو "شرقنة" (orientalisation) العلاقات الدولية.

ويضيف أن هذا "سيتم التعبير عنه بلا شك بطريقة يتجلى من خلالها الموقف الموحد على نحو أوضح في الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة"، بينما دعي إلى قمة منظمة شنغهاي للتعاون في سمرقند قادة بيلاروسيا وإيران والهند وباكستان والعديد من دول آسيا الوسطى الذين تمكنوا من مشاركة وجهات نظرهم مع شي جينبينغ وفلاديمير بوتين قبل أيام قليلة من اجتماع قادة العالم في نيويورك.

لا حلفاء ولكن شركاء

لكن بكين وموسكو ليستا على قدم المساواة، لا بل إنهما بعيدتان كل البعد عن ذلك.

يقول دوبوي "كان على روسيا أن تتقرب ذليلة من هذه المنظمة التي أنشأتها الصين في الأساس للحد من تحركات روسيا في آسيا الوسطى. وهذا يوضح مدى حاجة بوتين إلى الصين".

> إن روسيا المعزولة والخاضعة لعقوبات غربية «عليها أن تتطلع نحو الشرق علما بأن خياراتها محدودة»

> كان على روسيا أن تتقرب ذليلة من هذه المنظمة التي أنشأتها الصين في الأساس للحد من تحركات روسيا في آسيا الوسطى. وهذا يوضح مدى حاجة بوتين إلى الصين»

ويلخص بريت الوضع بقوله إن روسيا المعزولة والخاضعة لعقوبات غربية "عليها أن تتطلع نحو الشرق علم ا أن خياراتها محدودة".

ويقول إيفان فيغنباوم من مركز كارنيغي للسلام الدولي إن "الصين أقوى من روسيا. ومصالحها أشمل وأكثر تنوع ا. هدف بكين هو الحفاظ على تفاهمها مع روسيا على المستوى الاستراتيجي، لمواجهة القوة الأميركية. ... لكن دونما الحاجة إلى تقديم الدعم لموسكو على المستوى التكتيكي، لأن بكين تستفيد من الوصول إلى الأسواق العالمية، وتتجنب العقوبات وتبني علاقات مع دول تخشى روسيا، مثل تلك الموجودة في آسيا الوسطى".

وتذكر إيكمان بأن "الصين ليس لديها حلفاء بل شركاء، وهي تعتمد استراتيجية التحالفات".

ويقول المؤرخ بيير غروسيه إن دعم شي جينبينغ لبوتين قد يكون "فخا للصين".

ويضيف في مقال في مجلة السياسة الخارجية الصادرة عن المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية Ifri إن العداء الروسي للغرب "يفرض السير في منحدر خطير من المواجهة يجعل التعايش السلمي صعب ا، بينما ما زالت الصين بحاجة للتبادلات الاقتصادية والتكنولوجية مع الدول الرأسمالية الكبرى".

ومع ذلك، تقول إيكمان إن "في سياق توتر شديد وطويل الأمد بين بكين وواشنطن، ... ترى (الصين) أن لديها مصلحة في تسريع تقاربها مع روسيا".

وهو وضع مقلق، خاصة في تايوان التي قالت حكومتها الجمعة إن تعزيز العلاقات بين موسكو وبكين يضر بالسلام الدولي.

إصلاح مجلس الأمن في ظل المواجهة مع روسيا

ويحتل ملف إصلاح هيكلية الأمم المتحدة صدارة سلم الأولويات لدى الكثير من الدول الأعضاء في المنظمة، إذ يطالب أصدقاء وخصوم الولايات المتحدة على حد سواء بتغيير تركيبة مجلس الأمن.

وبينما يشارك قادة العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة، تصدر دعوات التغيير من جهة غير متوقعة هي الولايات المتحدة التي ضاقت ذرعا من سلطة الفيتو (حق النقض) التي تتمتع بها روسيا في وقت تسعى لمحاسبة موسكو على غزو أوكرانيا.

ودرست القوى الغربية القواعد الإجرائية لضمان عدم حظر روسيا اجتماعات مجلس الأمن وفي إطار سعيها لإدانتها، لجأت إلى الجمعية العامة، حيث تملك كل من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 بلدا حق التصويت.

وبدا عجز الأمم المتحدة جليا أمام العالم في فبراير عندما واصل دبلوماسيون قراءة بيانات معدة مسبقا بينما بدأت روسيا قصف جارتها.

وفي خطابها مؤخرا، أعربت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد عن دعمها "للمقترحات العقلانية وذات المصداقية" لتوسيع عضوية مجلس الأمن الذي يضم 15 بلدا.

وقالت "علينا ألا ندافع عن وضع قائم عفا عليه الزمن وغير مستدام. يتعين علينا بدلا من ذلك إبداء مرونة ورغبة في التوصل إلى تسوية خدمة للمصداقية والشرعية"، من دون أن تضيف أي توضيحات.

وأشارت إلى أن الدول الخمس الدائمة العضوية التي تتمتع بحق الفيتو (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة) تتحمل مسؤولية خاصة في المحافظة على المعايير وتعهدت بأن الولايات المتحدة لن تستخدم حق النقض إلا في "حالات نادرة واستثنائية".

وأضافت أن "أي عضو دائم يستخدم الفيتو للدفاع عن أعمال العدوان التي يقوم بها يخسر السلطة الأخلاقية وتتوجب محاسبته".

وتسخر روسيا والصين من هذا النوع من التصريحات الصادرة عن الولايات المتحدة التي تجاهلت مجلس الأمن الدولي في عهد رئيسها جورج بوش الابن لغزو العراق.

وقالت ناليدي باندور، وزيرة خارجية جنوب إفريقيا التي لطالما طالبت بتمثيل إفريقي في مجلس الأمن، إن انتقاد نظام الفيتو بسبب روسيا يعد نفاقا.

وأفادت في مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن "لم يحصل بعضنا ممن نادى بتعزيز دور الجمعية العامة بأي دعم، وفجأة اليوم" تبد ل الوضع.

وأضافت "في هذه الحالات يفقد القانون الدولي معناه. لأن بعضنا يرى في ذلك غشا".

وبينما أقرت توماس-غرينفيلد بأن الولايات المتحدة لم ترق على الدوام إلى مستوى معاييرها، أشارت إلى أن واشنطن استخدمت حق النقض أربع مر ات فقط منذ العام 2009، كانت جميعها لدعم إسرائيل باستثناء مرة واحدة، مقارنة مع استخدام روسيا لهذا الحق 26 مرة.

وأشار الخبير المتخصص بالأمم المتحدة لدى مجموعة الأزمات الدولية ريتشارد غوان إلى قلق أميركي حقيقي حيال "عجز" مجلس الأمن الدولي.

وقال "لكنها أيضا طريقة ذكية لإحراج الصين وروسيا. لأننا نعرف جميعا أن البلدين الأكثر تحسسا من فكرة إصلاح المجلس هما روسيا والصين".

وتعكس الدول الخمس الدائمة العضوية ميزان القوى في نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي لحظة تاريخية حاسمة بالنسبة للهوية الروسية. وصدرت وجهة نظر جديدة عن أوكرانيا مؤخرا مفادها بأن مقعد مجلس الأمن الدولي كان للاتحاد السوفياتي السابق، لا لروسيا.

وجاء أكبر تحرك لإصلاح مجلس الأمن في الذكرى الستين لانتهاء الحرب عندما أطلقت البرازيل وألمانيا والهند واليابان مسعى مشتركا من أجل الحصول على مقاعد دائمة.

وعارضت الصين بشدة إمكانية حصول اليابان التي تعتبرها قوة موازية في شرق آسيا على مقعد، علما بأن طوكيو تعد من أكبر الدول المساهمة في الأمم المتحدة بعد الولايات المتحدة.

وسبق لقادة الولايات المتحدة أن أي دوا شفهيا الإصلاح من دون السعي إليه على أرض الواقع. ولطالما دعمت واشنطن منح مقعد لليابان، وهي دولة حليفة تتوافق مواقفها عادة مع تلك الأميركية. كما أعرب الرئيس السابق باراك أوباما في الماضي عن تأييده بشكل عام منح الهند مقعدا.

ولفت غوان إلى أن صدور دعوة واضحة من بايدن من شأنه أن يعيد فورا إحياء جهود إصلاح المجلس، لكنه أضاف "أشعر بأن الأميركيين لا يملكون خطة واضحة في هذا الصدد".

وتابع "يطرحون الأمر من أجل اختبار الوضع، لتحدي الصين والروس. قد تتلاشى" الفكرة لاحقا.

ويشكك مراقبون معنيون بالشؤون الدبلوماسية بإمكان تطبيق أي إصلاح في مجلس الأمن طالما أن روسيا والصين تعتبران أن الأمر يعرض مصالحهما إلى الخطر.

وأوضح جون هربست، الدبلوماسي الأميركي السابق والباحث في "المجلس الأطلسي" أن "بعض الأشخاص ضمن المجتمع (الدولي) مم ن دعموا أوكرانيا في مواجهة عدوان الكرملين يتحدثون عن الأمر طوال الوقت... لكنني أعتقد أن الاحتمالات الواقعية ضئيلة للغاية".

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوردة ستزهر بعين الشق - الدار البيضاء ...

كلنا محمد شوقي

■ عبد السلام المساوي

تكتسي الدار البيضاء ...تكتسي حاضرتها لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة. لموقعها الجغرافي التميز كله، لتجذرها التاريخي والحضاري التميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله. لدورها الاقتصادي مركز المغرب؛ هي وجه المغرب في العالم وهي قاطرة التنمية، ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف وإن كان الواصف عالم كلام . لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعشقون هذه المدينة الكبرى؛

للدار البيضاء في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائها لنا ...

للدار البيضاء كل دعوات العودة للبقاء على قيد التنمية والحداثة التي تعني كل الحياة ...

ويعود الاتحاد الاشتراكي الى الدار البيضاء، وتعود الدار البيضاء الى الاتحاد الإشتراكي ...

الدار البيضاء استقبلت ذ. إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي مساء الجمعة 16 شتنبر، وهو مصر على تصحيح اختلالات التي سجلت في انتخابات 8 شتنبر في الاقتراع الجزئي بدائرة عين الشق 29 شتنبر ... رفع راية النجاح في وجه الفاسدين والسارقين .

مساء جمعة 16 شتنبر، الكاتب الأول للاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية في أحضان الدار البيضاء لدعم محمد شوقي؛ صحافي مقتدر وبرلماني سابق، كفاءة اتحادية ووطنية بكل المقاييس النضالية والميدانية؛

الدار البيضاء بؤرة اتحادية، الدار البيضاء ولادة للوطنية، الدار البيضاء قلعة النضال والصمود؛

الدار البيضاء اتحادية ... عين الشق كانت وستبقى اتحادية ... 29 شتنبر موسم العودة إلى الأصول ... وما حدث كان عابرا .... الدار البيضاء رمز الوفاء والمروءة وترفض اللصوصية والاغتصاب .... ترفض الظلام ومافيا الانتخابات؛

يوم 29 شتنبر سيتذكر البيضاويون والبيضاويات الزمن الذهبي، زمن تسيير وتدبير الاتحاديين لشأنهم المحلي بنزاهة واستقامة بكل الحب للدار البيضاء وللوطن، سيتذكرون باعتزاز الأصوات القوية والشجاعة، الأصوات الاتحادية في البرلمان ...من هنا سينتفض البيضاويون والبيضاويات يوم 29 شتنبر على زمن الأمس القريب؛ زمن الظلام والمتاجرة، وسينتفضون على زمن الحاضر، زمن مافيا الانتخابات وخيانة الدار البيضاء؛

الثقة في محمد شوقي عند مناضلات ومناضلي الدار البيضاء هي من باب تحصيل حاصل والسلام على كل السارقين!

على كل الاتحاديات والاتحاديين أن يكونوا في الموعد، عليهم أن يحاصروا التفاهة، وأن يفضحوا السارقين والفاسدين ...

على الاتحاديات والإتحاديين رفع التحدي وكسب الرهان ...

الاتحاديات والاتحاديون سعداء بحزبهم والأستاذ محمد شوقي. هذا هو أهم ما في الموضوع كله. والاتحاديات والاتحاديون أسعد بالغيرة المواطنة التي اكتشفوا أنها لا تزال تسكن مسام البيضاويات والبيضاويين، وبروح الوردة الاتحادية التي آمنوا أنها كانت فقط معلوة ببعض الغبار ، يكفي أن تمسحها بعناية وعقلانية لكي تعود المعادن الأصيلة الى لمعانها العريق.

هذا هو درسنا الأهم اليوم، البقية شرود....

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديموقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الارادة القوية التي تحدوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالدار البيضاء، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالحسيمة إلى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والازدهار.

إنها مسؤولية جسيمة ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما ؛ من أجل كسب رهان انتصار الوردة في الدار البيضاء...

إن واجب الوفاء والامتثال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد «الاتحاد الوطني/ الاتحاد الاشتراكي»، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ أن يعود الاتحاديون والاتحاديات الى الاعتصام بحبل التآلف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم أنموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد ، مهما كلفه من تضحيات ونكران الذات.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يرتقب أن ينطلق تعميمه على جهات المملكة بداية من العام القادم

الورش الملكي الذي يعول عليه المغاربة لمحاصرة الفقر

5 أسئلة لفهم آليات اشتغال السجل الاجتماعي الموحد..

إعداد : عماد عادل

ينتظر أن تكشف الحكومة خلال الأسابيع القليلة المقبلة عن خطتها لاستكمال تنزيل ورش السجل الاجتماعي الموحد وفقا للتوجيهات الملكية المتضمنة في خطاب عيد العرش لسنة 2018، وبعد أن تم الشروع في التجربة النموذجية على مستوى الرباط (منذ دجنبر 2021) والقنيطرة (منذ يناير 2022) يرتقب حسب الأجندة المعلنة سابقا، أن ينطلق تعميم المشروع على باقي جهات المملكة بداية من سنة 2023، علما أنه تم خلال خمسة أشهر الأولى من التجربة تسجيل أزيد من 120 ألف شخص في السجل الوطني للسكان.

ويعول المغرب كثيرا على إنجاح هذا الورش الاستراتيجي لمحاربة الفقر.

ويذكر أن تنزيل مشروع السجل الاجتماعي الموحد الذي يعتبر خطوة عملية هامة لتحسين مردودية البرامج الاجتماعية، شهد تأخرا كبيرا لأسباب مختلفة أهمها محاولة إبعاد الاستغلال السياسي لهذا الورش الذي تسعى من خلاله المملكة إلى توحيد جهودها لمحاربة الفقر، وقد تم إلى حدود الآن قطع بعض الأشواط في المشروع، أهمها إنجاز منصتين رقميتين، ويتعلق الأمر بـ «السجل الوطني للسكان» و»السجل الاجتماعي الموحد»، لتوفير آليات موحدة لتسجيل واستهداف المستحقين للدعم بناء على نظام تنقيط عام، وكذا التحقق من صدقية البيانات المصرح بها من طرف المستفيدين من برامج الدعم. وقد تقرر أن تدخل هاتان المنصتان الخدمة سنة 2022 في إطار تجربة نموذجية كمرحلة أولى، في أفق تعميمها على مجموع التراب الوطني بين 2023 و2025.

وقد تمكنت وزارة الداخلية من إنجاز النسخة الأولى من المنظومة المعلوماتية المندمجة الخاصة بالسجل الوطني للسكان "RNP" والتأهيل التقني لمراكز البيانات. كما تم استكمال الصيغة النهائية لنظام التنقيط العام التي سيعتمدها السجل الاجتماعي الموحد. وستمكن هذه الأنظمة من تحقيق الالتقائية في مختلف برامج الدعم الاجتماعي المقدمة من طرف الدولة والجماعات الترابية والرفع من نجاعتها.

وعلى الرغم من أن الحكومة سبق أن أكدت على لسان وزيرها في الداخلية عبد الوافي لفتيت «أن الأمور تسير على ما يرام، وسنكون في الموعد إن شاء الله». إلا أن هناك العديد من الصعوبات والهواجس التي تتربص بتنزيل القانون رقم 72.18 الخاص ب»منظومة استهداف المستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي، وبإحداث الوكالة الوطنية للسجلات.» ، والذي يرى بعض المراقبين أنه لم يحظ بنقاش عمومي شامل مما جعل صياغته النهائية تبدو ناقصة وغير مكتملة في العديد من محاوره وبنوده، كما أن المشروع يحتاج لكثير من العمل عبر إرساء برامج تكوينية للأطر التي ستسهر على تطبيقه مع المواكبة والمراقبة المستمرة لمسار هذا البرنامج، لأن الأمر يتعلق بالمال العام. كما أن الهاجس الذي يجب أن يتحكم في هذا المشروع هو القضاء على الفقر ومحاصرته بعيدا عن أية أهداف أخرى.

من جهة أخرى، يطرح تنزيل المشروع إشكالية المعطيات الشخصية والكيفية التي يجب حمايتها وكذا طبيعة أجرأة سرية هذه المعطيات. حيث إن المادة 11 من هذا القانون تشير إلى معالجة المعطيات المتعلقة بالأسر وليس الأسر الراغبة في الاستفادة من السجل الوطني للسكان، وكذا إعداد قوائم إسمية للأسر، مما يعني أن القانون يتضمن نصوصا عامة يمكن استعمالها بالنسبة للأسر الراغبة في الحصول على الدعم الاجتماعي، ويمكن استعمالها لأغراض أخرى غير واضحة المعالم في هذا النص القانوني.

وأخيرا، فإن أهمية هذا المشروع تكمن في تنزيله بشكل سليم مع الأخذ بالملاحظات التي يطرحها الفاعلون والمهتمون، فهو يسعى إلى مأسسة عملية الدعم في إطار من التكامل وإخراج هذه العمليات التي كانت تتم في السابق تحت يافطة الخير والإحسان إلى طابع مؤسس ببعد استراتيجي، يسعى إلى الحد من الفقر ومحاصرته، مع الابتعاد عن المزاجية وعن المقاربات السياسية والحزبية ومع توخي الدقة، أي الوصول إلى الفئات المحتاجة بالفعل ثم تجاوز التضارب في التدخل. كما أن هناك رهانا آخر وراء هذا المشروع، يكمن في ترشيد النفقات وتوسيع دائرة المستفيدين ثم توظيف التكنولوجيا المتطورة أي الرقمنة.

1 ماهو السجل الاجتماعي الموحد؟

يعد «السجل الاجتماعي الموحد» نظاماً رقمياً يستعمل كنقطة ولوج موحدة لطالبي التسجيل في مختلف برامج الدعم الاجتماعي، بناء على طلب يقدمه الشخص المصرح باسم الأسرة. ويشترط للتسجيل في السجل الاجتماعي أن يكون كل فرد من الأسرة قد سبق له التسجيل في السجل الوطني للسكان. ويتضمن السجل معطيات إحصائية حول الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسر، كنوع السكن، والتكاليف السنوية المتعلقة بالماء والكهرباء والهاتف والغاز، والمستوى الدراسي، ويتم تجميع هذه المعطيات من أجل «تنقيط الأسر»، وإعداد قوائم اسمية لها، والمعطيات المتعلقة بها، من أجل الاستفادة من برامج الدعم.

> يسعى إلى مأسسة عملية الدعم في إطار من التكامل وإخراج هذه العمليات التي كانت تتم في السابق تحت يافطة الخير والإحسان إلى طابع مؤسس ببعد استراتيجي

2 ما الهف من التسجيل بالسجل الوطني للسكان؟

يمكن التسجيل بالسجل الوطني للسكان من الحصول على معرف رقمي مدني واجتماعي، يعد هذا الاخير من ضمن الشروط الأساسية للتسجيل بالسجل الاجتماعي الموحد والاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي. كما تمكن بيانات السجل الوطني للسكان من تسهيل عملية التحقق من المعلومات التي يصرح بها المواطن وبالتالي تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالخدمات المقدمة من طرف المؤسسات الشريكة للمرتفقين

3 ماذا يعني "مركز خدمات المواطنين"؟

مركز خدمات المواطنين هو الجهة المسؤولة عن تسجيل المواطنين بالسجل الوطني للسكان، ويتواجد بمقر السلطة الإدارية المحلية (ملحقة إدارية، قيادة) التابع لها محل سكنى الراغب في التسجيل.

4 ما هو المعرف الرقمي المدني والاجتماعي؟

المعرف الرقمي المدني والاجتماعي هو معرف رقمي يمنح لكل شخص مسجل بالسجل الوطني للسكان ويمكن من تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة ببرامج الدعم الاجتماعي. لا يمنح لكل شخص إلا معرف رقمي واحد، ولا يمكن إعادة منحه لأي شخص آخر. يتكون المعرف الرقمي المدني والاجتماعي من عشرة (10) أرقام غير متتالية، يتم إنشاؤها آليا وبكيفية عشوائية. لا يحمل المعرف الرقمي المدني والاجتماعي أي دلالة ولا يتضمن أي رمز مميز يمكن من الكشف عن هوية صاحبه. ويستعمل المعرف الرقمي كرابط بين مختلف قواعد البيانات للإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية التي تشرف على برامج الدعم الاجتماعي.

5 مادور خدمة التحقق من صدقية المعطيات؟

التحقق من صدقية المعطيات خدمة يوفرها السجل الوطني للسكان لفائدة المرتفقين بمختلف الإدارات العمومية، والجماعات الترابية، والهيئات العمومية، والخاصة. تمكن هذه الخدمة من التأكد من صحة المعلومات والمعطيات المصرح بها من قبل حامل المعرف الرقمي المدني والاجتماعي. ويكون ذلك من خلال مقارنة هذه المعلومات مع تلك المقيدة بالسجل الوطني للسكان. ويتم الرد آنيا وعلى الفور على طلبات التحقق إما بالتصريح بصحتها، أو عدم صحتها، أو بتقديم معطيات تكميلية. ويتضمن طلب خدمة التحقق علاوة على المعرف الرقمي المدني والاجتماعي احدى المعطيات التالية: المعطيات البيومترية للشخص المعني (صورة الوجه أو صورة لقزحية العينين أو النقط المميزة لبصمات الأصابع) و رمز سري يتم التوصل به الشخص المعني عبر هاتفه النقال أو بريده الالكتروني وأخيرا المعطيات الديمغرافية للشخص المعني (تاريخ الولادة، الجنس)

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.info

مواقف

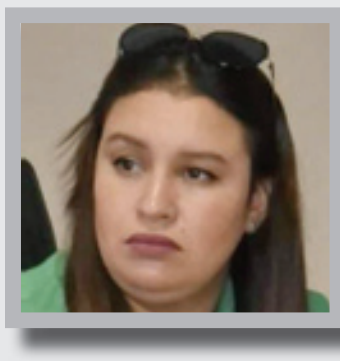

سميحة لعصب

أهمية المناصفة في ترسيخ الديمقراطية

بعد بروز الدور الاقتصادي والإنتاجي للنساء في مختلف المجالات خلال الحرب العالمية الثانية وما تلا ذلك من تطورات، توسعت معركة الدفاع عن المرأة لأجل تحقيق المساواة ونبذ كل أشكال التمييز المادي والمعنوي، المسلط عليها بشكل عام، وهو ما فتح المجال لتطور الحقوق الإنسانية للمرأة.

إن روح الدفاع عن حقوق النساء تأسست على أساس إشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في المجتمعات كما هو متعارف عليها عند الجميع، بلا تمييز بسبب الجنس أو اللون أو العرق أو اللغة أو الدين، فكان الشعار الأساسي «ألا تفريق بين الرجال والنساء» ومن خلاله الحرص على التنزيل الفعلي للقوانين التي تحمي وتضمن الحقوق والحريات وعلى رأسها الحقوق السياسية.

إن قطار الديمقراطية لا يمكن أن يسير في السكة الصحيحة، وقافلة التنمية لا يمكن أن تسلك الطريق الصحيح دون ضمان الحقوق الأساسية للنساء، ودون الاشراك الفعلي لهن في كل المجالات الحياتية الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والثقافية، بل إن التقدم الحاصل في بلادنا لم يكن ليتحقق دون نساء فاعلات، ولم يكن للعملية الديمقراطية نفسها أن تستقيم بمعزل عن المشاركة الفعلية للنساء بالرغم من كل العراقيل المادية والمعنوية التي تعترض طريقهن.

توجيه ملكي وتأطير دستوري وانخراط اتحادي

لقد جاء الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش لسنة 2022، ليؤكد مرة أخرى، على ضرورة الإشراك الفعلي للنساء، حيث قال جلالته «إن بناء مغرب التقدم والكرامة الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة رجالا ونساء في عملية التنمية. لذا، نشدد مرة أخرى على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية في كل المجالات»، حيث إن الأمر لم يعد يحتاج أن نقف في كل مرة للتعريف بحقوق المرأة بل من الواجب اليوم التوجه نحو التنزيل والتحقيق الفعلي لمبدأي المساواة والمناصفة التي نص عليها الدستور المغربي في الفصل 19 منه. وهو الفصل الذي وضع المرأة في نفس مرتبة الرجل من حيث التمتع بالحقوق والحريات المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وعلى قدم المساواة، بل إن الفصل وضع السعي إلى تحقيق المناصفة على عاتق الدولة.

إن المجهودات التي بذلت من طرف الحركات النسائية الوطنية والأطياف اليسارية التي يعتبر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على رأسها، لعبت دورا مهما في تحصين المكتسبات التي يتم الحصول عليها، والتي كانت في فترة ما مجرد أحلام وآمال. لقد كانت النساء في صلب المعركة والصراع بين القوى التقدمية الحداثية والمد الرجعي النكوصي الذي يعتبر المرأةَ قاصرة، وأن دائرة حقوقها وحرياتها بيد الرجل، وليست حقوقا كونية تتساوى فيها مع الرجل وفق شمولية الحقوق والحريات الكونية الإنسانية، وحققت مكتسبات كانت من نتائجها كل المكتسبات اللاحقة.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قد جعل من قضية النساء قضية جوهرية، فانخرطت كل قطاعاته النسائية والشبيبية في هذا الورش الذي يجعل من قضية المرأة أولوية مجتمعية لا يمكن غض الطرف عنها، أو تجاوزها أو إهمالها. ولذلك فإن الفضل الكبير في كل ما تحقق اليوم في جانب الحقوق والحريات يعود لنضالات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره المحور الرئيسي للحركات اليسارية، وهي النضالات التي لم تكن ذات توجه عام، ولكن كانت تُلامس الإشكالات الحقيقية في القضية النسائية، وتطرحها للنقاش بالجرأة المطلوبة.

شبيبة اتحادية حداثية تؤمن بالمناصفة

إن حزب الاتحاد الاشتراكي، ومن خلاله الشبيبة الاتحادية والقطاع النسائي، يعتبر أن الديمقراطية لا يُمكن أن تحقق دون الترسيخ الفعلي للحقوق والحريات بصفة عامة، والحقوق النسائية بصفة خاصة. ويتعلق الأمر بتصور منبثق من صلب المبادئ الأساسية للحزب، التي تتوجه منظمة الشبيبة الاتحادية إلى تفعيلها. لقد تمت المصادقة بالإجماع في كل مراحل التحضير للمؤتمر الوطني التاسع، والذي سينعقد بمدينة بوزنيقة أيام 27، 28، و29 شتنبر 2022 تحت شعار « كرامة.. حرية.. مساواة..»، على مبدأ المناصفة الكاملة في أجهزتها الوطنية، حيث تمت معالجة موضوع المناصفة بكل جرأة ومسؤولية، لأن الوقت قد حان لتفعيلها وجعلها مبدأ أساسيا في كل المؤسسات، سواء مؤسسات الدولة أو المؤسسات الحزبية أو النقابية أو المدنية، أو المؤسسات المنتخبة انطلاقا من الجماعة إلى غاية البرلمان والحكومة.

إننا اليوم، كشبيبة اتحادية، نعتبر أن المغرب قد تأخر في ورش تطبيق المناصفة، نظرا لتعاقب حكومات محافظة ثم حكومة هجينة، وما الحكومة التي تقود البلاد اليوم إلا دليل قاطع على التيه الأيديولوجي الذي يسود الخط السياسي لهذه الحكومة، التي لا هوية لها، كما أننا نرى أنه قد حان الوقت لتفعيل مبدأ المناصفة وردم الهوة بين مسألة النص القانوني وإشكالية التطبيق، فلا يمكن لعاقل أن ينكر أن هذه الأدوار يجب أن يقوم بها الفاعل السياسي، وأن يدفع في اتجاه تنزيلها في هياكله التنظيمية بشكل يجعل مختلف مؤسسات الدولة مجبرة على الانخراط المسؤول في هذا النهج.

في الدور المركزي للأحزاب السياسية والإعلام

إن المسؤولية الرئيسية في دعم المرأة، في المؤسسات المنتَخَبة، وطنيا، جهويا ومحليا، وفي توسيع تواجدها في مواقع القرار، سواء السياسي أو الإداري أو غيره، ملقاة على عاتق الأحزاب السياسية. وهو الأمر المطروح بكل وضوح في الفصل السابع من الدستور، الذي ينص على أنه «تعمل الأحزاب السياسية على تأطير المواطنات والمواطنين وتكوينهم السياسي، وتعزيز انخراطهم في الحياة السياسية، وفي تدبير الشأن العام». فالحزب السياسي هو المدخل الرئيسي للنهوض بقضايا المرأة وبتطوير تمثيليتها في مواقع القرار، وذلك من خلال دمقرطة أجهزته وترشيحاته، قصد تسريع تفعيل النص القانوني، وتحويله من فكرة إلى حالة واقعية.

وبالإضافة إلى دور الفاعل السياسي في تعبيد طريق المناصفة ودمقرطة الفعل السياسي، لا يُمكن أن نغفل دور الاعلام، حيث يجب اعتماد سياسة إعلامية قوية ومؤثرة، تُغَير الصورة النمطية للمجتمع عن المرأة، وتدعم نضالات الحركة التقدمية الحداثية من خلال نشر وتعميق الوعي بحقوق النساء، وبإدماج مقاربة النوع الاجتماعي فيها، واستغلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لفتح النقاش حول الحريات والحداثة والديمقراطية والمساواة. إن دور الفاعل الإعلامي لا يقل أهمية عن الفاعل السياسي والجمعوي في الدفاع عن حقوق النساء والحرص على تنزيلها رغم الرفض الذي تفرضه العقلية السائدة والموروث السوسيوثقافي.

فبالرغم من تقدم الترسانة القانونية، التي تتمثل في مدونة الأسرة والوثيقة الدستورية، تظل وضعية المرأة المغربية في تذبذب يميل إلى التراجع أكثر منه إلى التقدم على مستوى الحقوق والحريات. ولا يزال تفعيل القوانين ضعيفا لا يمنح لها مساحة كافية للقيام بأدوارها المتعلقة بالمشاركة في بناء التنمية والديمقراطية المنشودة، والمفارقة أن المرأة المغربية اليوم توسعت مكانتها في سوق الشغل وفي الإنتاج بشكل متقدم.

خلاصة

إن طريق النضال من أجل إحقاق المناصفة الكاملة والمساواة الفعلية شاق وطويل، ويتطلب من كل القوى التقدمية الحية أن تلتف حول القضية، وأن تخرج من وضعية التقوقع في الذات الفردية إلى النضال الجماعي، باعتبار أن المناصفة مدخل أساسي للمجتمع الحداثي المتضامن، والذي ينعم كل أفراده، رجالا ونساءً، بالحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية.

الجزائر والشعور بالحرمان

محمد إنفي

قد يوحي هذا العنوان للبعض بما لم أفكر فيه وأنا أضعه لهذا المقال. فالحرمان الذي أعنيه، هنا، لا علاقة له بالجانب المادي. فليس القصد هاهنا الحديث عن أوضاع الشعب الجزائري الذي يعاني مع الطوابير، بسبب الندرة، من أجل الحصول على شيء من المواد الغذائية؛ بل الحديث سيكون عن أشياء، لها علاقة بالجانب النفسي؛ وبالضبط بفرص الفرح من عدمه.

يبدو أن فرص الفرح الجماعي قليلة بقلة فرص النجاح في الجزائر، وهذا الأمر جعل النظام يشعر بمركب نقص قوي. ويظهر هذا في سلوكه وأقواله التي يعتقد أنه بها يغطي على هذا الشعور بالنقص، بينما هو يؤكده لمن لم يدركه. فالحديث عن القوة الضاربة، القوة القاهرة، الجزائر القارة، القوة الإقليمية الأولى، الجزائر الأقوى عسكريا، الأولى في الصحة، وغيره من الكلام الذي يكذبه الواقع، كله دليل على الشعور بالنقص.

وهذا الشعور بالنقص نابع من الشعور بالحرمان. لذلك، نجد النظام وأبواقه يبحثون عن أية فرصة مهما كان شأنها (مناسبة وطنية، ملتقى رياضي، انتصار في رياضة ما، حدث ديبلوماسي، الخ...) للتعبير عن الفرح من خلال الاحتفاء بهذه الفرصة. ويحتفون بكل انتصار مهما قل شأنه؛ بل ويتمسكون بكل قشة قد تمنح لهم الشعور بالنجاح.

وهذا يعني أنهم مشتاقون للنجاح، اشتياق الظمآن للماء والجوعان للطعام. فإذا كانت نقطة ماء تفرح الظمآن، وكسرة خبز تُفرح الجوعان، فإن أقل انتصار كيفما كان نوعه، يجعل النظام وأبواقه يطيرون فرحا وابتهاجا. وهكذا، نجدهم ينفخون في الأحداث البسيطة ويصنعون منها مناسبة أو فرصة، يُحتفى بها وطنيا، لإلهاء الشعب، ولو للحظات عابرة، عن مشاكله الحقيقية.

في الواقع، لا أجد للتطبيل والتهليل الرسمي المبالغ فيه - الذي تلى فوز الفريق الوطني الجزائري لأقل من سبع عشرة سنة على نظيره المغربي بضربات الترجيح، يوم 8 شتنبر الحالي برسم نهائي كأس العرب في كرة القدم للناشئين - إلا تفسيرا واحدا، مفاده أن النظام مخنوق، ووجد في هذه الفرصة متنفسا له، وفرصة للتخفيف من الضغط النفسي الذي يعم البلاد.

ولندرك مدى الحرمان الذي يشعر به الجنرالات، العسكريون والمدنيون، نُذكِّر فقط بالفرح الطفولي لـ»سعيد شنقريحة»، وهو يحضن كأس العرب الذي فاز به الفريق الوطني الجزائري في قطر أواخر سنة 2021. لكن هذا الفرح لم يدم طويلا بسبب الكاميرون الذي أقصى الجزائر من منافسة كأس العالم في قطر.

لن أتحدث عن الصدمة التي تلقاها الجمهور الجزائري وكل محبي «الخضر» من خارج الجزائر، بمن فيهم المغاربة. ولن أتحدث عما وقع في ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي نُظمت بمدينة وهران. لكن، لا بد من الوقوف، ولو سريعا، على ما تلى إقصاء الجزائر من المونديال. لقد خرجت بعض الأصوات الجزائرية المحسوبة على الإعلام، بتصريحات غير مسؤولة وغير معقولة، فروجت خزعبلات وترهات لا يصدقها العقل. لقد عَيَّشت هذه الأصوات الجمهور الجزائري في وهم دام عدة شهور. لقد زرعوا لديه الأمل (الكاذب، طبعا) بأن المباراة مع الكاميرون، إما ستعاد، وإما سيتم تأهيل الجزائر مباشرة لكأس العالم.

من منا لا يتذكر ما روجوه من خرافات عن الحكم الغامبي «باكاري غاسما» وعلاقته بجمال الدبوز وأشرف حكيمي وغيرهما، متهمين إياه بالارتشاء، وتحميل المغرب والمغاربة مسؤولية إقصاء الفريق الجزائري. هل تتذكرون ما كان يدعيه البليد التافه «عارف مشاكرة» من كونه قريبا من المصدر، أي الفيفا، ويتوفر على معطيات دقيقة ومعلومات تتعلق بقرار إعادة المباراة بين الجزائر والكاميرون؟

من المؤكد أن من روجوا كذبة إعادة المباراة وكل التفاهات التي صاحبت ذلك، هم أبواق النظام في الإعلام و»الفاف»، وفي مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك لشغل الرأي العام والشعب الجزائري وتنويمه وإبعاده عن التفكير في مشاكله الحقيقية التي لا تعد ولا تحصى.

لا بأس من أن نختم هذا المقال المتواضع بالصفعة الديبلوماسية المدوية التي تلقاها من كينيا النظام الجزائري ودميته «بن بطوش». لقد احتفى الإعلام الجزائري أيما احتفاء بهذا الأخير، وهو في طريقه إلى حيث يقام حفل تنصيب الرئيس الكيني الجديد؛ وكم كان مزهوا، وهو يحيي الجماهير الكينية على طريقة معمر القذافي! ثم جاء موعد الاستقبال الرسمي الذي حظي به من قبل الرئيس. كل هذه اللحظات احتفى بها الإعلام الجزائري وسعد بها النظام وأبواقه وكل البيادق الذين يكنون الحقد والعداء للمغرب.

لكنها «فرحة ما تمت خذها بوريطة وطار» (مثل شعبي بتصرف). لم يمر على الانتشاء الجزائري بحضور رئيس «الجمهورية العربية الصحراوية» الوهمية في كينيا أكثر من 24 ساعة، حتى نزل عليهم خبر كالصاعقة يبشرهم بسحب الاعتراف بجمهورية «بن بطوش» (جمهورية الجزائر الجنوبية) من قبل الرئيس الكيني الذي «شرفه» هذا «الزعيم» العربي الإفريقي الصحراوي الجزائري «الكبير» بالحضور. ورغم قوة الصعقة، فالقفف الجزائرية (كما يسميهم السيد عبد العال عابد، كاتب صحفي ومستشار ديبلوماسي مصري، الذي يتحدث دائما عن «عبد المجيد القفة والقفف لي معه»؛ وهو تعبير يدل على غباء الموصوفين به) لا يستفيدون من دروس الصفعات القوية التي يتلقونها واحدة تلو الأخرى، ويصرون على التشبث بالأوهام ورفض الواقع. وهكذا، يمنون النفس بتراجع الرئيس الكيني عن سحب الاعتراف بجمهورية تندوف، لكونه أدخل تغييرا طفيفا على تدوينته في انتظار ترسيم موقفه مؤسساتيا؛ أي عن طريق البرلمان لأن كينيا ليست كالجزائر يحكمها العسكر؛ بل هي دولة ديمقراطية.

عن الحالات الاجتماعية التي تُولّد الأوهام

مصطلح «تمغربييت» التصنيفي؟؟

عبد الله راكز

لايمكن بحسب القاموس المغربي المتداول بغير حنكة (تامغربييت) ، عوضا عن مفهوم الوطنية بجميع مرادفاتها الممكنة، إلا أن يؤدي إلى اختزال ذلك المصطلح في شيء « فكري مفرط» وإلى شيء «منفصل « جدا عن الآلية المجتمعية، هي تؤسس لامحالة لأحكام شبه سحرية، تفرض تصنيفا للأشياء يقترب من حدود العزلة، هناك حالات وجدانية مغربية تُولّد الاوهام، وهي حالات فردية من حسن الحظ.

ومع ذلك، لا تُولّد الحالات الوجدانية بذاتها أصناف الفكر، ولا تأخذ شكلا ومعنى من دون عمل الفكر(في القضايا ذات الأولوية ضمن مفهوم الوطنية الخاتر) ، غير أن قسما من هذا المعنى يدفع المغاربة إلى الانقسام والازدواج وإلى تخيل أنهم، في آن معا ،أضعف وأقوى مما هم عليه، وإلى الوجود بصيغة الغياب(وهو الحاصل الآن)، في أغراض طقوسهم خاضعين (بمعني أو آخر) لقوى تستوطن الكون ، ومتمتعين في الوقت ذاته بجزء من هذه القوى.

المراد مما سبق، يشكل كل ما يُستبعد فكريا من العلاقات الواقعية التي تقوم في ما بين المغاربة (نتحدث عن مصطلح» تمغربييت» عوضا عن الوطنية المغربية المُنفتحة) ضرورة أكثر من فكرية، أي ضرورة استبعاد الكَيان الخيالي للإنسان المغربي ، أي استبعاد نواة كيانه الاجتماعي الخيالي، الذي هو مضمون هواميّ لوقائع خيالية أصبحت للأسف واقعا اجتماعيا، يتمم عالما عديم الشفافية أمام ذاته،

وبطبيعة الحال، لا يوجد هذا الواقع ولا يُتولد من مصادفات التاريخ(كما يقع في مصر « أم الدنيا؟»)، بل من طبيعة العلاقات الاجتماعية وتصورها المُبَنين لحركة التقدم، وفي أشياء حاضِرَة لايمكن البت فيها في غياب التصور الواعي لـ» وطنية المغربية»..

ما ذكرناه لا يعني عملية لتغييب شرط من شروط تكوين الفرد المغربي، وإنما شرط الولادة هو ضرورة لإعادة إنتاج المجتمع الذي وُلد الفرد فيه، والعلاقات الاجتماعية المشتركة والعامة التي هي ركيزة وجوده الإجتماعي والتي على كل مغربي استبطانها وإعادة إنتاجها، إلى حد معين، أي كل ما يعني العلاقات الاجتماعية التي تُنظم بطريقة مشتركة حياة أفراد المجتمع المغربي، مهما كان جنسهم، لونهم أو ديانتهم.هو ذا أفق مشروع مغرب الغد، بعيدا عن أي نرجسية أنانية، فقط وفقط ، ضمن الثوابث الوطنية.

الطرد الكيني المذل للسفاح ابن بطوش!

اسماعيل الحلوتي

ضربة أخرى التي تلقاها النظام العسكري الجزائري المتغطرس ومعه آلته الإعلامية الصدئة، التي طبلت وزمرت كعادتها لوصول السفاح زعيم عصابات البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي الملقب بابن بطوش، إلى الأراضي الكينية يوم الثلاثاء 13 شتنبر2022 لحضور مراسيم تنصيب الرئيس الكيني وليام صامويل روتو. إذ أنها لم تتأخر في التعبير عن بهجتها بما اعتبرته انتصارا دبلوماسيا، وهي تنقل بزهو عبر شاشاتها كيف تم استقبال «الكركوز» ابن بطوش من قبل وفد حكومي رسمي بمطار العاصمة نيروبي، ثم دخوله إلى ملعب كاسارالي لكرة القدم، حيث سيؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية رئيسا خامسا لكينيا، دخول القادة الفاتحين وهو يلوح بيديه لتلك الجماهير الغفيرة التي جاءت للاحتفال برئيسها الجديد.

وتكمن قوة هذه الضربة في أن الرئيس الكيني الجديد وليام روتو، لم يلبث أن أقدم غداة تنصيبه رئيسا لكينيا ومباشرة بعد تسلمه رسالة تهنئة من العاهل المغربي بواسطة وزير الشؤون الخارجية ناصر بوريطة وإجراء محادثات معه، على إلغاء اعتراف بلاده بالجمهورية الوهمية، ونشر في تغريدة له صباح يوم الأربعاء 14 شتنبر 2022 في حسابه على «تويتر» يقول فيها: «إن كينيا تلغي اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وتتخذ الإجراءات اللازمة للحد من وجود هذا الكيان على أراضيها». فيما أورد الموقع الإلكتروني لقصر رئاسة الجمهورية نص البيان المغربي الكيني المشترك، الذي يقول مضمونه إنه «احتراما لمبدأ الوحدة الترابية وعدم التدخل، تقدم كينيا دعمها التام لمخطط الحكم الذاتي الجاد وذي المصداقية الذي اقترحته المملكة المغربية، باعتباره حلا وحيدا يقوم على الوحدة الترابية للمغرب» ، وهو ما يدل على أن الدبلوماسية المغربية ماضية في حشد الدعم لقضيتها الوطنية الأولى والتصدي لمناورات «العصابة» الحاكمة في قصر المرادية ونسف مخططاتها العدائية، بعيدا عن البهرجة وقرع الطبول.

وهي الضربة التي شكلت انتكاسة حقيقية لجبهة البوليساريو الانفصالية وراعيتها، ولاسيما أن القرار بإلغاء الاعتراف بالجبهة الصحراوية جاء في أقل من 24 ساعة على نهاية حفل تنصيب الرئيس المنتخب، مما اضطر معه السفاح إبراهيم غالي إلى حزم حقائبه ومغادرة كينيا على الفور مذلولا، وبذات السرعة التي فر بها من إسبانيا إلى الجزائر في 2 يونيو 2021 إثر انكشاف أمره، وذلك بعد أن كان دخل إليها بجواز سفر دبلوماسي جزائري مزور، وبهوية مزيفة تحت اسم «محمد بن بطوش» بدعوى تلقي العلاج...

وبهذا القرار غير المتوقع تنهار إحدى الركائز الداعمة للانفصال في القارة الإفريقية، وتنتهي مسرحية تسفير ابن بطوش على متن طائرة رئاسة الجمهورية الجزائرية بذلك المشهد الدرامتيكي، ويعود السفاح من حيث أتى يجر أذيال الخيبة وراءه، ليس فقط بسبب تراجع الجمهورية الكينية عن الاعتراف بجمهورية الوهم والهم، بل كذلك بالشروع العاجل في إغلاق مكاتبها بنيروبي. وهو الموقف الذي شكل صدمة قوية للحالمين بإرساء جمهوريتهم المزعومة، وانضاف إلى مواقف دول أخرى تدعم الموقف المغربي والتي أعلن بعضها في وقت سابق عن افتتاح قنصليات لها في مدينتي العيون والداخلة، بعد اكتشافها زيف ادعاءات عصابات البوليساريو الإرهابية، ومن يدعمها بالمال والعتاد لأغراض توسعية دنيئة...

وجدير بالذكر أن الصفعة التي تلقاها النظام العسكري الجزائري المتسلط وعصاباته في نيروبي، ليست هي الأولى، إذ تلتها صفعة أخرى على يد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من خلال تصريحه لوكالة الأنباء القطرية بالقول: «إن وحدة التراب وعدم دعم الميليشيات الانفصالية المسلحة هو أساس كل تعاون مرتقب»، فضلا عن صفعة أخرى، المتمثلة في تجديد المبعوث الخاص لدولة الإمارات العربية المتحدة بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، دعم بلاده لسيادة المغرب على صحرائه وهو يقود مجموعة من 35 دولة تدعم هي الأخرى الموقف المغربي في قضية النزاع المفتعل.

وإلى جانب هذه الصفعات المتوالية، هناك أيضا صفعة رياضية، حيث أنه بدل انخراط الجزائر ضمن اتحادات كرة القدم بالقارة السمراء في اتجاه تطوير اللعبة عبر تقديم مقترحات مجدية، جاء رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، جهيد زفزاف، إلى تنزانيا حيث يوجد مقر عقد أشغال الدورة «44» للجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حاملا معه ملفا ثقيلا لا يتضمن سوى مقترح واحد ووحيد، وهو طلب إدراج ما يسمى بفريق ميليشيا البوليساريو لـ»الكاف»، الذي تم رفضه من قبل أعضاء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الذين صوتوا ضده. ولاسيما أن رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، كان قد اقترح قانونا يمنع عضوية الدول والكيانات التي لا تدخل في قائمة الأمم المتحدة، توم التصويت عليه بالإجماع في وقت سابق بالرباط، حتى من طرف رئيس الاتحاد الجزائري السابق خير الدين زطشي، الذي أعفي بسبب ذلك من منصبه. فأي عزلة إقليمية وعربية أصبحت تعيش في كنفها الجزائر، بفعل غطرستها وسياستها العدائية تجاه المغرب؟ وإلى متى ستظل تتلقى الصفعات الموجعة وتحصد في الهزائم النكراء؟

إننا وفي انتظار أن يحل الموعد الحاسم لطرد الكيان الانفصالي من الاتحاد الإفريقي، الذي بات وشيكا وبدأت ملامحه الكبرى تتشكل بفضل الدبلوماسية الملكية ذات الرؤية الواضحة والشاملة، نأسف كثيرا لإصرار الكابرانات على التمادي في استنزاف أموال الشعب الجزائري من أجل معاكسة مصالح المغرب ومطاردة السراب، وهم الذين بسبب تعنتهم وتعسفهم يجوز فيهم قوله تعالى في (سورة البقرة الآية 7): «ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم».

منصة السويسي بالرباط تكرم كبار فناني إفريقيا من بينهم الديفا سميرة سعيد

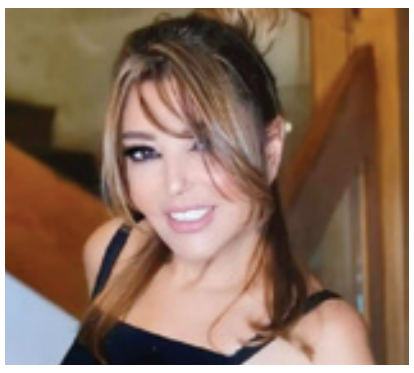

تستقبل مدينة الرباط فنانين كبار بالقارة الإفريقية على مدى ثلاث أيام بمنصة OLM السويسي،وذلك في اطار الاحتفالات التي ستقام في العاصمة.

هذه التظاهرة الفنية ،تقام تحت الرعاية الملكية،

إذ سيكون جمهور الرباط على موعد مع الفنان المغربي«Snor»،الفنانة المغربية المتألقة«منال بنشليخة»و ملك الراي«الشاب خالد»الذي سيقدم باقة من الأغاني الرائعة،وذلك في اليوم الأول من الاحتفالات(الخميس 22 شتنبر).

و سيحضر أيضا فنان الراب المغربي«El Grande Toto»في اليوم التالي من الاحتفالات(الجمعة 23 شتنبر)،وإلى جانبه الفنان الكونغولي«Dadju»وأيضا الفنانة النيجيرية«أيرا سطار»المعروفان بأغانيهم الناجحة.

وفي اختتام الحفلات الكبرى لمدينة الرباط،سيكون موعد مع الديفا المغربية«سميرة سعيد»التي حققت مجموعة من النجاحات الكبيرة طيلة سنوات عملها و أبهرت كل من الجمهور المغربي و العربي بأغانيها،والمجموعة المغربية«الفناير»و الفنان«ساليف كيتا»القادم من جمهورية مالي،بالاضافة إلى الفنان المغربي L'Artiste.

فرح بجدير
صحافية متدربة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فاز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان للفيلم القصير بفرنسا

الناقد السينمائي مصطفى العلواني: رفضت العرض لأنني لست ممثلا والمخرج أقنعني بخوض التجربة

جلال كندالي

منحت لجنة التحكيم لمهرجان «بروطانيا» بفرنسا، جائزة أفضل ممثل لعام 2022 للناقد السينمائي المغربي مصطفى العلواني عن دوره في الفيلم المغربي « المرآة والفينوس» للمخرج أمين بن موسى.

موضوع الفيلم عبارة عن قصة رمزية للشاعر الذي يمثل الحالة الشخصية، أو بالأحرى الفنان الذي يواجه وحدته وهويته. هذا الشاعر الملعون يمثل الطبيعة في نفس الوقت ويواجه ما يراه تجسيدا للجمال، التمثال الخالد والمتفوق. قبل هذا الظهور يتوسل رحمة الآلهة .

الفيلم من توقيع المخرج المغربي أمين بن موسى، وهو صانع أفلام ومصور سينمائي وكاتب نصوص، عمل على عدة مشاريع كمخرج مساعد أول ، ويعتبر فيلمه القصير «المرآة والفينوس» فيلمه الأول.

الناقد السينمائي مصطفى العلواني الحائز على أفضل ممثل في هذا المهرجان، وهو المعروف كونه ناقدا سينمائيا، ولم يخض تجربة التمثيل السينمائي في حياته، يصف هذه التجربة في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي أنها تجربة لم تكن متوقعة.

ويحكي العلواني أن القصة بدأت معه قبل الحجر الصحي بسبب كوفيد 19، حين التحق بالدار البيضاء شاب قادم إليها من إحدى مدن الشمال، ليتواصل معه عبر الميسنجر، حيث فاجأه، يقول مصطفى العلواني، بأنه «بصدد تصوير فيلم قصير، ويعول علي كممثل »، أي أن يكون بطل الفيلم.

كان الجواب تلقائيا، بالتأكيد، يضيف العلواني، بأنه ليس ممثلا، لكن المخرج أمين بن موسى رد عليه قائلا : « أعرفك حق المعرفة، وكنت دائما أتابع حضورك بالمهرجان الدولي للفيلم بطنجة، ولدي اليقين أنك الشخص المناسب لتشخيص الدور».

ولأن المخرج كان على قدر كبير من اللطف والكياسة، يضيف مصطفى العلواني، قلت له بسرعة: «

«باسم الله، أنا معك، لكن تحمل مسؤوليتك».

هكذا جاءت حكاية المشاركة في هذا الفيلم القصير، و»بعد مرور أيام قليلة ، يوضح العلواني، بعث لي المخرج ملخصا يصف فيه خصائص الشخصية، قرأت الملخص وحاولت استبطان معانيه، ثم أخبرني في ما بعد عن موعد التصوير، وفعلا سافرت الى تطوان حيث بلاطو التصوير، ليمتد التصوير ثلاثة أيام ممطرة، وقد مرت الأمور بسلاسة وانسيابية».

«بعد الانتهاء من التصوير، يقول العلواني، اصطحبني المخرج أمين بن موسى إلى محطة الحافلات بتطوان، وقبل أن يودعني، منحني شيكا وقال لي»هذه أتعابك يا أستاذ وشكرا لك بزاف»، فكان جوابي يقول مصطفى العلواني، «بالعكس تسليت معك واستفدت، وبالتالي ليست لي أتعاب »، وأوضحت له أنني لا أتوفر أصلا على بطاقة التعريف الوطنية، وطلبت منه شراء تذكرة السفر وقنينة ماء، وهكذا كان، حيث ذهب عند البقال يشرح العلواني ضاحكا »، جاب ليا قرعة ديال الما وبشكيطو في ميكة، وملي ركبت لقيت فالميكة واحد البركة».

«مر مايقارب الثلاث سنوات على هذا الأمر، وقد نسيته ، وانقطعت الصلة بيننا، إلى أن زف لي الخبر السعيد، وأنا سعيد يقول مصطفى العلواني، بهذه التجربة مع مخرج شاب مثقف وأنيق الفكر، وقناعاته السينمائية شاعرية ومرهفة» .

مسرحية «غيثة» تقدم في عرضها الأول بمسرح ابن امسيك بالدار البيضاء

عبد الحق السلموتي

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، قدمت مؤخرا، فرقة أرتميس للفنون بمسرح ابن امسيك بالدار البيضاء، عرضها الأول لمسرحية «غيثة». وهي من تأليف عادل الضريسي، ودارماتورجيا وإخراج، الفنان ادريس الروخ، الذي يعيده هذا العمل للمسرح، بعد سنوات من الغياب عنه، تنقل خلالها بين التلفزيون تشخيصا وإخراجا، وفي السينما كممثل، قبل أن يتحول لخلف الكاميرا، ويخرج شريطه الأول جرادة مالحة، الذي يعرض في القاعات السينمائية الآن.

عودة لمسرحية «غيثة»، نسجل بإيجاب الحضور اللافت والقوي، لكوكبة كبيرة، من نجوم المسرح والتلفزيون، من الدار البيضاء، ومن خارجها كذلك، كلهم حجوا لمسرح ابن امسيك، لاستنشاق هواء فني، بعد غياب اضطراري، بسبب جائحة كورونا.

فترة الإعداد لهذا العرض المسرحي من لدن فريق العمل، استغرقت عاما كاملا، وقد سعى مؤلفه لملامسة قضية قديمة وحديثة في ذات الآن، شائكة ومعقدة، إذ لاتزال المرأة تعاني، في علاقتها مع مجتمع بعقلية رجعية وذكورية، عوض دمجها فيه، وتقدير ما حققته وتحققه، يسعى للتبخيس من مكانتها وقيمتها، ولو أدى به الأمر إلى استغلال الدين، عبر تأويل بعض ما جاء به، بشأن المرأة، تأويلا يخدم نزعة سي السيد، المتجذرة في بعض النفوس الآدمية المريضة.

هذه بعض التيمات الإنسانية والاجتماعية، التي توسمت المسرحية معالجتها فوق الركح، بفريق تشخيص منسجم ومتكامل، تتقدمه الفنانة المتألقة حنان الخالدي، ثم الممثلان الرائعان عبد الله شيشا ويونس لخروف.

على عكس بعض المسرحيات، التي تكون مشاهدها الأولى، مجرد تقديم وتمهيد، أو تسخين للأحداث، أدخلت غيثة الجمهور إلى أجواء العرض مباشرة. فمنذ الدقائق الأولى، أبان الفريق المشخص للأحداث، عن علو كعبه فوق الركح، من خلال الانتقال السلس من شخصية لشخصية، ومن خلال التعبير بالجسد كما بالحوار، وكذلك من خلال الحفاظ على مستوى إيقاع التشخيص. مثل كورال غنائي، كان الثلاثة يتجاوبون بالحوارات على نفس درجة الارتفاع، فكيمياء الانسجام بينهم، كانت بارزة وملموسة بشكل جلي.

عبد الله شيشا، سبق وشاهدته في عدة عروض، حيث يثبت دوما حضوره، ببصمته الخاصة والمميزة، التي يمتع ويدهش بها المتفرج في كل حين. ويونس لخروف الذي اكتشفته لأول مرة، فاجأني بتقمصه المرن، وخفة روحه، وبروعة عزفه على آلة القيتارة، وضبطه للإيقاع بواسطة «البندير» مع الغناء والرقص في انسجام تام بينهما.

أما مؤدية دور غيثة، في مراحل عمرية مختلفة، وفي كل واحدة من هذه المراحل، تعارك ذات العقلية الذكورية، التي ما انفكت تدمر فيها الجسد والعقل والنفس، إلى أن تغدو كأنها تعيش على هامش المجتمع.

وقد أبدعت حنان الخالدي، وتفننت في تقمص شخصية غيثة، بتلاوينها المختلفة، وتعقيداتها وتناقضاتها. وبلغت ذروة اندماجها فيها، مع المشهد الأخير في العرض، عندما تتحول مرغمة لا بطلة، وهي في عقدها الرابع، إلى الانحراف والإدمان على الخمر، وقد فاجأت الخالدي متتبعيها، بالانصهار التام في دور امرأة فاقدة للتحكم في جسدها وفي كلامها، جراء سكر طافح.

سينوغرافيا ياسين الزاوي، أضفت جمالية رائعة على الركح، والموسيقى المصاحبة كانت جد موفقة، وكذلك اللوحات التعبيرية الراقصة، أغنت الفرجة المسرحية، وزادت في امتناع المتفرج. وبذلك يكون الفنان ادريس الروخ، قد بصم بقوة على عودته لأبي الفنون، حضنه الأول، ويكون قد أخلص لوظيفته كمخرج، عبر إدارته لجميع مراحل هذا العمل الإبداعي «غيثة»، الذي يمكن أن نعتبر تقديم عرضه الأول بمسرح ابن امسيك، بمثابة افتتاح لموسم مسرحي جديد، على الأقل في عاصمتنا الاقتصادية، التي ودعت الصيف أيضا، بنسائم مسرحية، عبر مهرجان الفداء الأول للمسرح.

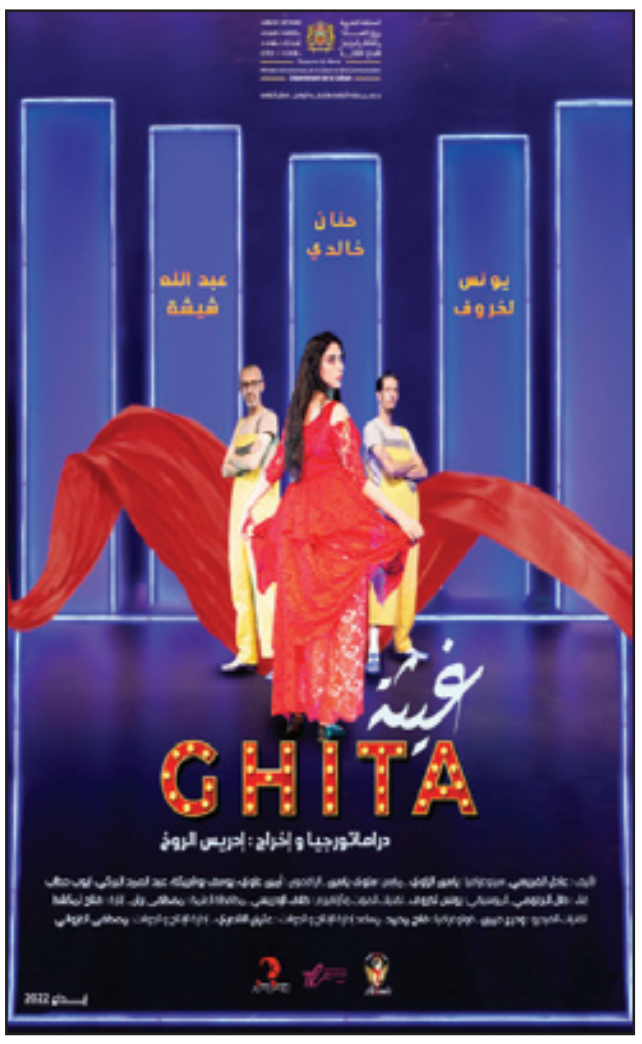

معرض الكتب: هل سيغيب عن مهرجاننا السينمائي الوطني؟

منذ سنة 2014 والكتبي حسن بنعدادة ينظم بفضاءات المهرجان الوطني للفيلم بطنجة معرضه الخاص بالكتب والمجلات السينمائية المغربية، تقريبا منه لإنتاجات الباحثين والصحافيين والنقاد السينمائيين المغاربة وغيرهم إلى مختلف المهتمين بالسينما المغربية وتاريخها وقضاياها المختلفة وتجارب مبدعيها المتنوعة. لكنه هذه السنة لم يتوصل برد على طلبه الموجه لمدير المركز السينمائي الحالي (بالنيابة) منذ حوالي شهر، الشيء الذي جعل الكثير من أصدقائه والمتعودين على اقتناء الكتب السينمائية المغربية الجديدة بمناسبة هذا العرس السينمائي الوطني يتساءلون: هل سينظم هذا المعرض أم لا؟ وهل سيكتمل احتفاء وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالأفلام المغربية ومبدعيها دون احتفاء بالكتب السينمائية المغربية؟

لقد شكل معرض حسن بنعدادة على امتداد ست دورات متتالية من مهرجان طنجة السينمائي إضافة نوعية لفقرات برنامجه الثقافي، رغم عدم إدراجه رسميا في كاتالوغ المهرجان. كما أصبح فقرة ثابتة في برامج الكثير من المهرجانات السينمائية التي تنظم بمختلف مدن وجهات المملكة، الشيء الذي جعله بمثابة مرجع لا يمكن الإستغناء عنه بالنسبة لجل السينفيليين والنقاد والمبدعين والدارسين والطلبة والباحثين المهتمين بشؤون السينما المغربية. فهل ستسمح إدارة المركز السينمائي المغربي واللجنة التنظيمية للمهرجان بإقامة هذا المعرض في إطار أنشطة الدورة 22 للمهرجان من 16 إلى 24 شتنبر الجاري؟ وهل ستتدخل الوزارة الوصية على السينما والثقافة لتسهيل مأمورية هذا الكتبي المتجول والمناضل عبر التراب الوطني من أجل ترسيخ فعل القراءة وتقريب الكتاب من المهتمين وفق الشعار الدائم لمعارضه "لنجعل القراءة طقسا يوميا"؟؟؟ وهل ستتدخل "الجمعية المغربية لنقاد السينما" و"الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب"، باعتبارهما عضوان في اللجنة التنظيمية للمهرجان، مهتمان بالثقافة السينمائية، في اتجاه تكريس تقليد الاحتفاء بالكتاب السينمائي المغربي، ولم لا إحداث مسابقة خاصة به في كل دورة من دورات المهرجان مع تنظيم جلسات للتعريف بجديد الإصدارات المتعلقة بالسينما المغربية؟

تم دفنه في 4 شتنبر الجاري

أسرة بمولاي بوعزة تطالب بإخراج جثة ابنها للتحقيق في «وفاته الغامضة»؟

منذ أن دفن المواطن «ش. عبدالواحد»، في الرابع من شتنبر 2022، بمقابر مولاي بوعزة بالنفوذ الترابي لإقليم خنيفرة، لم تتوقف أسرته عن مطالبتها بالتحقيق في ما وصفته ب «الوفاة الغامضة» لابنها، وفي ما نعتته بـ «مزاعم انتحاره» بعد أن وُجدت جثته معلقة بشجرة «في ظروف مشبوهة وغير حاملة لأي دليل أو علامة تؤكد فعل الانتحار»، الأمر الذي دفع الأسرة إلى طرح تساؤلات عدّة حول «حقيقة ما حصل، والتشديد على ضرورة إخراج الجثة للتشريح والتحقيق»؟.

وكان الهالك، الذي ينحدر من دوار «سيدي سعايد إحشاش»، الواقع داخل النفوذ الترابي لجماعة مولاي بوعزة، قد وجد جثة هامدة معلقة على شجرة قريبة من مسكن أسرته بتفرانت، علما «بأنه لم يكن يعاني من أية اضطرابات نفسية أو مشاكل اجتماعية، بل إنه كان يستعد لعقد قرانه بكل فرح وبهجة» وفق مصادر عائلية أكدت «أنه كان، قبل ليلة واحدة من الواقعة، بمنزل أسرته إلى ساعة متأخرة من الليل».

«ولم يعثر أفراد الأسرة على أدنى تفسير لنقل الهالك على متن سيارة إسعاف باتجاه المركز الاستشفائي الإقليمي بخنيفرة، دون تعميق ما ينبغي من التحريات والاجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات»، تضيف المصادر نفسها ، مشيرة إلى «قيام المركز الاستشفائي بالإذن بنقل الجثة لدفنها دون إخضاعها للتشريح»، الأمر الذي كان بديهيا أن يثير تساؤلات الأسرة .

وفي ذات السياق، شددت أسرة الهالك على أن وفاة ابنها «تحمل شبهة جنائية»، لافتة إلى ملابسات «تعليق جثته بالشجرة»، حيث عثر عليه «معلقا بسلك يستعمل في لف أكوام التبن، وقدميه موضوعتين على الأرض، وقبعته على رأسه، ولسانه داخل فمه بشكل طبيعي»، موضحة أن «الأسرة رفضت التوقيع على محضر الواقعة ليتم إجبارها على دفن الهالك».

وأمام إصرار الأسرة على إخراج الجثة من قبرها لأجل إخضاعها للتشريح وتعميق التحقيق في غموض وملابسات «الانتحار»، و»إصدار تقرير رسمي يؤكد الأسباب المحيطة بالوفاة»، توصلنا بأنباء تفيد بأن « النيابة العامة بخنيفرة قامت بإحالة شكاية أسرة الهالك (المسجلة تحت رقم 14131) على الوكيل العام لدى استئنافية بني ملال (تحت عدد 31741) بتاريخ 15 شتنبر الجاري».

أحمد بيضي

يدخل حيز التنفيذ بعد 22 شتنبر

قرار التمديد لشركة النقل الحضري ببنسليمان يثير الغضب ومطالب بتفعيل المراقبة

بوشعيب الحرفوي

أثار القرار القاضي بالتمديد للشركة المكلفة بتدبير قطاع النقل للاستفادة من النقل الحضري وما بين الحضري، لمدة سنة اضافية، «سخط وغضب ساكنة الإقليم»، بعد ان صادق عليه المجلس الإقليمي لبنسليمان في دورته العادية يوم الاثنين 12 شتنبر 2022، بحضور عامل الاقليم والكاتب العام للعمالة، وبحضور فعاليات عديدة.

مبررات المجلس الإقليمي بشأن قرار المصادقة على التمديد ارتكزت بالأساس على مجموعة من المقتضيات، منها «مراسلة وزير الداخلية الموجهة إلى عامل إقليم بنسليمان، بتاريخ 12 غشت 2022»، حسب ما تم تداوله في أشغال الدورة ، والتي» أنجز على إثرها ملحق تعديلي يقضي باستمرار الشركة المعنية في الاستفادة من التدبير المفوض للنقل الحضري وما بين الحضري لمدة سنة اضافية بالإقليم، وفق نفس الشروط والبنود التي تضمنتها الاتفاقية الأولى الموقعة ما بين الطرفين. «وذلك من اجل تأمين واستمرار هذا المرفق العام». مما دفع ببعض الفعاليات إلى طرح تساؤلات «حول المبررات الحقيقية التي اعتمدت عليها وزارة الداخلية في توجيه تلك المراسلة قصد التمديد؟ وعما إذا كانت هناك تقارير «ايجابية» توصلت به هذه الأخيرة من أجل استمرار نفس الشركة في الاستفادة من « النقل»؟

هذا القرار شكل صدمة لساكنة الاقليم بشكل عام، وخاصة مستعملي تلك الخطوط، واثار استياء في اوساط المهتمين والمتتبعين لهذا الملف، وذلك حسب ما صرحت به بعض الفعاليات، وما جاء في بعض المقالات والتدوينات بفضاء التواصل الاجتماعي، «لكون ساكنة الاقليم عانت كثيرا جراء الخدمات المتدنية لشركة «النقل» التي لم تحترم دفتر التحملات، لمدة تقارب 10 سنوات، وخلقت مشاكل كثيرة لمستعمليها، وتسببت في حوادث سير خطيرة. فكان على المسؤولين اختيار بديل لهذه الشركة لتجويد خدمات النقل العمومي، إسوة بباقي مدن واقاليم جهة الدارالبيضاء- سطات. خاصة وأن هذا المرفق العمومي خلق احتقانا وتوترا غير مسبوق خلال السنوات الأخيرة».

نقائص النقل تشكل مبعث معاناة متعددة الأوجه لغالبية ساكنة الإقليم

«ولم يبادر المجلس الإقليمي، على إثر ذلك، إلى إيجاد الحلول الممكنة من أجل توفير النقل الذي يراعي كرامة الركاب، ويضمن الشروط اللازمة والضرورية لتأمين سلامة مستعمليه».

والتساؤلات المطروحة بعد استفادة الشركة من التدبير المفوض للنقل هي: هل ستلتزم هذه الأخيرة ببنود الاتفاقية التي على إثرها تم التمديد لها ام أنها ستواصل نفس الأسلوب التدبيري للقطاع؟ وهل سيعمل المسؤولون بالسلطات الإقليمية والمجلس الإقليمي على تتبع ومراقبة مدى احترام الشركة للشروط والبنود المتضمنة في الملحق التعديلي، ضمانا لكرامة وسلامة الركاب، أم أن المعاناة مع النقل والتنقل ستستمر في ظل عدم الاهتمام بالرفع من جودة خدمات النقل الحضري وما بين الجماعات بإقليم بنسليمان؟

وتجدر الإشارة إلى أن قرار التمديد لاستغلال النقل الحضري والنقل ما بين جماعات الإقليم سيدخل حيز التنفيذ مباشرة بعد 22 شتنبر 2022، وهو تاريخ انتهاء العقد الأصلي مع الشركة المعنية.

في لقاء علمي بالداخلة

تسليط الضوء على مستجدات التقنيات العلاجية في مجال التنظير المفصلي

تميزت الدورة 15 لمؤتمر الجمعية المغربية لجراحة المفاصل بالمنظار والجراحة الرياضية، المنظمة بالداخلة يومي 16 و 17 شتنبر الجاري، ب « تسليط الضوء على تقنيات علاجية جديدة في مجال التنظير المفصلي (جراحة المفاصل بالمنظار)، وذلك بمشاركة حوالي 250 طبيبا اختصاصيا مغربيا ودوليا في مجال التنظير المفصلي.

وشكل اللقاء العلمي - حسب المنظمين - «مناسبة لتقديم تقنيات جراحية جديدة ومتطورة في مجال التنظير المفصلي، بحضور خبراء وطنيين ودوليين من تونس ومصر والولايات المتحدة وسويسرا والبرتغال وفرنسا وإسبانيا، وكذا مناقشة العديد من المواضيع الراهنة وتجربة مختلف المؤسسات الاستشفائية - الجامعية في التكفل بعلم الأمراض (الباثولوجيا) والتنظير المفصلي».

كما اعتبرت الدورة، المتمحورة حول موضوع «علاج صدمات الكاحل بالمنظار وتعليم الجراحة بالمنظار في المغرب»، بمثابة «منصة لتعزيز تبادل المعرفة والمعلومات والخبرات والتجارب بين المتخصصين في هذا المجال، وتمكينهم من الانفتاح على أحدث الابتكارات التكنولوجية والممارسات الحالية على المستوى الدولي».

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية المغربية لجراحة المفاصل بالمنظار والجراحة الرياضية، ياسر الأندلسي، «أن اللقاء يشكل ملتقى للتبادل العلمي ومنصة أساسية للتكوين المستمر لأي جراح عظام متعطش للمعارف والمستجدات»،

وأشار المتدخل - بروفيسور في جراحة العظام والكسور في مركز المستشفى الجامعي ابن رشد - إلى «التزام الجمعية المغربية لجراحة المفاصل بالمنظار والجراحة الرياضية، بمواجهة التحديات الجديدة والقيام بدورها كاملا في مجال التكوين الطبي والتكوين المستمر».

رئيس المؤتمر، البروفيسور مصطفى الفاضلي، - وهو رئيس قسم علاج الصدمات بالمنظار وتقويم العظام في مستشفى ابن رشد - أوضح، من جهته، «أن المؤتمر يهدف إلى الانفتاح على التجارب والتقنيات الدولية ونسج علاقات متميزة، بهدف توفير خدمات ذات جودة لفائدة المرضى»، لافتا إلى «أن الدورة تهدف إلى تطوير ونقل التقنيات والمستجدات في هذا المجال، من أجل تحسين ظروف رعاية المرضى.»

وكافأت الدورة المستشفى الجامعي بوجدة «الذي قدم أفضل أعمال علمية خلال المؤتمر السابق، لفائدة تطوير جراحة المفاصل بالمنظار في المغرب». وقد تميزت بمشاركة متدخلين مغاربة وأجانب، وبحضور رؤساء العديد من الجمعيات الأجنبية، لاسيما الجمعية الفرنكفونية لجراحة المفاصل بالمنظار، والجمعية الإسبانية لجراحة المفاصل بالمنظار، والجمعية الإسبانية للركبة، والجمعية التونسية لجراحة المفاصل بالمنظار، والجمعية المصرية لجراحة المفاصل بالمنظار.

«وتهدف الجمعية المغربية لجراحة المفاصل بالمنظار، إلى المساهمة في تطوير البحث ودراسة ونشر تقنيات تشخيص وجراحة العظام والجراحة الرياضية في المغرب»

العرائش.. من أجل دعم التمدرس الاستدراكي

«عقدت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالعرائش، الأربعاء المنصرم، ورشة تواصلية للمساهمة في دعم عملية التمدرس الاستدراكي».. يفيد بلاغ للمديرية، لافتا إلى «أن الجلسة التواصلية انعقدت في إطار تنزيل القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، لاسيما المشروع رقم خمسة، المتعلق بتأمين التمدرس الاستدراكي والرفع من نجاعة التربية غير النظامية».

ووفق المصدر نفسه، فإن» اللقاء ، الذي حضره ممثلو النيابة العامة ومنظمة اليونيسيف والشركاء المتدخلون في المجال التربوي المعني، يندرج، أيضا، في إطار بنود اتفاقية الشراكة والتعاون بين الوزارة الوصية على القطاع والنيابة العامة في مجال إلزامية التعليم الأساسي من أجل محاربة الهدر المدرسي للوقاية من زواج القاصر على مستوى إقليم العرائش، كما يشكل تنزيلا لمشروع مواكبة اليافعين والشباب من خلال انتقالهم من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ».

هذا ومن المنتظر» أن يتم إطلاق عملية دعم التمدرس الاستدراكي بتاريخ 26 شتنبر الجاري بمراكز الفرصة الثانية - الجيل الجديد بإقليم العرائش» يخلص المصدر ذاته.

يعد من النباتات المقاومة للجفاف بمزايا غذائية متعددة

الرهان على «الكينوا» لتطوير نشاط التعاونيات الفلاحية النسائية بجهة الشرق

هشام بومهدي

يشهد المغرب ، هذه السنة ، موجة جفاف استثنائية، بينما هذا الوضع كان قائما منذ سنوات عدة بجهة الشرق، حيث أضحى مشكلة بنيوية ينبغي أخذها بعين الاعتبار في جميع القطاعات.

في المجال الفلاحي، يركز الباحثون والمهندسون الزراعيون جهودهم على تشجيع واعتماد زراعات تقاوم الجفاف، وذلك بهدف دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمناطق القروية مع الحفاظ، قدر الإمكان، على الموارد الطبيعية. ومن بين هؤلاء إلهام عبيدي التي تراهن على «الكينوا»، وهو نبات عشبي من العالم الجديد تحتوي بذوره على قيمة غذائية عالية، فضلا عن أنه يمثل مؤهلا اقتصاديا مهما للغاية، خاصة بالنسبة للنساء القرويات.

ولم تتوان هذه المهندسة الفلاحية بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية، متسلحة بإرادة قوية وطاقة عالية، على التردد باستمرار على المناطق القروية بجهة الشرق، سعيا لتحقيق هدف مزدوج متمثل في إدخال زراعة «الكينوا»، هذا النبات ذي المزايا المتعددة، والمساهمة في تمكين النساء القرويات من خلال إشراك التعاونيات النسائية في هذا المشروع. وأوضحت إلهام عبيدي، في تصريح لـ «و.م.ع»، أن «بذور الكينوا هي نوع من الحبوب التي يمكن استخدامها في أطباق مختلفة، مثل السلطة أو السوشي أو الكسكس (...)، بل إنها أفضل من الأرز أو القمح، لأنها تحتوي على تسعة أنواع من الأحماض الأمينية. إنه غذاء كامل، تم استخدامه مؤخرا في شكل أقراص كنظام غذائي لرواد الفضاء بوكالة ناسا».

وأضافت الخبيرة، المسؤولة عن برنامج الزراعات الجديدة المقاومة للجفاف والملوحة بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية، أن «الكينوا» تستخدم أيضا في صنع الحليب للأشخاص الذين يعانون من مرض الاضطرابات الهضمية، وهو مرض مزمن يصيب الأمعاء وناتج عن استهلاك مادة الغلوتين، التي لا توجد في «الكينوا».

وقد تم إدخال «الكينوا»، التي تعتبر أمريكا اللاتينية موطنها الأصلي، إلى المغرب في منطقة الرحامنة واليوسفية. وفي جهة الشرق تقود إلهام عبيدي منذ أكثر من ثلاث سنوات، في إطار مشروع أبحاث بين معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية والوزارة الوصية، أول تجربة لإدخال وتكييف هذه الزراعة مع الظروف المحلية نظرا لقدرتها العالية على التكيف مع عدة أنواع من المناخ والتربة، فضلا عن مقاومتها للجفاف والملوحة.

وبهذا الخصوص توضح المتحدثة: «لقد اختبرنا عدة أنواع من الكينوا، والآن نعرف أيها أكثر ملاءمة للتربة والمناخ في هذه المنطقة. وبالنظر إلى التقلبات المناخية المستمرة، فإن مقاومة الجفاف والملوحة تعتبر الرهان الحقيقي في الوقت الراهن»، مشيرة إلى أنه في هذا السياق، «من الضروري إدخال زراعات مقاومة لهذه التحديات، بهدف استبدال بعض الزراعات التي لا تتلاءم مع هذه الظروف، أو تنويع الإنتاج الفلاحي، وهو الهدف الذي تسعى إليه الاستراتيجيات الوطنية المختلفة في هذا القطاع».

ولم تغفل المتحدثة إبراز الوظيفة السوسيو - اقتصادية «للكينوا»، مشيرة إلى أن «هذه الزراعة تفسح المجال لنشاط التعاونيات الفلاحية، خاصة التعاونيات النسائية، التي يمكنها تثمين هذا النبات الذي سيوفر منتوجا ذا قيمة غذائية عالية ويمكنها من الحصول على دخل منتظم لتحسين مستوى معيشة النساء».

وفي هذا السياق، تعاونت المهندسة الزراعية، التي تنفذ مشروعا دوليا لتعزيز زراعة «الكينوا» على مستوى جهة الشرق، بعنوان «الكينوا من أجل البحر الأبيض المتوسط» (Quinoa4Med)، وبدعم من برنامج بريما «PRIMA» التابع للاتحاد الأوروبي، مع تعاونيات بعدة أقاليم، ولا سيما التعاونية النسائية الحمري بجماعة بوغريبة بإقليم بركان. وقالت إن «تعاونية الحمري طلبت منا مساعدتها في إدخال هذه الزراعة لتنويع إنتاجها، كما يتماشى هذا أيضا مع توجهات استراتيجية الجيل الأخضر المتمثلة في الاهتمام بالعنصر البشري، وتحسين مستوى العيش وإدخال زراعات مقاومة للجفاف».

«وتقوم هذه التعاونية النسائية بتنفيذ جميع العمليات المتعلقة بهذه الزراعة في جميع مراحل سلسلة القيمة، من الزراعة إلى التثمين، في إطار السياسة التي تنفذها وزارة الفلاحة على الصعيدين المركزي والجهوي بهدف تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، خاصة لفائدة المرأة.»

ويركز المشروع، أيضا، وفق المتحدثة، على «الزيادة في المنتوج من هذا النبات من خلال اقتناء معدات تمكن من مكننة عملية التثمين، لأن المرحلة الأهم في هذه الزراعة تأتي بعد عملية الحصاد، خاصة في ما يتعلق بالقضاء على مادة «الصابونين» وإنتاج المشتقات، مثل «الكسكس» أو المعجنات، قبل الانتقال إلى التغليف والتسويق».

وتجدر الإشارة إلى «أن طريقة الإنتاج المتبعة على مستوى هذه التعاونية هي عضوية بالكامل، دون استخدام الأسمدة الكيماوية أو المبيدات. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال مستوى الإنتاج مشجعا مع مردودية تقدر بين 2 و 3 أطنان للهكتار. وتتم زراعة ثلاثة أنواع من «الكينوا» بشكل تجريبي في هذه المزرعة لتحديد الصنف الأكثر نجاحا مع أفضل قيمة غذائية، والتي ستشكل بعد ذلك موضوع مشروع عملية التكاثر».

هذا وتعقد آمال كبيرة على هذه الزراعة، «باعتبارها قطاعا جديدا وواعدا قادرا على تنويع الزراعة في جهة الشرق، والمساهمة في التنمية السوسيو - اقتصادية للمرأة القروية، وتوفير إجابات ملموسة لمشاكل الجفاف والتغير المناخي».

الباحث العراقيّ عبد الحقّ فاضل
وردّ الكلمات إلى رُسّها الأوّل وجذورها البعيدة

د. محمّد محمّد خطّابي *

لم يكن يخطر في ذهن الانسان باحثاً كان أم ناقداً أم دارساً أم مؤرّخاً أم قارئاً أنّ اللغة ستصبح في يوم من الأيام مفتاحاً سحرياً لأبواب مُوصدة، ونوافذ مُغلقة نطلّ منها على التاريخ وعلى ماضيه الغابر، إنّها المفتاح الذهبي الذي طالما بحثنا عنه ،ها هو الآن معنا وبين أيدينا في كتاب للباحث العراقي الكبير الراحل بعنوان : « تاريخهم من لغتهم» المعروف بعطاءاته في مختلف مجالات الفكر، والأدب، واللغة والإبداع. هذا الكتاب الأخير يشير الباحث فيه أنّ اللغة العربية هي أمّ اللغات الآرية لا السّامية والحامية فقط، وأنّ أصحابَها كانت لهم حضارة عريقة، كما إستحدث فيه علماً أسماه بعلم «الترسيس» الذي نقله المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك إلى الفرنسية بإسم Racinisme، ويعني به ردّ الكلمة إلى رُسّها الأوّل ،أو إعادتها إلى جدّتها الأولى وجذورها البعيدة في صورتها التي نطق بها الإنسانُ الأوّل (البدائي) تقليداً لأحد الأصوات المسموعة مثل محاكاة أصوات الطبيعة أو الحيوانات، مع تعقّب المراحل التطوّرية التي قطعتها تلك اللفظة حتى وصلت إلى الصّورة التي نعرفها اليوم . أمّا التأثيل وهو (دراسة أثل الكلمات) فهو ردّ الكلمة إلى أمّها المباشرة أو إلى جدّتها المباشرة أو القريبة.ولقد خلّف هذا الكتاب عند صدوره صدىً واسعاً بين علماء اللغة في العالم العربي.

ما أكثرَ الأسرار والمجهولات التاريخية التي اندثرت وضاعت، فخرجت عن متناول المنقب الآثاري فعلاً، وهي ما تزال في متناول الباحث اللغوي وحده ! لأن الأقدمين من أبناء المعربة لم يسجلوها في مسطورات لهم كتابية، ولا في نقوشهم الجدارية، ولا في صورهم الكهفية، ولا في شقفهم وأوانهم الفخارية وإنما سجلوها تسجيلاً عفوياً في لغتهم وانصرفوا، سجل اللغة هذه المضبرة الهائلة تختبئ في زواياها المُهملة كنوز وأيّ كنوز.

اللغة كائنٌ حيّ يدبّ على قدميْن

يؤكد علماء فقه اللغة ان اللغة كائن حيّ متجدّد يعيش فينا وبيننا نتواصل ، ونتخاطب ونتذاكر، ونتحاور، ونتشاور إنها كائن حيّ يدبّ على قدمين ، كما يقول الناقدان الإنجليزيان أوغدن Ogdan وريتشاردزRichards. في كتابيْهما النقدي البليغ « في معنىَ المعنيّ» (The Meaning of Meaning) هذا الكائن الذي يضرب جذورَه،وأصولَه ، وأثولَه في القدم ، ويتغذّى من مختلف الروافد ، والنوافذ،والثقافات، والحضارات،والعلوم ، والآداب،والشّعر، والفنون، والحِكَم السّائرة، والأقوال المأثورة، والتاريخ،والحكايات، والأساطير الضاربة في القدم التي تعاقبت ،وتوالت على هذه الأرض التي نسعى في مناكبها، وندبّ على أديمها.. ، بواسطة هذه اللغة نأمل،ونتأمّل،ونتألم،ونسعد ونحزن،ونتفاهم،ونتواصل، ونتعايش، ونتعانق ونتنابذ ومن خلالها نستجلي حقائقَ مثيرة عن الذات،والنّفس، والكون، والحياة. هذه الكلمات التي تستكين في مكانٍ مّا من بؤرة الشعور،تقبع فيها في سلام حتى إذا شئنا جاءتنا منقادةً تنثال على القلب واللسان كالسّيل المتدفّق. هذه الكلمات القابعة في أعماقنا، وفي بطون الكتب، والأسفار، والمنقوشات، والحفريات ،والأحجار، والصّخور، والأعمدة، والأقبية، والبيوتات، والمعابد، والهياكل التي تتعايش،في دعة وسكون، وتتناوش وتتشاكس في إضطراب وتوتّر،هذه الدلالات، والرّموز التي تخفيها اللغة تحت جناحيْها،ونتراشق نحن بها، ونتغامز ونتلامز،ونعرب ونعبّر ونفصح ونستبين،هذه العلامات التي علّمت الأسماءَ كلّها وقدّمتها لنا جاهزة نختار منها وننتقي وندبّج كيفما نشاء . هذه الحروف التي نقتفي أثرَها لنجعلها قيد كلامنا، وكتبنا، كيف تفرّ منّا وتتلوّن بألف لون؟ تتوالد،وتتكاثر وتعطينا ما لا حصرَ له من المعاني ، بعضها يحيا، ويعيش ويتطوّر، والبعض الآخر يضمر، ويموت. نسمّيها بحراً، وأين للبحر من عمقها وأسرارها،وتعدّد المُسمّيات بها، وكثرة التعابير فيها. لكلّ لغة قانون يحكمها ، وينظّم مخارجَ النطق الصحيح، ومدارجَ التعبير السليم، والبناء المُحكم فيها. وليس للكلمات رابط ولا ضابط، فهي تفلت أحياناً من قبضة هذا القانون الصّارم فتصبح شاذة أو شاردة ، وأحياناً سوقية حوشية، وهي طيّعة حرّة متمرّدة،مهاجرة، تسافر من بلد إلى آخر ،ومن عصر إلى عصر ، تتزيّا بزيّه وتتلوّن بلونه، وقد تعود إلينا مُلفعةً بمعطف إنجليزي، بعد أن غادرتنا متدثّرةً بعباءةٍ قحطانية.. أو بكوفية فلسطينية، وقد ترجع إلينا بقلنسوة إفرنجية.. أوسواها، بعد أن برحت موطنها الأصلي بعقال حجازي بهيج ! ما شأنها ؟ ما سرّها ؟ وما هو سبب هجرانها ، وما هي خباياها وأسرارها وطلاسمها؟.

مفتاح الأسرار والمجهولات التاريخية

يشير الباحث عبد الحق فاضل : « ما أكثرَ الأسرار والمجهولات التاريخية والقبتاريخية التي إندثرت وضاعت ، فخرجت عن متناول المنقّب الآثاري فعلاً،وهي ما تزال في متناول الباحث اللغوي وحده..! لأنّ الأقدمين من أبناء المعربة لم يسجّلوها في مسطورات لهم كتابية، ولا نقوش جدارية، ولا صور كهفية، ولا شقف فخارية وإنما سجّلوها تسجيلاً عفويّاً في لغتهم وإنصرفوا ،سجلّ اللغة هذه المضبرة الهائلة تختبئ في زواياها المُهملة كنوز أيّ كنوز» .ولا ريب أنّ قارئ كتابه قد تأكّد له بأنّ بين خفايا هذه اللغة تختبئ، وتتوارى كنوز أيّ كنوز كشف لنا عنها النقاب هذا الباحث حتى أصبحت أشبهَ بقصّة مسلسلة ما أن تنتهي من فصل ،حتى تنتقل إلى فصل مُوال ، فيقصيَ بالتالي عنك ثقلَ الدّراسات اللغوية العقيمة، ويجعل (فقه اللغة) فنّاً محبوباً وجميلاً .

اليمين واليسار..وحقائق أخرى !

في بحث المولّف عن اليمين واليسار تقابلنا حقائق لغوية وتاريخية مثيرة ،إنه يخبرنا أنّ كلمة (اليمين) مشتقّة من إسم أرض اليمن، وإسم الشّمال من بلاد الشام،ومن « اليَمَن» جاءنا اليُمن، والتيمّن، اليامن، الميمون،اليمين،أيمن الله، أيّم الله، هيم الله، أمّن (بالتشديد) ، آمن، الإيمان، وآمين،هذه المعاني جاءت من «اليمّ» أيّ البحر أقصى ما تنتهي عنده رحلة الأعرابي الشتوية جنوباً ، و كلمة اليمّ نفسها يرجع رسّها الأوّل إلى صوت هبوب الرّيح هكذا : هو ووو- هو- هواء- هباء- هباب- أباب- آب- آم – ماء- ماي- مي - يم- يمن- يمين ! ومن غريب الصّدف أنّ كلمة (أَمَنْ) (بالتحريك) بلغة أهل الرّيف الأمازيغية بالمغرب تعني الماء، وهي قريبة في المعنى والنطق ممّا سبق ذكره ! ويخبرنا الباحث أنّ صيغة الشّمال تنحدر من لفظة (شم) التي حاكى بها الأعرابيّ الأقدم صوتَ إستنشاق الرّوائح تعبيراً بالشين من صوت دخول الهواء من الأنف، وبالميم من إنطباق الشفتيْن عند الشمّ ، وتكون نشوء الكلمة إذن على هذه الوتيرة: شم- شام – الشام - الشأم - الشّمال- الشمال.

ولا تعجب إذا تساءل الكاتبَ عن بعض الصّيغ الإسمية فأخبرك بأسرارها وتأثيلاتها، بل تأنّ حتى تستبين لك الحقيقة ناصعة كبلج الصّباح - لا تعجب مثلاً إذا أخبرك أنّ لفظة (فونيكس) اللاتينية إنّ هي إلا كلمة فينيقية وهي من بني كنعان، وهي العنقاء مع شئ من التحريف بعد أن أبدلت العين في أوّل الكلمة ، فالنّون والقاف ما زالا ظاهرين ،وأمّا مسألة إبدال العين أو حذفها فذلك أمر لابدّ منه عند الأجانب حيث يتعذّر نطقها أو عدم وجودها عندهم ، وأنّ أطلنطة من الأطلس، وأنّ كلمة أرز لسيت لاتينية ولا صينية بل عربية !.وكذلك عشتار سيّدة الآلهة، وعظيمة الربّات ،إلهة الحبّ، والخصوبة، والجمال عند البابليّين ، هذا الكتاب يفتح بابَ التأثيل على مصراعيْه ليقول لك أنّ مصدر هذه الكلمة هي الجزيرة العربية وليس العراق القديم كما كان يُظنّ من قبل، وأنّ الأثل القديم لهذه الصّيغة وصيغ أخرى مشابهة لها وهي صيغة ثانية وهي الثور !. هذه الحقائق وسواها يقدّمها لك هذا الكتاب والمؤلف لا يستعجل الحُكم ،ويتحتّم عليك أن تتذرّع بصبر الباحث المدقّق حتى تسايره في بحثه عن (أضابير) اللغة لتصلا معاً في النهاية إلى هذه النتائج التي تذهلنا. فالمؤلف يقدّم لك نتيجة بحثه بخصوص لفظة أو صيغة (عشتار) على سبيل المثال فيما يقارب الثلاثين صفحة حتى يصل بك إلى النتائج التي إنتهى إليها.

ولا تذهل إذا أنت ألفيْتَ في هذا الكتاب بأنّ صيغ : عربي- آرامي- عبري- إنْ هي إلاّ صيغة واحدة ،وأنّ صيغة عبري التي كنت تعتقد أنها من العبور (عبور قوم موسى) ليست صحيحة ،بل إنّها كلمة عربية أصيلة ،ويقول المؤلف مُستدلاً على صحّة نظريته : « ويوحنا ذهب إسمُه في الأرض فصار يُدعىَ يحيىَ ،يوهان،وأوهانيس، وإيفان، وجُوهان، وجُون، وخُوان ،وجوفاني، في مدى نحو ألفي عام فلا غرابة أن يشتقّ آرامي من أعرابي ، أو أرمي من عربي، وعبري من عربي، وعبراني من عرباني في مدى ألوف لا نعرف عددَها من الأعوام .

حقائق مثيرة أزاحت اللغة عنها الستار

ويؤكّد المؤلف أنّ اللغة العربية حافلة بالألفاظ الثمينة ذات الدّلالات المختلفة التي تدعونا دعوة ملحّة إلى إستنطاقها لتبوح لنا بأسرارها وتعطينا نفائسَها،وقد توصّل بواسطة بعض الألفاظ إلى حقائق مثيرة منها: أنّ سكان الجزيرة العربية كانوا أقدمَ الفلكيّين بين شعوب الأرض، وأقدمَ معرفة بالفلك وحركات النجوم حتى من أبناء الرافديْن وأبناء النيل ، كما تبيّن للمؤلف عن طريق اللغة أنّ هؤلاء السكان نقلوا عبادة الشمس إلى مصر منذ قديم العهود بل انّ اللغة باحت لنا بسرّها المكنون عن حقيقة ما يسمّونه قارة أطلنطة التي غمرها البحر والتي إختلفت فيها الظنون،بل وعيّنت لنا اللغة موضعَها وهو المحيط الأطلسي كما كان يُعتقد،ويقدّم لنا الكتاب الكثيرَ من المفاجآت اللغوية الطريفة ويجيب عن العديد من الأسئلة المحيّرة التي طالما شغلتنا في مجال اللغة أو التاريخ. ويذهب المؤلف إلى القول أنّ « الإرثِ» كان يعني الأرض أوّل الأمر، مستدلاً بكونه ما يزال يعني في اللغة الإنجليزية الأرض ERTH (إرْثْ)،وممّا يؤكّد ذلك هو أنّ غالبية ما كان يرثه المرءُ عن أبويْه أو عن أجداده في القديم كان هو الأرض بإعتبارها أولى وأهمّ الممتلكات قبل الأخلاق ! أو المال ! أو العمائر ! .

ما بين عيشة ..وعشتاروت!

وقبل أن نجزي الشكرَ لصاحب هذا الكتاب لابدّ من إبداء الملاحظات التالية : لفظة (إثْري) الأمازيغية في لغة (منطقة أهل الرّيف بشمال المغرب) التي تعني النّجم جاء جمعُها في الكتاب إثرات (بالتاء) وصوابها إثران (بالنون) ولابدّ أنه خطأ مطبعيّ في الرقن وهي من الثريّا. جاء في الكتاب تحت عنوان (عيشة قنديشة) ما يلي: « أنّ م. خوليو الأستاذ بجامعة مدريد كان قد ألقى في مدينة «تطوان»(شمال المغرب) محاضرة بسط فيها مدى تأثير الحضارة البابلية في الشمال الإفريقي ،وذكر أنّ عيشة قنديشة (سيّدة المستنقعات)كانت إمرأة جميلة تغوي المارّين المنفردين كلما إستوحدتهم ،وإرتأىَ هذا الباحث أنها من مخلّفات آلهة الحبّ الفينيقية عشتاروت». وبالنسبة للأنثربولوجي الفنلندي (وستر مارك) يتعلق الأمر بمعتقدات تعبّدية قديمة، ويربط بين هذه الجنّية المهابة و(عشتار) إلهة الحبّ القديمة لدى شعوب البحر الابيض المتوسط من القرطاجيين والفينيقيين والكنعانيين، و أشير أنه حسب بعض الروايات فعيشة قنديشة شخصية حقيقية ،وهي إمرأة تنحدر من الأندلس، من عائلة موريسكيّة نبيلة طردت عائلتها من هناك، عاشت في القرن الخامس عشر وأسماها البرتغاليون بعيشة كونديشة أي الأميرة عيشة (الكونتيسا contessa). وبالنسبة للكاتب فإنّ إسم (عيشة) تحوير آخر لواحدة من الصّيغ الكثيرة التي مرّت بنا يقصد تحوير لإسم عشتار. وتجدر الإشارة أن ما أورده المؤلف بشأن عيشة هو تحوير عشتار أو عشتاروت فأستبعد ذلك لسبب بسيط وهو أنّ هذا الإسم (عيشة) إنّ هو إلاّ تصغير لإسم عربي أصيل وهو « عائشة» وتصغيرُه التلطيفي : عويشة، ثمّ حُذفت الواو، وكسرت العين للتخفيف ، وهناك صيغ أخرى كثيرة ومشهورة في العامية المغربية لهذا الإسم منها : عائشة، عايشة، عيشة، عشوش، عشوشة، عيوش.

« الرّاء» في الموصل ،تطوان ،فاس والشّاون !

ونقرأ في هذا الكتاب « أنّ الظواهر اللغوية كثيراً ما تنصرف إلى قوم آخرين ثم تزول من أصحابها الأوّلين « ،ويضرب المؤلف للقارئ مثلاً لذلك بظاهرة أهل الموصل اللغوية الذين ينطقون(الرّاء) غيناً ،ويقول وهي من أبرز خصائص اللهجة الموصلية التي يتندّر بها البغداديّون ، مورداً الكثير من الأمثلة ، أسوق منها ما يلي: مثل قولهم في البصرة البصغرة، وغُمّان في رُمّان، وجغّة في جرّة ،وغاس في رأس...إلخ ويذكرنا هذا بظواهر لغوية أخرى من هذا القبيل موجودة في بعض المدن المغربية أمثال : تطوان،وفاس، والشاون ..إلخ ويروي المؤلف أنّ أصل ذلك راجع إلى بعض المليحات من إماء وحرائر يعجزن عن نطق الرّاء ،ولا سيّما بعض الأعجميات منهنّ فيلثغن فيها، ولقد إستحبّ عشّاق الجمال ذلك في تلك المليحات أو الحرائر ، فصارت طالبات التأنّق والتجميل والتملّح يقلدنهنّ ، فانتشرت اللثغة حتى عمّت بمرور الأجيال أهلَ بغداد كالذي حصل لأهل باريس مثلاً ثم انتشرت هذه الظاهرة اللغوية في فرنسا برمّتها . وأورد الدكتور رمضان عبد التوّاب (أستاذنا في آداب جامعة عيْن شمس بالقاهرة) في تحقيقه لكتاب «لحن العوام» للزبيدي رأياً لمستشرقٍ ألماني يُدعى « بيشت رسل» مفاده : أنّ أصل هذه اللثغة هي أجنبية في الغالب ثمّ تعوّد عليها الناس فانتقلت فيهم من جيل إلى جيل ،لذا فأنت لا تجدها سوى في الحواضر حيث الرّخاوة والطراوة، ولا يمكن أن تجد نظيراً لها في البوادي، ولقد ذكر هذا المستشرق بعضَ المدن التي توجد فيها هذه الظاهرة اللغوية ، ومن عَجَب أنه ساق بعض المدن التي سبق ذكرُها آنفاً. وجاء في هذا الكتاب أنّ (الأبلق)حللته اللغات الأوربية إلى لونين مختلطين فجعلتهما مستقلين فبعض هذه اللغات كالإنجليزية أطلقته على الأسود black ،في حين أطلقته لغات أوربية أخرى مثل الاسبانية، والفرنسية ،والبرتغالية على الأبيض blanco). وجاء فيه أنّ (الكَبْل) يظهر في الفرنسية والإسبانية والإنجليزية، Cable بنفس معنى الحَبْل أوّلاً ثم السلك المعدن ثم صار يعني البرقية منذ كانت البرقيات تُرْسَل بالأسلاك ،وفي العراق يسمّونها (القابلو) تعريباً وجمعُه (القابلوات) ولو سمّوه الكبل وجمْعه الكبول لجمعوا بين العروبة والتعريب،ومنه كبّله تكبيلاً أي أوثق يديْه بحبل أو بكبل أو ما أشبه. !

ومن الألفاظ الأمازيغيّة (لغة أهل الرّيف) التي إستشهد بها المؤلف ، قوله : - أَمَنْ : (بالتحريك) بمعنى الماء، يقول : وفي المعاجم القديمة : يَمَنْ بمعنى الماء. – إثري : بمعنى النجم وتُجمع بإثران، يقول كان أثلها أثيرة (من إسم عشتار البابلية) أو الثريّا. - تزيري : بمعنى القمر (يقول : أثله السّاهور أو السّاهرة أو الزائرة أو نحوها آتيا، أو لعلّها من أثيرة). – أريش : بمعنى الشعر ويتفق هذا مع المعنى القديم للكلمة التي كانت تعني الرّأس أوّل الأمر ثم عموم الشعر. – ومن أغرب ما مرّ بي في هذا الكتاب لفظة طريفة يستعملها الأشقاء التونسيّون في عامّيتهم بكثرة وهي (بَرْشَا) بمعنى كثير ،ولمّا حرْتُ في معناها أجابني الكتابُ بالصّدفة قائلاً: « وأرض برشاء كثيرة العُشب مختلفة ألوانه « !.

نبوءة شاعر النيل حافظ ابراهيم

وإذا كان المؤلف قد أرسىَ في كتابه «مغامرات لغوية» (نظرية الترسيس) Racinisme، فإنه في كتابه «تاريخهم من لغتهم» يفتح باباً جديداً في عالم (فقه اللغة) و(التاريخ) حيث أوجد لنا وسيلة أخرى للتعرّف على بعض الظواهر اللغوية الغريبة ،كما انه اقتحم ميداناً كان وما يزال يعدّ من باب المباحث الميتافيزيقية نظراً لكونه يبحث فيما وراء حدود المعلوم ،ولكنّ عذرنا أنه يقدّم لنا حقائق مثيرة ،واستحثّ هِمَمنا نحو المزيد من البحوث اللغوية حتى نقف على حقيقة هذا الإرث المشترك الثمين الذي نسمّيه : اللغة . من أعماله الأخرى : (مجنونان)، و(حائرون)، و(طواغيت)، و(ثورة الخيّام) ،و(4 نساء و3 ضفادع) ،و(ملحمة قلقامش) ،و(مغامرات لغوية) ،و» ملكة اللغات» وسواها ،وأستعيرُ من المؤلف العبارة التي ختم بها كتابَه القيّم فأقول : ليت شاعر النيل حافظ إبراهيم كان يدري أيّة نبوءةٍ إعجازية كبرى قذف بها في مَسْمَع الدّهر يوم حكىَ لنا أنّ اللغة العربية قالت عن نفسها :

أنا البَحر في أحشائه الدرّ كامنٌ / فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي ..؟!

رابطة كاتبات المغرب ومركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة

اجتماع تحضيري بمدينة المحمدية لتأسيس رابطات الكاتبات الإفريقية

عزيز العرباوي

نظمت رابطة كاتبات المغرب، بشراكة مع نادي أجيال 21 للثقافة والمواطنة يوم السبت 17 شتنبر 2022 بالمكتبة الوسائطية العربي الزروالي بالمحمدية، اجتماعًا موسعًا، حضرته العديد من الكاتبات والمبدعات المغربيات من الرابطة برئاسة الروائية والكاتبة بديعة الراضي وعضوات المكتب التنفيذي للرابطة، إضافة إلى أعضاء مركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة على رأسهم الأستاذ الشاعر والمبدع عبد الغني عارف، والعديد من المثقفين والمبدعين والإعلاميين من المدينة ومن خارجها، من أجل التحضير للمؤتمر التأسيسي لرابطة الكاتبات الإفريقيات الذي من المزمع تنظيمه يوم 5 مارس 2023 بالمغرب.

في كلمتها الافتتاحية عبرت الأستاذة بديعة الراضي عن مدى سعادتها بالحضور الكريم، وبمدى تلقي هذه المبادرة من رابطة كاتبات المغرب التي، منذ تأسيسها، وهي تفكر بمنطق الانفتاح على القوى الحية والمثقفة من نساء المغرب داخله وخارجه، إضافة إلى الانفتاح على المحيط الجيوسياسي الذي ينتمي إليه المغرب، وخاصة البلدان الإفريقية التي من الواجب على النخب المغربية وعلى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية التفكير بجدية في مثل هذه المبادرات التي تساهم بشكل أساسي في بناء صناعة دبلوماسية ثقافية قوية قادرة على التأثير في المجتمعات المدنية الإفريقية، وتصحيح التصورات الخاطئة والنمطية التي يتشبع بها الكثيرون في هذه البلدان.

وقد انطلقت الفكرة المبادرة من المعرض الدولي للكتاب بالرباط خلال شهر يونيو الماضي بسبع دول، ليصل عدد الدول الإفريقية المنخرطة في هذه المبادرة الثقافية والدبلوماسية الرائدة الى عشرين دولة إلى حد الآن، نذكر منها: المغرب، السنغال، مالي، كوت ديفوار، غامبيا، غينيا كوناكري، تونس، ليبيا، مصر، السودان، مدغشقر، موريس، تشاد،... فالمرأة الإفريقية في هذا الإطار مدعوة إلى الحفاظ على ثقافتها بكل أشكالها وتعدديتها وتنوعها، من خلال النشر والكتابة والبحث عن المنافذ التي من خلالها يمكن نشرها، وترويجها وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور والقراء.

وفي الإطار نفسه، تحدثت الباحثة والكاتبة الدكتورة زهور كرام عضو المكتب التنفيذي للرابطة، حيث وقفت على أهم ما جاء في الورقة التأسيسية لرابطة الكاتبات الإفريقيات التي سيتم تقديمها في المؤتمر التأسيسي، حيث أكدت على أهمية الثقافة والإبداع في الانفتاح على المجتمعات بمختلف ثقافتها وأشكال تعبيرها وتفكيرها، وهذا ما يؤكد على أن الاختلاف والحوار والتنوع هو القاطرة الأولى لبناء التعايش الحقيقي واحترام الآخر وتقبله بكل ما يؤمن به. فاتحاد الكاتبات الإفريقيات «ليس مجرد فكرة منبثقة عن الواقع، بل هو تجسيد لطموح قارة بأكملها في أن تعترف بنفسها ويعترف بها العالم، في أن يكون لما كان تحت الشمس في ظل عالم متغير. إنها إرادة بصيغة المؤنث كي تكتب إفريقيا عن نفسها بعد أن ظلت موضوعًا بكتابات الآخرين. الكاتبات جزء من الحلم الإفريقي الذي تجسده أجندة إفريقيا 2030، في إفريقيا موحدة يتنقل فيها المواطن الإفريقي بجواز سفر موحد، و»نعتقد، تقول كرام، ككاتبات أن أهم جواز لعبور الحدود هو جوازنا الثقافي وأهم هوية للتعريف بقارتنا أمام العالم هي هويتنا الثقافية الغنية والمتنوعة. لأجل هذا الحلم نجتمع في اتحاد الكاتبات الإفريقيات ونوحد الجهود من أجل إفريقيا ثقافية من أجل إفريقيا مثقفة، من أجل إفريقيا فاعلة في الثقافة العالمية».

كما أكد الأستاذ الشاعر رئيس مركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة عبد الغني عارف على أن هذه المبادرة النسوية الجميلة والرائدة هي قرار صائب واستراتيجي وقوي في إطار مؤسساتي وفق نظرة منفتحة منهن على المرأة الإفريقية، حيث أكد في مداخلته على أن المؤسسة هي السبيل الوحيد لتكريس العمل وتنظيمه وإيصال الموقف والرأي والفكرة للآخر. كما قدم بعض النصائح أو التوجيهات التي يستحضرها الاتحاد الإفريقي في مواثيقه وخاصة في الحقل الثقافي الذي يؤكد على التعاون الثقافي بين البلدان المنضوية تحت لوائه.

وقبل إسدال الستار على الاجتماع، تم توقيع شراكة بين رابطة كاتبات المغرب في شخص رئيستها الأستاذة بديعة الراضي، ومركز أجيال 21 للثقافة والمواطنة في شخص رئيسه الأستاذ عبد الغني عارف.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة
والتواصل

قطاع الثقافة
المديرية
الجهوية للثقافة بجهة

طنجة تطوان الحسيمة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

حسناء بنقابو
مفوضة قضائية محلفة لدى المحكمة
الابتدائية بتطوان

HASNAA BEN KABBOU
HUISSIERE DE JUSTICE ASSERMENTEE
AUPRÈS DU TRIBUNAL DE 1ère
INSTANCE TETOUAN

تطوان في : 16/09/2022

إعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني

نحن الأستاذة حسناء بنقابو المفوضة القضائية لدى محاكم تطوان، يقتضي صفتنا ومهمتنا هاته نهيب إلى علم العموم أنه :

انه بناء على طلب : شركة وفاسلف في شخص ممثلها القانوني

ملف تنفيذ عدد : 2022/8523/1243

سيتم ابتداء من الساعة 10 صباحا بتاريخ 22/09/2022 بيع المنقولات بالمزاد العلني لفائدة شركة وفاسلف في شخص ممثلها القانوني ، بالمستودع الواقع بطريق شفشاون اللوحة تطوان ، ويشمل هذا البيع المنقولات التالية :

المنقول	الصنف	اللون
سيارة خفيفة ذات الإستعمال الشخصي	CITEROEN	الرمادي
سيارة خفيفة ذات الإستعمال الشخصي	PEUGEOT	الأسود

ونلفت انتباه المزايدين إلى أن الأداء يكون فوريا نقدا أو بواسطة شيك بنكي مضمون الأداء ، و بزيادة 10% لفائدة خزينة الدولة ، كما أن عملية نقل الملكية وما يترتب عنه من إجراءات ، تبقى على عاتق المزايد الذي رسى عليه المزاد ، مع ضرورة نقلها في أقرب وقت ممكن ، كما نحيط العموم علما ، أن أبواب المرآب الذي يشمل المنقولات ، سيظل مفتوحا في وجه المزايدين داخل أوقات العمل ، قصد الإطلاع على المنقولات السالفة الذكر ، مع ضرورة الإدلاء بالبطاقة الوطنية للمهتمين بهذا الشأن ، و كذا للمزايدين ساعة بدأ السمسرة .

و للمزيد من المعلومات المرجو الإتصال بالأرقام 05.39.72.49.65 / 0661.48.09.89

زنقة الشهيد الحديد
حسناء بنقابو

شارع علي بحة المركز التجاري الوفاء سانتر، الطابق الرابع مكتب 44 - تطوان
Fixe: 05 39 72 49 65 - Tél: 06 61 48 09 89 - Email: huissiere.benkabbou@gmail.com
IF: 15213652 - ICE: 002155416000082 - Patente: 59400425 - Rib: 022720000370003548668 3 Société Générale

ع.س.ن /3154/إد

رقم:
2022/01/م.ج.ث.ط.ت.ح
جلسة عمومية

في يوم 03 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالمديرية الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة الكائنة ب 52 شارع إنجلترا طنجة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل خدمات الحراسة ومراقبة المديرية الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة ومصالحها الخارجية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة الكائنة ب 52 شارع إنجلترا طنجة.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدول: www.marchéspublics.gov.ma

وحدد مبلغ الضمان المؤقت في مئتي ألف درهم (200000.00درهم)

وكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في عشرة ملايين وثمان مئة وأربعون ألف وخمسمائة درهم (10.840.500.00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 و149 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما يمكن ايداعها الكترونيا عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية.
- وإما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3156/1.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/01
جلسة عمومية

في يوم 2022/10/24 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة الزيايدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية:

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما يمكن ايداعها الكترونيا عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية.
- وإما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3157/1.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/02
جلسة عمومية

في يوم 2022/10/24 على الساعة 13 زوالا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة الزيايدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء مرافق السوق الأسبوعي ثلاثاء الزيايدة برسم سنة 2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني لجماعة الزيايدة.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 400000.00درهم (اربعمائة الف درهم).

الثمن الافتتاحي للسمسرة محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2100000.00 درهم (مليونان ومائة الف درهم) دون احتساب ض.ق.م.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات 29/27/25/24 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس جماعة الزيايدة.
- إما إيداعها مقابل وصل الى المكتب المذكور.
- اما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني لبوابة الصفقات العمومية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

ع.س.ن/3157/1.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/02
جلسة عمومية

في يوم 2022/10/24 على الساعة 13 زوالا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة الزيايدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء مرافق السوق الأسبوعي ثلاثاء الزيايدة برسم سنة 2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني لجماعة الزيايدة.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 5000,00درهم (خمسة آلاف درهم).

الثمن الافتتاحي للسمسرة محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 25000درهم (خمسة وعشرون ألف درهم) دون احتساب ض.ق.م.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات 29/27/25/24 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات اgعمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس جماعة الزيايدة.
- إما إيداعها مقابل وصل الى المكتب المذكور.
- اما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني لبوابة الصفقات العمومية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/3158/1.د

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح رقم 2022/30
جلسة غير عمومية

في يوم الخميس 13 أكتوبر 2022 على الساعة الحادية عشر، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية الكائنة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط فتح طلبات العروض المتعلقة بالأشغال التكميلية للتيار العالي و التيار المنخفض لفائدة CSL بمراكش.

يحمل ملف طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 32.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 3.144.630,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملئه باليد.

يجب على المتنافس الادلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الالكتروني للوزارة السالفة الذكر:

وزارة التجهيز والماء
قطاع J كفاءة J.6 فئة 3 و قطاع K كفاءة K.8 فئة 3

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن /188/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2022/09/19
12.470

توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/03
جلسة عمومية

في يوم 2022/10/24 على الساعة 14 زوالا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة الزيايدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء مرفق المجزرة الجماعية بالسوق الأسبوعي*اربعاء بنسليمان* لسنة2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيع المداخيل بجماعة الزيايدة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 150.000.00درهم (مائة وخمسون الف درهم).

الثمن الافتتاحي للسمسرة محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ650.000.00درهم (ستمائة وخمسون الف درهم) دون احتساب ض.ق.م.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات 29/27/25/24 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس جماعة الزيايدة.
- إما إيداعها مقابل وصل الى المكتب المذكور.
- إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني لبوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/3159/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
عمالة اقليم الحسيمة
دائرة تارجيست
جماعة بني بونصار
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/01

في يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة بني بونصار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل أشغال حفر بئرين بدواري زركات ولداي بالجماعة الترابية بني بونصار (إقليم الحسيمة).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بجماعة بني بونصار.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت بـ 3.000,00درهم (ثلاثة آلاف درهم).

تقدير تكلفة الإشغال: مائة وسبعة آلاف وثمانية وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم (107.088,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم، إيداع وسحب ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد27، 29، 31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013).

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس المصلحة التقنية بجماعة بني بونصار.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع العروض بطريقة الكترونية، طبقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3160/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الحوز
دائرة تحناوت
قيادة أغواطيم - تدرارة
جماعة أغواطيم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/04
جلسة عمومية

في يوم الخميس 13 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا في مكتب السيد رئيس مجلس جماعة أغواطيم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض أثمان لأجل: إنجاز الدراسات التقنية لبناء الطرق بجماعة أغواطيم إقليم الحوز. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة الترابية أغواطيم.

كما يمكن كذلك نقله اليكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 25000.00درهم (خمسة وعشرون الف درهم).
* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: 435.600,00درهم (أربعمائة وخمسة وتلاتون ألف و ستمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين27و 29 و31 من المرسوم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، مع إضافة بيانات لازمة على الأظرفة كالتالي:
* رقم السجل التجاري.
* المدينة المسجل بها السجل التجاري.
* العنوان الالكتروني E-MAIL

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية لجماعة أغواطيم.
* و إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة إلى رئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* اما إرسالها اليكترونيا في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يتعين على المشاركين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة شهادة الاعتماد في مجال D5 , D4 وD17 مسلمة من طرف وزارة التجهيز و النقل واللوجيستيك.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ملاحظة: يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3162/ا.د

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Casablanca le: 02/05/2022 les associés la société SOCIETE BEN PETROL, ont décidé ce qui suit:

1- Transfert du siège social de la société:
* Du: GROUPE ATTAKADOUM GH2 17 ETAGE 2 SIDI BERNOUSSI CASABLANCA.
* Au: ARD REMAL 3 DOUAR LAAYATDA OULED HAJJAJ SAHEL OULED HRIZ.BERRECHID

2- Mise à jour des nouveaux statuts

II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de Commerce de Casablanca, le: 02/08/2022 sous le n°833070 et du RC: 520145.et au greffe du tribunal de 1ere instance de Berrechid, le 05/08/2022 sous le n°780 et du RC: 16925

ع.س.ن/3163/ا.د

****

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL : 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechi le: 08/08/2022 les associés la société SOCIETE BEN PETROL, ont décidé ce qui suit:

1- Augmentation du capital social de la société: de 1.400.000,00 dhs pour le porter de 100.000,00 dhs à 1.500.000,00 dhs, et ce par incorporation du compte courant des associés

2- Mise à jour des nouveaux statuts

II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal au greffe du tribunal de 1ere instance de Berrechid, le 09//08/2022 sous le n° 786 et du RC: 16925

ع.س.ن/3164/ا.د

****

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL : 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechi le: 10/08/2022 les associés la société SOCIETE BEN PETROL, ont décidé ce qui suit:

1- Cession des parts sociales: Mr. AMINE BENAMAR, titulaire de la CIN: JC 488254, cède à Mr. HAMZA MARFOUK, titulaire de la CIN: BL147243, 6.000 (Six mille) parts sociales de 100(cent) dirhams chacune soit 600.000,00 (Six cent mille) dirhams.

2- APPROBATION DE CESSION DE PARTS SOCIALES

3- Démission de Mr. AMINE BENAMAR de la gérance de la société.

4- Nomination de Mr HAMZA MARFOUK, gérant unique de la société

5- Transformation de la forme juridique de la société, d'une SARL à une SARLAU

II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de Berrechid, 11/08/2022, sous le n°799 et du RC n°16925

ع.س.ن/3165/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية إقليم تارودانت
دائرة أولاد برحيل قيادة الفايض
جماعة ارزان مصلحة الصفقات

اعلان تعديلي

ينهي رئيس الجماعة الترابية ارزان الى علم المهندسين المعماريين ان طلب العروض رقم 2022/06 المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13248 بتاريخ2022/09/14 عرف تغيير كالتالي:

- *زيارة ميدانية مقررة يوم الاثنين 26 شتنبر 2022 على الساعة 10 صباحا (اللقاء بمقر الجماعة)*

بدلا من:

- *زيارة ميدانية مقررة يوم الاثنين 26 شتنبر 2022.*

باقي الإعلان يبقى على ما هو عليه

ع.س.ن /3155/إد

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعة الحسن الأول
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد

إعلان تصحيحي

إن مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد يخبر العموم انه نظرا لرفع الحد الأدنى للأجور المنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ 12 شتنبر 2022 ، فانه تقرر ادخال مجموعة من التغييرات على طلب العروض المفتوح رقم 2022/ ENSAB/04 المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 30 غشت 2022 عدد 13.235، وهي كالتالي :

- تاريخ فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم 2022/ ENSAB/04 قد تم تأجيله الى يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022 على الساعة 10 والنصف بدل يوم الخميس 22 شتنبر 2022 .
- الكلفة التقديرية للصفقة محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 601.196,54 درهم مع احتساب الرسوم بدل 575.078,40 درهم مع احتساب الرسوم.
- الصفحة 17 من دفتر التحملات (CPS) المتعلقة بحساب بتفاصيل الاثمان.

يمكن للمنافسين تنزيل دفتر التحملات المصحح (CPS) وكذا الاعلان التعديلي باللغتين العربية والفرنسية (انظر ملف طلب العروض المعدل على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma).

باقي الإعلان لم يتغير.

ع.س.ن /3152/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تارودانت
دائرة تالوين
قيادة تزيوة
جماعة اكـــــــدي

الاربعاء في : 30 غشت 2022

اعـــلان

عن تنظيم مباريات لتوظيف :

تقنيون من الدرجة الثالثة

درجة التوظيف	السلم	عدد المناصب	التخصص المطلوب	الشروط
تقني من الدرجة الثالثة	9	01	الهندسة المدنية : . الشغل الكبير . مسير الاشغال العمومية . رسام و مساح بالحفر في البناء . الطرق و الشبكات المختلفة . الهندسة الطوبوغرافية	. الحاصلون على دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى I 1407 (09 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني او احدى الشهادات المعدلة لها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 30 ابريل 2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الانظمة الاساسية.
تقني من الدرجة الثالثة	9	01	الاعلاميـــــــات	

*بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 صادر في 19 صفر 1442 هـ (07 اكتوبر 2020) بشأن تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية تشتمل المباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي او تطبيقي تحدد مدة ومعامل كل منهما حسب الجدول التالي:

الاختبار	المدة	المعامل
1-الاختبار الكتابي موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا او عدة مواضيع اختيارية	(03) ثلاث ساعات	03
2-اختبار شفوي او تطبيقي يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المباري بشأنها	(30) ثلاثون دقيقة	03

شروط الترشيح :
تفتح مباريات التوظيف المذكورة في وجه المترشحات و المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الاقل و 40 سنة على الاكثر ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة. الحاصلين على احدى الدبلومات أو الشواهد المشار إليها في الجدول اعلاه.

ملف الترشيح :
يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :
- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح و عنوانه وامضاءه ورقم هاتفه
- نسخة مطابقة للاصل من احدى الدبلومات أو الشواهد المشار إليها في الجدول اعلاه، مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة مطابقة لاصل بطاقة التعريف الوطنية.
- السيرة الذاتية للمترشح.
بالنسبة لاشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم ارفاق ملفاتهم بشهادة تثبت هذه الصفة مسلمة من المندوبية السامية للقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير(بالنسبة للمقاوم) او مؤسسة الحسن الثاني لاعمال الاجتماعية للقدماء العسكريين وقدماء المحاربين (بالنسبة لمكفول الامة او عسكري قديم او محارب قديم) بالنسبة لاشخاص المعاقين يجب عليهم ارفاق ملفاتهم بنسخة مصادق عليها من بطاقة "شخص معاق"

تودع ملفات الترشيح بمكتب تدبير شؤون الموظفين بالجماعة ويحدد آخر أجل لايداع الترشيحات في يوم : 30 شتنبر 2022

كل ملف للترشيح يصل بعد الاجل المحدد اعلاه، أو لتقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار.

تجرى مباريات التوظيف يوم 16 اكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بالأماكن التي ستحدد باستدعاءات المترشحين المقبولين.

ع.س.ن /3161/إد

عمالة إقليم تاوريرت
دائرة دبدو
قيادة الكعدة
جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم
2022/03 ج.س.ع.ب

في يوم الاربعاء **26 اكتوبر 2022** على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل **حفر القاب بدواوير تاراوت –اولاد عبد الله –سمغان وعين اشرافن –جماعة سيدي علي بلقاسم – عمالة تاوريرت**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة **سيدي علي بلقاسم** ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة **WWW.marchéspublics.gov.ma** .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : **اربعة عشرة الف درهم (14000.00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **سبعمائة واثنان وسبعون الفا وثلاثمائة وعشرون درهم (772320.00درهما)**

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيدا ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم .
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة سيدي علي بلقاسم .
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية WWW.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 17 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن /3151/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الدار البيضاء –سطات
عمالة إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغربية
الجماعة الترابية الغربية
مديرية المصالح الجماعية

إعلان بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022
لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى

يعلن رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية الغربية أنه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر الجماعة الترابية الغربية لولوج الدرجات المحددة وفقالبرنامج المسطر في الجدول أسفله:

الدرجة الأصلية	الدرجة المباري بشأنها	شروط ولوج امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات	تاريخ و مقر إجراء الامتحان الكتابي
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي في أول اختبار	1	13 أكتوبر 2022 على الساعة 16 و 30 دقيقة	25 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات للجماعة الترابية الغربية

تفتح هذه المباريات في وجه الموظفين المنتسبين لميزانية للجماعة الترابية الغربيةو المتوفرين على 6 سنوات على الأقل في الدرجة الأصلية المحددة في الجدول اعلاه في تاريخ أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.
و على الراغبين في المشاركة في هذه المباراة أن يضعوا طلباتهم لذى مكتب الضبط قبل التاريخ المحدد في الجدول اعلاه و هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ع.س.ن /3153/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

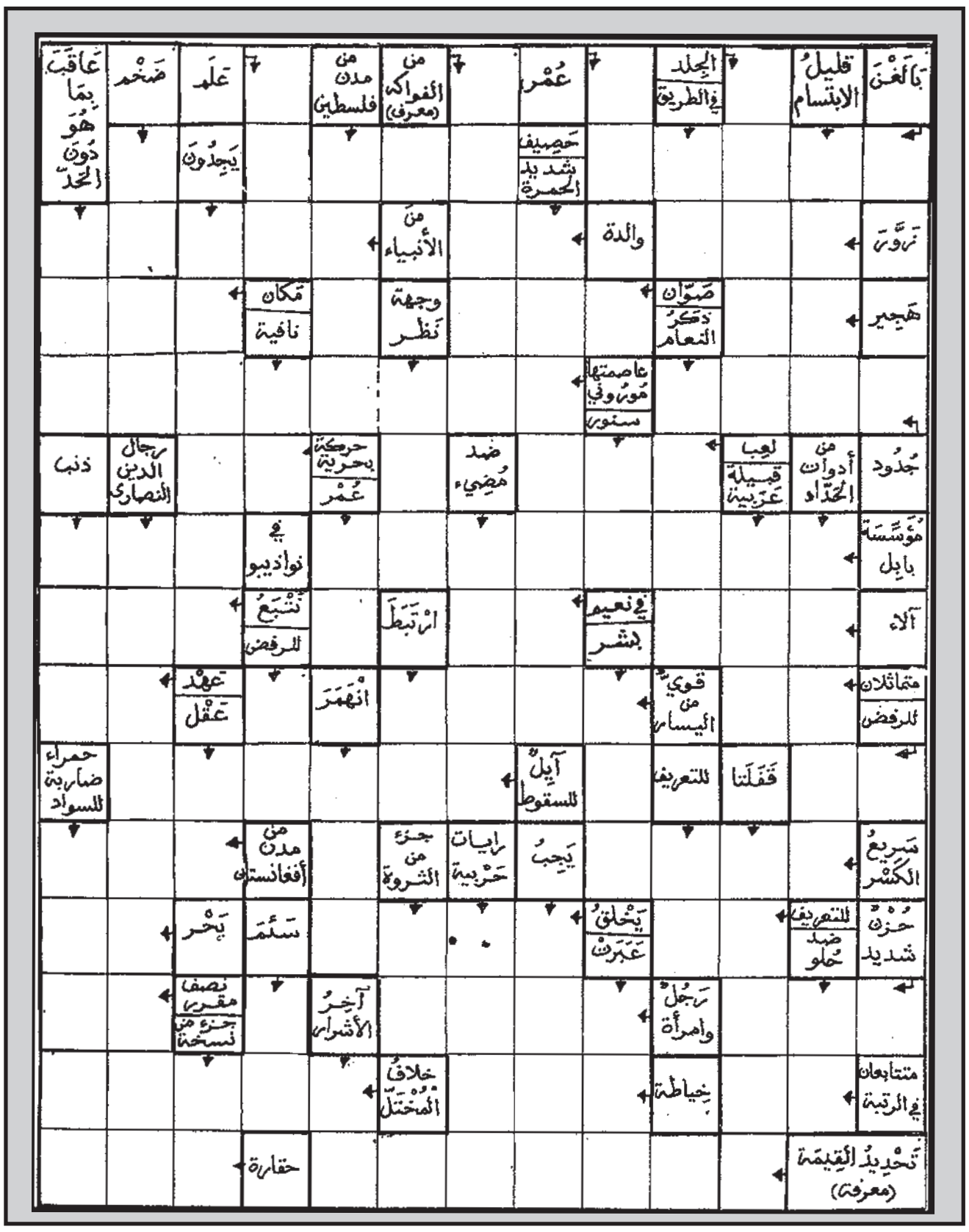

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

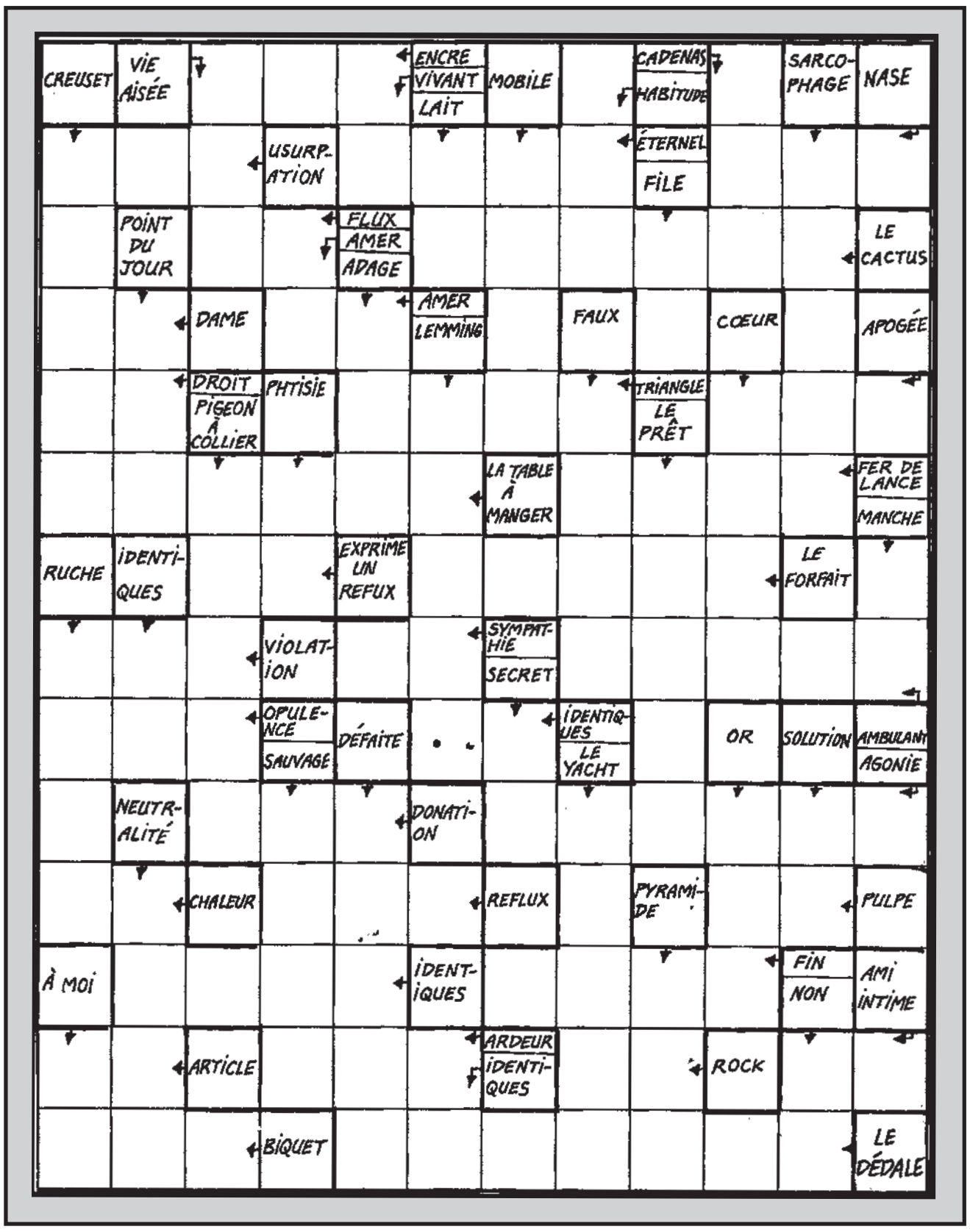

سودوكو سهلة

2		3	1	9			8	
		8	7	4	6	2		
9	7			2				
	1	6			3		7	
8			9		4			1
	4		6			8	5	
				7			4	8
		5	8	6	2	1		
	8			3	9	5		6

سودوكو متوسطة

	1				9			
		3	7		5		1	
			6	8	1	7	3	9
	4	6					2	
		9				5		
	2					3	8	
6	9	2	1	5	8			
	3		4		2	1		
			3				6	

سودوكو صعبة

								9
	5		1	9				
3	9	8		7	2	4		6
	4	5		8	9			
			2	5		3	7	
9		2	4	6		1	8	3
				3	7		6	
6								

حل سودوكو سهلة

3	1	2	8	7	9	4	6	5
7	8	5	6	4	3	9	2	1
4	9	6	5	1	2	7	3	8
5	2	1	3	6	7	8	9	4
9	6	7	1	8	4	2	5	3
8	3	4	2	9	5	6	1	7
2	4	8	9	5	1	3	7	6
6	5	9	7	3	8	1	4	2
1	7	3	4	2	6	5	8	9

حل سودوكو متوسطة

9	1	4	5	8	6	7	2	3
2	5	6	3	7	4	8	9	1
8	7	3	9	1	2	6	5	4
6	4	8	7	5	9	3	1	2
7	3	5	8	2	1	4	6	9
1	2	9	4	6	3	5	8	7
5	9	2	6	3	7	1	4	8
4	8	7	1	9	5	2	3	6
3	6	1	2	4	8	9	7	5

حل سودوكو صعبة

8	9	3	4	2	5	1	6	7
7	1	4	9	6	8	5	3	2
5	2	6	7	3	1	9	8	4
9	3	7	2	1	6	8	4	5
6	5	8	3	7	4	2	1	9
1	4	2	5	8	9	3	7	6
4	6	1	8	9	2	7	5	3
3	8	9	6	5	7	4	2	1
2	7	5	1	4	3	6	9	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	صفر	شتنبر	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	22	19	05:48	13:29	16:53	19:35	20:49
الثلاثاء	23	20	05:49	13:29	16:52	19:34	20:48
الإربعاء	24	21	05:50	13:29	16:51	19:33	20:46
الخميس	25	22	05:50	13:28	16:50	19:31	20:45
الجمعة	26	23	05:51	13:28	16:49	19:30	20:44
السبت	27	24	05:52	13:28	16:48	19:28	20:42
الأحد	28	25	05:53	13:27	16:48	19:27	20:41

حل الشبكة المزدوجة

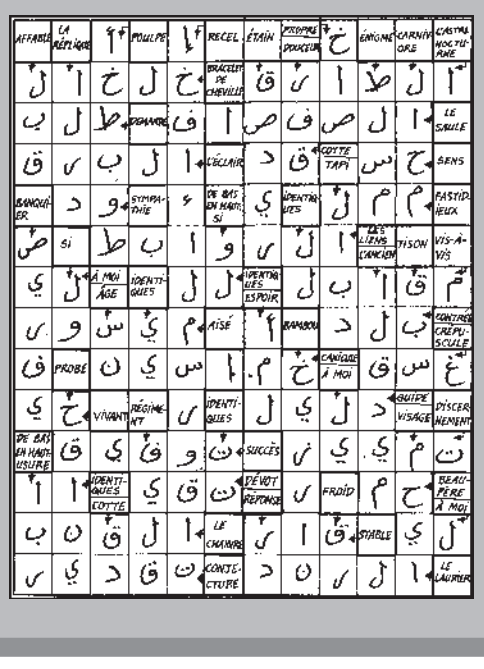

حل المسهمة

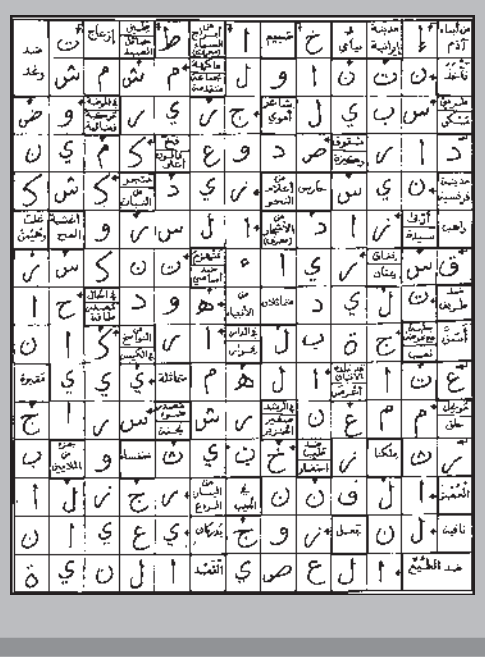

الجيش الملكي يتفادى الخروج المبكر من كأس الكاف

إ – العماري

انتزع فريق الجيش الملكي بطاقة العبور إلى الدور التمهيدي الثاني من كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد انتصاره على مضيفه ريمو ستارز النيجيري في مباراة الإياب، التي جرت مساء أول أمس الأحد بإيكين (نيجيريا).

وتعامل المدرب الفرنسي داكروز ما مجريات المباراة بكثير من الذكاء، ونجح في امتصاص الحماس النيجيري، من خلال تقليل هامش الخطأ وتحصين الخط الدفاعي، مع اعتماد الحملات المضادة، التي أثمرت هدف التأهل في الجولة الثانية، وتحديدا في الدقيقة 56 بواسطة الإيفواري غيدي غنادو، بعدما انسل في الجهة اليسرى، وهزم حارس ريمو ستارز.

وكانت نتيجة التعادل بهدف لمثله في لقاء الذهاب، الذي جرى بمجمع الأمير مولاي عبد الله، قد رفعت من درجة الشكوك حول قدرة الفريق العسكري على التغلب على عامل الحرارة وأرضية الميدان، ذات العشب الاصطناعي، وكذا النتيجة المخيبة بالميدان، لكن يبدو أن المدرب داكرو اشتغل كثيرا على الجانب النفسي، وجهز لاعبيه من الناحية الذهنية، فكان لهم ما أرادوا.

ويضع الجيش الملكي هذه المسابقة ضمن أول اهتماماته، حيث يأمل أن ينافس على لقبها، وتفادي الأداء الباهت الذي قدمه في نسخة الموسم الماضي عندما خرج مبكرا على يد شبيبة القبائل الجزائري.

العساكر يعودون بتأهل مهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

موفي يعوض الموساوي وثلاثة لاعبين يخضعون لفحص دقيق

الإصابات تربك تحضيرات المنتخب الوطني لوديتي الشيلي والباراغواي

فهد موفي يحصل فرصة انتظرها طويلا

إبراهيم العماري

أربكت الإصابات التي تعرض بعض لاعبي المنتخب الوطني خطط وليد الركراكي، الذي كان يأمل أن يدشن معسكره الأول رفقة المجموعة الوطنية بصفوف مكتملة.

وفرضت إصابة الظهير الأيسر لنهضة بركان، حمزة الموساوي، على الركراكي الاستنجاد بفهد موفي، لاعب فريق بورتيمونينسي البرتغالي، الذي حل مساء الأحد بمركب محمد السادس لكرة القدم.

وكان موفي أحد العناصر الأساسية في المنتخب الوطني للفتيان، حيث بلغ رفقة المجموعة التي كان يشرف عليها عبد الله الإدريسي، وضمت في صفوفها العديد من الأسماء المتألقة في الساحة الكروية الوطنية، على غرار عمر العرجون ووليد الصبار، نصف نهائي كأس أمم إفريقيا لسنة 2013، التي جرت بالمغرب، وحقق التأهل إلى كأس العام التي احتضنتها الإمارات العربية المتحدة في السنة ذاتها، وخرج من ثمن النهائي.

ويعود آخر ظهور لفهد موفي، الذي يعد منتوجا خالصا لمراكز التكوين الفرنسية، إلى سنة 2017، عندما شارك رفقة المنتخب الوطني لكرة القدم، الذي كان يشرف عليه حينها جمال السلامي. في ألعاب التضامن الإسلامي، التي جرت بعاصمة أذربيجان، باكو.

وشارك موفي في الحصة التدريبية الأولى للفريق الوطني، الذي دشن أمس الاثنين تجمعه الإعدادي لمبارتي الشيلي والباراغواي الوديتين.

وكان حمزة الموساوي قد عرض إصابته على الطاقم التقني للمنتخب الوطني، وتبين له أنه غير مؤهل لخوض التداريب رفقة المجموعة الوطنية ويحتاج إلى وقت للتعافي، الأمر الذي أجبر الطاقم الطبي للمنتخب الوطني على السماح له بمغادرة مقر إقامة المنتخب الوطني.

وفي المقابل تحوم شكوك كبيرة حول الحالة الصحية لكل من نصير مزراوي وياسين بونو وسفيان أمرابط، الذين تعرضوا للإصابة رفقة فرقهم، بايرن ميونيخ الألماني وإشبيلية الإسباني وفيورنتينا الإيطالي، نهاية الأسبوع الماضي، حيث سيخضعون للفحوصات الطبية اللازمة تحت إشراف الفريق الطبي للمنتخب الوطني، وبناء على التشخيص الدقيق سيتم الحسم في إمكانية خوضهم المبارتين الوديتين.

وكانت الإصابة قد أسقطت أسماء كل من نايف أكرد، الذي دخل المراحل الأخيرة من رحلة التعافي، وطارق تيسودالي وآدم ماسينا، من لائحة الفريق الوطني، ويأمل الركراكي أن تتوقف عند هذا الحد، حتى يرحل إلى مونديال قطر بمجموعة تبعث على التفاؤل.

وسيواصل المنتخب الوطني تداريبه المغلقة بمركز محمد السادس إلى غاية صباح الخميس، حيث سيشد الرحال صوب الديار الاسبانية، عبر طائرة خاصة، وسيكتفي هناك بحصة تدريبية واحدة، ستكون مساء الخميس، وسيخصصها الركراكي لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيواجه بها منتخب الشيلي يوم الجمعة.

يذكر أن الناخب الوطني وليد الركراكي كان قد كشف، مطلع الأسبوع الماضي، عن أسماء اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة للمباراتين الوديتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام منتخبي الشيلي يوم 23 شتنبر بمدينة برشلونة، والباراغواي يوم 27 شتنبر بإشبيلية، والتي تميزت بعودة حكيم زياش ويونس بلهندة.

وشهدت اللائحة، التي تضم 31 لاعبا، استدعاء المدرب الوطني للمرة الأولى للمهاجم وليد شديرة (نادي باري الايطالي)، وعودة كل من بدر بانون وعبد الصمد الزلزولي، إلى جانب خمسة لاعبين من البطولة الوطنية الاحترافية يمثلون أندية الوداد الرياضي والرجاء البيضاوي ونهضة بركان، قبل أن يتقلصوا إلى أربعة بعدما تعذرت مشاركة الموساوي.

أخبار الساحة

بداية مشجعة لأولمبيك آسفي

انهزم فريق نهضة بركان أمام فريق أولمبيك آسفي بهدفين لواحد في المباراة التي جمعتهما،أول أمس الأحد، على أرضية الملعب البلدي لبركان، برسم الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لمثله، حيث كان الفريق المحلي سباق للتهديف عن طريقه مدافعه عادل تاحيف، الذي بلغ المرمى المسفيوية في الدقيقة الخامسة، قبل ان يعدل الكفة للزوار عبدالاوي ديارا (د 9)، فيما جاء هدف الفوز في الدقيقة 90 + 1 عبر بونيفاس هابا.

واحتل أولمبيك آسفي ،عقب هذا الفوز، المركز الأول برصيد 7 نقاط، إلى جانب الوداد البيضاوي، الفائز خارج قواعده على الأوصيكا بهدفين مقابل هدف واحد، والجيش الملكي، الذي تغلب في لقاء مقدم على جاره اتحاد تواركة، فيما ظل نهضة بركان في المركز 12 برصيد نقطة واحدة.

النتائج الكاملة

اتحاد تواركة – الجيش الملكي 0 – 1
الدفاع الجديدي – شباب المحمدية 1 – 0
المغرب الفاسي – الشباب السالمي 0 – 1
اتحاد طنجة – حسنية أكادير 0 – 2
مولودية وجدة – الفتح الرياضي 0 – 0
الرجاء الرياضي – المغرب التطواني 1 – 1
نهضة بركان – أولمبيك آسفي 1 – 2
أولمبيك خريبكة – الوداد الرياضي 1 – 2

سكومة يعزز صفوف الكوكب

وقع رسميا اللاعب أيوب سكومة في كشوفات فريق الكوكب المراكشي، الممارس بالقسم الوطني هواة، وذلك بعد فسخ عقده مع فريقه السابق الوداد البيضاوي.

التعاقد مع سكومة يندرج في السياسة التي ينهجها المشرفون على تسيير أمور فارس النخيل، بالاعتماد على عناصر مجربة ومحنكة، بإمكانها منح الإضافة المرجوة للفريق الذي يراهن على لعب الدور الطلائعي من أجل العودة السريعة إلى قسم الأضواء.

ولم تكشف مصادرنا عن قيمة العقد ومدته، مكتفيه فقط بالإعلان عن التعاقد .

محمد فلال

بسبب عدم توصلها بالمنحة الوزارية

جامعة الجمباز تقرر إلغاء المشاركة في البطولة العربية

عزيز بلبودالي

علمت جريدة « الاتحاد الاشتراكي» من مصادرها الخاصة، أن الجامعة الملكية المغربية للجمباز قررت عدم المشاركة في البطولة العربية التي تقام في الجزائر في الفترة من 30 شتنبر إلى 6 أكتوبر 2022، وذلك بسبب الضائقة المالية التي تمر منها.

في هذا الصدد،وحسب نفس المصادر، فقد راسلت جامعة الجمباز وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بتاريخ 14 شتنبر الجاري، تخبرها بعدم قدرتها على المشاركة في البطولة العربية للجمباز التي تنطلق بالجزائر في نهاية الشهر الجاري وذلك لعدم توصل الجامعة بالمنحة المالية السنوية، كون الجامعة تعيش ضائقة مالية اضطر معها،حسب ما تضمنته الرسالة، أعضاء المكتب المديري للجامعة إلى الإنفاق من مالهم الخاص وتحمل مصاريف المشاركة في البطولة الإفريقية المقامة في مصر وكذا بطولة العالم بفرنسا.

وجاء في نفس الرسالة، بأنه وبسبب الضائقة المالية وعدم التوصل بالمنحة الوزارية،لم تقم الجامعة بتسديد واجبات إيجار مقرها،ولم تسدد أجور الموظفين والعاملين،وقد أثرت الأزمة المالية بشكل سلبي على السير العادي للجامعة وعلى برنامجها الوطني والدولي.

هذا وعلمت الجريدة في نفس هذا السياق،أن عددا كبيرا جدا من الجامعات الرياضية تعيش نفس الظروف المالية الصعبة التي تعيشها جامعة الجمباز بسبب عدم توصلها بالمنحة الوزارية التي تعتبر أهم مداخيلها إن لم نقل هي المداخيل الوحيدة لديها.

ويتساءل المتتبعون للشأن الرياضي الوطني ومكونات الجامعات الرياضية متى يتم الإفراج عن هذه المنحة خصوصا أن كل الإجراءات وكل التدابير الخاصة بعملية إعداد ملف الاستفادة من المنحة الوزارية قد تمت بعد سلسلة طويلة من الاجتماعات بمقر الوزارة الوصية على الرياضة بين مسؤولي الوزارة وممثلي الجامعات.

ولم يحدث أن تأخرت الوزارة الوصية على القطاع الرياضي في الإفراج عن المنحة المالية السنوية بهذا الشكل،بل يحدث هذا لأول مرة في التاريخ وفي هذا العهد التي أدمجت فيه الرياضة مع وزارة التعليم. والوزارة الوصية وهي تتلكأ،كما أشرنا في مقال سابق بالجريدة، عن صرف المنحة تضع الجامعات الرياضية،خاصة منها «الفقيرة» في وضع مزري لا تستطيع معه الالتزام بتعهداتها تجاه البطولات القارية والدولية وتجاه الأندية والجمعيات المنتمية لها،وغير قادرة على تطوير رياضتها ولا على إعداد رياضييها ومنتخباتها.

المنتخب الوطني للجمباز يغادر معسكر التدريبي بسبب الأزمة المالية

فريق الحرس الملكي يتوج بكأس العرش لرياضة البولو

أحرز فريق الحرس الملكي لرياضة البولو، يوم الأحد، لقب الدورة الأولى لكأس العرش، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للبولو من 15 إلى 18 شتنبر الجاري بنادي البولو السويسي التابع للحرس الملكي بالرباط.

وتوج فريق الحرس الملكي بطلا للدورة بعد تفوقه في المباراة النهائية،التي جمعته بفريق نادي النخيل للبولو لأصيلة «غيرون هيرميس» بحصة خمسة أهداف للاشئ.

وكان فريق الحرس الملكي بلغ المباراة النهائية لكأس العرش بعد فوزه في نصف النهاية على فريق المدرسة الملكية للخيالة بتمارة بحصة 5 مقابل 3، فيما بلغ نادي النخيل للبولو أصيلة «غيرون هيرميس» الدور ذاته على حساب نادي جنان عمار لمراكش بتغلبه عليه بحصة 10 مقابل 5.

وعادت الرتبة الثالثة لفريق المدرسة الملكية للخيالة بتمارة، عقب تفوقه في مباراة الترتيب على فريق جنان عمار لمراكش بحصة 7 مقابل 6.

يذكر أن مباريات البولو تجرى في عدة جولات (بين 4 و 8 جولات) تدوم كل واحدة منها 7 دقائق ونصف وتتخللها فترات استراحة مدتها 3 دقائق لتمكين اللاعبين من تغيير خيولهم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد البيضاوي يكرس عقدته للأوصيكا ويرتقي إلى الصدارة

حسن صموتي

فاز الوداد الرياضي على أولمبيك خريبكة بهدفين لواحد خلال المباراة التي احتضنها، أول أمس الأحد مركب الفوسفاط بخريبكة، لحساب الدورة الثالثة من بطولة القسم الأول.

وانتظر الوداد الرياضي حتى الشوط الثاني ليتمكن من زيارة مرمى الحارس محمد فرني في مناسبتين، كانت الأولى من تسديدة رضا الجعدي في الدقيقة 47 ، والثانية في الدقيقة 90 بواسطة يحيى جبران، فيما وقع عبد الإله عميمي هدفا متأخرا لأولمبيك خريبكة في الدقيقة 93، لكنه لم يكن كافيا لتفادي الهزيمة الثانية في الميدان.

وأكد لسعد الدريدي، مدرب أولمبيك خريبكة، على أن فريقه كان حاضرا في الشوط الأول، الذي كان متكافئا بين الطرفين، وخلاله نجحت عناصره في التعامل بذكاء مع فترات قوة الوداد الرياضي.

وأفاد «كنا في وضعية اثنان ضد واحد وواحد ضد واحد، لكننا لم نستطع التسجيل في الشوط الأول، ومع ذلك نجحنا في الخروج بالتعادل، بالمقابل منحت قيمة وطبيعة اللاعبين الفارق للوداد الرياضي في الشوط الثاني».

وأفاد الدريدي أن فريقه تلقى هدفا من الكرة الثانية، ما أجبره على القيام ببعض التغييرات، حيث أخرج حمزة حجار الذي تلقى إنذارا ووظف ياسين مورسيل مدافعا أيسر، كما أشرك أمين اللواني المفتقد للتنافسية.

وفي المقابل، أعلن الحسين عموتة، مدرب الوداد الرياضي، أن فريقه كان في أمس الحاجة للفوز من أجل التصالح مع الجمهور بعد الهزيمة الأخيرة في كأس السوبر والتحرر من الضغط.

وأضاف عموتة أنه كان يعرف قوة المباراة أمام أولمبيك خريبكة، الذي خلق لهم عدة متاعب إذ رغم الفوز كانت هناك صعوبات في الدفاع والهجوم، ومن الناحية البدنية والتكتيكية سيشتغل عليها في فترة توقف البطولة.

وأعلن عموتة أن فريقه ظفر بسبع نقاط في ثلاث مباريات، رغم التحضير الذي لم يكن في مستوى التطلعات، لتأخر لاعبين في الالتحاق بالمجموعة، حيث يفتقدون للجاهزية التي تتحقق بخوض خمسة مباريات إعدادية للدخول بقوة في البطولة ومنح الإضافة.

أظهر الفريق الأحمر رغبة جامحة في انتزاع نقط المباراة، حيث فرض سيطرته على مجريات اللعب، مستغلا انكماش لاعبي الأوصيكا إلى الوراء.

ومباشرة بعد العودة من مستودعات الملابس، باغث رضا الجعدي الحارس فرني بتسديدة قوية هزت شباكه، ما جعل الفريق الفوسفاطي يتقدم إلى الأمامي، ويحاول تعزيز الأداء الهجومي بغاية تعديل الكفة، لكن المراد لم يتحقق، بل ستستقبل شباك الحارس الخريبكي هدفا ثانيا بواسطة يحي جبران، بعدما أرسل كرة، استقبلها من حميد أحداد خارج منطقة العمليات، إلى المرمى، ليفشل الفريق الخريبكي في تكسير عقدة استمرت حوالي 11 سنة، عجز فيها عن التفوق على الفريق الأحمر بعاصمة الفوسفاط.

وارتقى الوداد الرياضي بهذا الفوز إلى الصدارة المشتركة مع حسنية أكادير وأولمبيك آسفي والجيش الملكي بسبع نقاط، فيما تراجع أولمبيك خريبكة للرتبة 14 بنقطة واحدة.

قمة كروية واعدة بين الوداد ونهضة بركان

المغرب التطواني يزيد متاعب الرجاء ويكشف مزيدا من العيوب الخضراء

سعيد العلوي

فشل فريق الرجاء البيضاوي مرة أخرى في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم بالبطولة الاحترافية، بعدما أجبر على التعادل 1 – 1 من طرف المغرب التطواني، في المباراة التي دارت بينهما مساء أول أمس الأحد بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء برسم الجولة الثالثة.

ولم تخدم هذه النتيجة مصالح الفريق الأخضر، الذي يتوفر في رصيده حاليا على نقطتين فقط، جمعهما من تعادلين بالميدان أمام اولمبيك آسفي والمغرب التطواني، وهزيمة خارج الديار أمام اتحاد تواركة، ليجد نفسه في المركز الحادي عشر، بينما رفع فريق الحمامة البيضاء رصيده إلى خمس نقط، يحتل بها المركز السابع.

وعبر هشام أبو شروان، المدرب المساعد بالطاقم التقني للرجاء، والذي ناب عن المدرب التونسي فوزي البنزرتي، الذي يستكمل عقوبة الإيقاف لست مباريات، عن استيائه من هذه النتيجة، التي اعتبرها بمثابة خسارة. وأضاف أبوشروان، في الندوة الصحافية التي تلت هذه المباراة، أن اللاعبين يمرون من مرحلة نفسية صعبة، ويجب عليها أن يتخلصوا منها، رغم انها تتطلب عملا واجتهادا كبيرين.

وأكد عضو الطاقم التقني الرجاوي على أن كل الظروف كانت جيدة طيلة الأسبوع، لكن داخل الملعب يكون للتأثير النفسي وقعه على أداء اللاعبين، الذين خانهم التركيز، وهي الأمور التي سيتم الاشتغال عليها وتفاديها خلال المباريات القادمة ، آملا أن يساعد توقف البطولة في تحسن أداء المجموعة، التي ظهرت في هذه المباراة مفككة الخطوط.

وشدد أبوشروان على أن الميدان هو وسيلة الحكم الوحيدة على أداء ومستوى اللاعبين، في تعليق منه على قيمة الأسماء التي تم التعاقد معها في فترة الانتقالات الصيفية.

ومن جانبه نوه مدرب المغرب التطواني، عبد اللطيف جريندو، بأداء لاعبيه واستماتتهم خلال اللقاء، حيث أكد أن تحقيق التعادل أمام فريق كبير ومتمرس مثل الرجاء بميدانه وأمام جماهيره شيء جيد يحمس اللاعبين على لعب المباريات القادمة بعزيمة أكبر.

وعرفت هذه المباراة، التي أدارها الحكم بنرقية، حضورا جماهيريا كبيرا، من بينهم حوالي 3000 متفرج تطواني، شجعوا فريقهم بطريقة حضارية، لكن مستوى اللقاء لم يرق إلى التطلعات، حيث جاء الشوط الأول رتيبا، بدا فيه الرجاء بصفوف مهلهلة، ما جعل فرص التهديف نادرة جدا، رغم أن الفريق الأخضر وقع الهدف في الدقيقة 35 بواسطة زكرياء الهبطي.

وخلال الشوط الثاني دخل الفريق التطواني بعزيمة أكبر وبتنظيم تكتيكي أحسن من الرجاء، حيث تحكم في وسط الميدان وخلق مرتدات سريعة حملت إحداها هدف التعادل بواسطة محمد كمال في الدقيقة 55.

البقالي ينتزع اللقب الماسي عن جدارة

هزيمة قاسية للوداد الفاسي بميدانه

الواف يتعثر من جديد تصوير مستور

بعد الهزيمة الأولى بالبيضاء أمام فريق الراك، استقبل فريق الوداد الرياضي الفاسي، بملعب الحسن الثاني بفاس شباب أطلس خنيفرة، المنتشي بانتصار في الدورة الأولى بميدانه أمام جمعية سلا بهدفين مقابل هدف واحد.

ومع انطلاق اللقاء كانت المبادرة للفريق الفاسي، الذي تمكن من الحصول على ضربة، نفذها بنجاح العميد ياسين الزرع، لكن فرحة عناصر الواف لم تدم طويلا، بعدما أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح شباب أطلس خنيفرة، نجح في تحويلها إلى هدف التعادل اللاعب زهير أوشن.

ومع انطلاق الشوط الثاني، تمكن الوداد الفاسي من تحقيق هدف التقدم بواسطة نفس اللاعب وبطريقة ممتازة، إلا أن اللاعب والعميد الخنيفري المهدي مولاتاي رد تقريبا بنفس الطريقة، ليتعادل الفريقان من جديد.

وفي الوقت الذي كان الجميع يعتبر ينتظر صافرة النهاية، أبى مولاتاي أن يتقسم فريقه النقط مع الواف، فحصل على ضربة جزاء تبخرت على إثرها آمال وأحلام الواف. وقال عزيز السليماني، مدرب الواف،- إنه دخل المباراة بأمل تحقيق الفوز، حيث وضع الثقة في بعض اللاعبين الجدد، وسجلنا ثم عدنا في اللقاء وتعادلنا، لكن ضربة جزاء ثالثة حسم اللقاء لصالح الزوار، ويجب أن نتقبل الهزيمة كما نتقبل الانتصار».

أما سمير يعيش، مدرب الفريق الخنيفري، فقد أبدى سعادته بهذا الانتصار المهم، مشيرا إلى أنه عملا كبيرا ينتظره من أجل تحقيق الأهداف.

وفي سياق متصل، عقد فريق الواف جمعه العام العادي السنوي، بحضور 17منخرطا من أصل 18، حيث تم التصويت على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع، بعد نقاش حاد من طرف المنخرطين ،خاصة في الشق المالي الذي جاء غنيا .

وقد بلغت المداخيل درهم، فيما حددت المصاريف في 11521662.00 درهم، أي بعجز مالي حدد في1265356.98 درهم.

وبعد ذلك تحول الجمع العام العادي إلى جمع استثنائي، بعدما قدم العديد من أعضاء المكتب المسير للجمعية استقالتهم، وفي مقدمتهم الرئيس حسن الجامعي والدكتور ميلود بلحاج ثم نواب الرئيس فتاح بناني وعبد الإله مقداد ونبيل البوريسي، حيث التحقوا بالشركة الرياضية للنادي ليتم بالإجماع انتخاب أمين المال السابق منعم الحجوجي رئيسا جديدا للفريق.

خالد الطويل

دورة تكوينية لفائدة المدربين المبتدئين في كرة السلة المصغرة

نظمت الإدارة التقنية الوطنية، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، في الفترة مابين 16 و18 شتنبر الجاري بالقاعة المغطاة ببني ملال، دورة تكوينية لفائدة المدربين المبتدئين لنيل دبلوم كرة السلة للفئات.

وتندرج هذه الدورة التكوينية، المنظمة بتعاون مع عصبة بني ملال خنيفرة لكرة السلة، في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى تكوين حوالي 700 من المدربين المبتدئين على الصعيد الوطني، من أجل توسيع قاعدة ممارسة كرة السلة وضمان استمراريتها.

وعرفت هذه الدورة، مشاركة 55 مستفيد يتوزعون على لاعبين وممارسين قدامى وأساتذة التربية البدنية، الذين سبق لهم ممارسة رياضة كرة السلة، من أجل نيل دبلوم في هذا النوع الرياضي.

واستفاد المشاركون في الدورة من دروس نظرية وتطبيقية في المجال، بالإضافة إلى إطلاعهم على الطرق الحديثة الخاصة بتطوير كرة السلة للفئات الصغرى.

وفي هذا الصدد، أكد الكاتب العام المساعد للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة بادي إبراهيم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المحطة تعتبر الرابعة لبرنامج التكوين الذي سطرته جامعة كرة السلة منذ تنصيب الإدارة التقنية لتكوين المدربين المبتدئين في اللعبة من مختلف الفئات العمرية من أجل توسيع قاعدة الممارسة.

وذكر أن المحطة الأولى للتكوين بمدينتي الحسيمة والصويرة عرفت استفادة حوالي 106 من ممارسي هذا النوع الرياضي من التكوين في كرة السلة المصغرة. ومن جهته، قال المدير التقني الوطني لكرة السلة بالجامعة الملكية المغربية لكرة السلة هاشم الوحدي، إن هذه الدورة تندرج في إطار تكوين مدربين لنيل دبلوم في كرة السلة المصغرة، مضيفا أن الدورة ستختتم بإجراء امتحان لنيل دبلوم في كرة السلة المصغرة.

يشار إلى أن هذه الدورة تأتي في إطار حرص الجامعة على تكوين المدربين المبتدئين للإشراف على الفئات الصغرى، واستقطاب أكبر عدد من الراغبين لدخول عالم التدريب.

مدرب الجيش الملكي مطالب بتقليل هامش الخطأ تصوير الخلافي

النتائج:

■ الجمعة

وداد تمارة ... اتحاد لخميسات 2-0

رجاء بني ملال ... الراسينغ الرياضي 0-0

■ السبت

سريع وادي زم ... سطاد المغربي 2-1

شباب بن جرير ... الاتفاق المراكشي 0-3

الاتحاد الاسلامي الوجدي ... أولمبيك الدشيرة 1-0

■ الأحد:

شباب المسيرة ..... نهضة الزمامر0 - 1

جمعية سلا ..... يوسفية برشيد 0-1

وداد فاس ..... شباب أطلس خنيفرة 2-3

انطلاقة موفقة للزمامرة وخنيفرة ببطولة القسم الثاني

ع.بلبودالي

عاد فريق نهضة الزمامرة بفوز هام من مدينة العيون متفوقا على شباب المسيرة بهدف مقابل لاشيء برسم الجولة الثانية من البطولة الاحترافية الثانية. فوز الفريق الدكالي جعله يعتلي الصدارة بجنب فريق شباب أطلس خنيفرة المتفوق على الوداد الفاسي بفاس.

وتعرض فريق يوسفية برشيد لأول هزيمة له في البطولة الاحترافية الثانية وذلك عندما حل ضيفا على جمعية سلا الذي تمكن من تعويض خسارته في الدورة الأولى بفوز ثمين خاصة أنه تحقق له أمام فريق كان بالأمس القريب أحد فرق البطولة الاحترافية الأولى.

وسقط الوافد الجديد الاتفاق المراكشي بثلاثة لصفر أمام جاره شباب بنجرير،حيث وصف أنصاره هذه الهزيمة بالصادمة خاصة أن الفريق المراكشي أبان عن مستوى جيد خلال الدورة الماضية ونجح خلالها في هزم فريق عتيد هو الرجاء الملالي.هذا الأخير،لم يقو على تجاوز ضيفه الراسينغ البيضاوي حيث انتهت المواجهة بينهما بالتعادل.

وفاز وداد تمارة في افتتاح هذه الجولة يوم الجمعة الأخير،على ضيفه اتحاد الخميسات بهدفين لصفر.

ويبدو أن فريق الخميسات مايزال يبحث عن بوصلته في بطولة هذا الموسم بالرغم من كل التغييرات البشرية التي استفاد منها وكذا تعاقده مع إطار تقني جديد.

وخلق اتحاد وجدة مفاجأة وهو يهزم أولمبيك الدشيرة أحد الفرق التي يضعها الجميع في قائمة المرشحين للمنافسة على إحدى بطاقتي الصعود. نفس الشأن بالنسبة لسطاد المغربي الذي يراهن على التميز هذا الموسم إلا أنه وجد نفسه مجبرا على تقبل الهزيمة وهو يحل ضيفا على سريع وادزم.

الدفاع الجديدي يسقط الشباب بنيران صديقة والشابي يطلق تصريحا مستفزا

مصطفى الناسي

اعتبر التونسي لسعد الشابي، مدرب الدفاع الجديدي لكرة القدم، الفوز على شباب المحمدية في مباراة الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي كان مستحقا.

وقال الشابي، خلال حديثه في اللقاء الإعلامي الذي أعقب المواجهة، إنه ليس من العيب الخسارة أمام فريقي الوداد والرجاء، لكن العيب هو الخسارة أمام فريق شباب المحمدية.

وأضاف: «الخسارة أمام الوداد، بطل إفريقيا والمغرب شيء عادي، فالرجاء والوداد من أكبر الفرق الموجودة في إفريقيا».

وتفادى الدفاع الجديدي مفاجأة الفريق الفضالي، الذي حقق انتصارين متتاليين، قبل أن يخسر لقاءه الثالث على ملعب العبدي، في مباراة قادها الحكم محمد بلوط. ال

ولم يشهد الشوط الأول فرصا كثيرة، حيث اكتفى الفريق المحلي بثلاث فرص عبر انفراد وتسديدتين، تصدى لهما حارس الشباب، الذي لم يستغل رفاقه استحواذهم الطفيف على الكرة، حيث لم يهددوا مرمى الجديدي إلا في الدقيقة 33 من خلال ضربة جزاء رفضها حكام الفار، بدعوى أن خطأ وقع قبل ذلك على عبد الفتاح حدراف.

ودخل فارس دكالة في الشوط الثاني وهو عازم على تسجيل هدف السبق، وقد تأتى له في الدقيقة 53، عبر خطأ فادح من مدافع الشباب إيسوفا طراوري، الذي قام بتمرير كرة خاطئة استغلها جمعة مسعود، الذي مرر لرضا لخميدي والأخير سدد نحو المرمى والحارس صدها برجله، لتصطدم بعدها الكرة بطراوري وتدخل المرمى. واعتمد فارس دكالة على الهجمات المضادة، تاركا الكرة والاستحواذ الطفيف للاعبي الشباب، وفي هجوم خاطف أضاع عبد االله فرح فرصة صريحة للتهديف في الدقيقة 66، بعد انفراده بالمرمى إلا أنه سدد خارجا. وحاول الفريق الفضالي مباغتة الدفاع، حيث قام ببعض الهجمات، ولاحت له فرصة تعديل الكفة في الدقيقة 75 عبر تسديدة صدتها العارضة الأفقية، وخرجت خارج المرمى. ولم يصنع الفريقان فرصا أخرى، إذ ظلت الهجمات تطبعها العشوائية والتسديد دون تركيز، إلى أن أعلن الحكم على نهاية المواجهة بفوز الجديديين.

وأكد رشيد روكي، مدرب شباب المحمدية، في اللقاء الإعلامي على أن فريقه كان الطرف الأفضل في المباراة، «ومعظم أطوار الشوط الأول كانت لصالح شباب المحمدية، لكننا ضيعنا العديد من الفرص السانحة للتسجيل، بالإضافة إلى عدم إعلان الحكم عن ركلة جزاء واضحة لا أعرف لماذا تم إلغاؤها».

وأضاف: «يجب أن نستوعب الدروس من هذه المباراة، فعندما تضيع يسجل عليك وتنهزم. لقد دفعنا ثمن إهدار الفرص التي أتيحت لنا، والحظ لم يحالفنا في المقابلة، بعد ارتطام الكرة بالقائم».

وكادت تصريحات لسعد جردة الشابي أن تشعل حربا بين جماهير المحمدية، عندما استصغر الفريق بوضعه في خانة أقل من الوداد والرجاء البيضاويين. واعتبرت تصريحات لسعد جردة مسيئة لفريق يعتبر منذ ما يقارب نصف قرن من أبرز الفرق المغربية، وأعطى أسماء كبيرة من طينة أحمد فرس، وحبلت مواقع التواصل الاجتماعي بانتقادات حادة لمثل هاته التصريحات، التي كان يجب أن لا تأتي من مدرب أجنبي خبر فرق مغربية، وكان عليه أن يعرف تاريخ كرة القدم المغربية ٠

واعتبرت مكونات شباب المحمدية أن تصريحات جردة تعتبر مسيئة لها وتستوجب على الأقل اعتذارا منه.

الفريق الدكالي يستغل جيدا عامل الأرض

الثلاثاء 20 شتنبر 2022 الموافق 23 صفر 1444العدد 13.253

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمالقة التكنولوجيا يتعهدون بمحاربة التطرف الإلكتروني

تعهدت شركات التكنولوجيا الكبرى، الخميس، باتخاذ خطوات جديدة لمكافحة التطرف الإلكتروني، من خلال إزالة محتويات عنيفة إضافية وتشجيع الثقافة الإعلامية مع المستخدمين الشباب، وذلك في قمة عقدها البيت الأبيض لمكافحة العنف الذي تغذيه مشاعر الكراهية.

وتعرضت منصات مثل «غوغل»، التابعة لشركة ألفابت، و»يوتيوب»، و»فيسبوك» التي تملكها شركة ميتا، لانتقادات على مدى سنوات بأنها سمحت بخطاب الكراهية والأكاذيب واللغة العنيفة.

ودعا الرئيس الأميركي جو بايدن، الأميركيين إلى مكافحة العنصرية والتطرف خلال قمة في البيت الأبيض جمعت خبراء وناجين من العنف وضمت قادة محليين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وأفاد «يوتيوب» بأنه سيوسع سياساته بشأن العنف المتطرف لإزالة المحتوى الذي يعظم التصرفات العنيفة، حتى ولو لم يكن أصحاب مقاطع الفيديو مرتبطين بمنظمة إرهابية. ويحظر موقع بث مقاطع الفيديو بالفعل التحريض على العنف، لكنه في بعض الحالات على الأقل لم يطبق السياسات الحالية على مقاطع فيديو روجت لمجموعات مسلحة متورطة في اقتحام مبنى الكابيتول في السادس من يناير.

وأكدت شركة مايكروسوفت أنها ستوفر نسخة أساسية وبأسعار معقولة من أدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي للمدارس والمنظمات الأصغر، من أجل مساعدتها في رصد العنف ومنعه.

وأعلنت شركة ميتا أنها ستتعاون مع باحثين من مركز دراسات الإرهاب والتطرف ومكافحة الإرهاب التابع لمعهد ميدلبري للدراسات الدولية.

دراسة تكشف العلاقة بين مرض السكري والاكتئاب

كشفت دراسة جديدة من جامعة ملبورن الأسترالية عن أن ما يقارب نصف الأشخاص الذين وقع تشخيص إصابتهم بمرض السكري من النوع الثاني يعانون أيضاً من الاكتئاب.

ونظرت الدراسة في سجلات 230932 مريضاً بالغاً، ووجد العلماء أن المستويات المتزايدة من داء السكري من النوع الثاني يمكن أن ترتبط بزيادة معدل الاكتئاب، خاصة بين الشباب، وأظهرت بيانات من عام 2017 أن 43% من المصابين بداء السكري من النوع الثاني يعانون من الاكتئاب، مقارنة بنسبة 29% قبل عقد من الزمن.

وقال البروفيسور سانجوي بول، المؤلف الرئيسي للدراسة: «تسلط النتائج التي توصلنا إليها الضوء بوضوح على الآثار المترتبة على الصحة العقلية لتطور مرض السكري من النوع الثاني في سن مبكرة، وأهمية الجهود المبذولة للوقاية منه في وقت مبكر من الحياة».

وتابع: «يمكن تفسير ارتفاع مخاطر الإصابة بالاكتئاب مع مرض السكري لدى الشباب جزئياً من طريق زيادة عبء عوامل الخطر الأخرى، بما في ذلك السمنة والتدخين».

من جهتها، قالت الدكتورة فاي رايلي، من جمعية السكري الخيرية في المملكة المتحدة: «يمكن أن يسبب مرض السكري ضرراً جسدياً خطيراً، ولكن غالباً ما يُتغاضى عن التأثير النفسي للعيش مع هذه الحالة القاسية»، مضيفة: «يعاني الكثير من مرضى السكري من النوع الثاني من مشاكل في الصحة العقلية، وتكشف هذه الدراسة أن الاكتئاب لدى المصابين بهذه الحالة أمرٌ شائع ومتزايد».

وتشير الدراسة أيضاً إلى أن الأشخاص الأصغر سناً المصابين بداء السكري من النوع الثاني يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب مقارنة بأولئك الذين شخّصوا لاحقاً في الحياة.

ويمكن أن تشمل الأسباب التي تجعل الناس يعانون من الاكتئاب ما يعانيه هؤلاء من صعوبة في مواكبة تناول الأدوية، وانخفاض نوعية الحياة، بالإضافة إلى زيادة خطر حدوث مضاعفات صحية.

يذكر أن النوع الثاني من السكري عادة يصيب كبار السن، ولكنه أصبح أكثر شيوعاً لدى الشباب، وغالباً ما يكون الأشخاص، الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً، مع ارتفاع متوسط مستوى السكر في الدم عند التشخيص يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.

العودة إلى القمر: هل يعيش العالم سباق فضاء جديداً بين الصين والولايات المتحدة؟

لا شيء يدفع الولايات المتّحدة الأميركية إلى إطلاق أوّل رحلة إلى الفضاء، بعد نصف قرنٍ من السكون، أكثر من برنامج الفضاء الصيني، بحسب ما تنقله وكالة أسوشييتد برس.

اليوم تتصارع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مع نظيرتها الصينية على مَن سيقتحم الفضاء بشكل أنجح، ومَن سيعيد الناس إلى القمر وينشئ أولى القواعد البشرية على سطحهبحسب «أسوشييتد برس»، يرى القادة الاستخباريون والعسكريون، وكذلك السياسيون الأميركيون، مجموعةً من التحديات الاستراتيجية للولايات المتحدة في برنامج الفضاء الصيني، تذكّر بالسباق الأميركي السوفييتي إلى القمر في ستينيات القرن العشرين، ولا سيما أنّ سرعة الإنجازات الصينية في المجالات المدنية والعسكرية، قد تسمح لها بمضاهاة الأميركيين في استكشاف الفضاء.

في الجانب العسكري من سباق الفضاء، تتبادل الولايات المتحدة والصين الاتهامات بتسليح الفضاء. يحذّر كبار مسؤولي الدفاع الأميركيين من أنّ الصين وروسيا تبنيان القدرات للقضاء على أنظمة الأقمار الصناعية التي تدعم المخابرات الأميركية والاتصالات العسكرية وشبكات الإنذار المبكر.

أمّا في الجانب المدني، فإنّ الولايات المتحدة تشعر بالقلق من أن تأخذ الصين زمام المبادرة في استكشاف الفضاء والاستفادة منه تجارياً ومادياً، ما من شأنه أن ينقل الصين إلى ريادة التقدم التكنولوجي والعلمي، في الفضاء كما على الأرض.

وذكر السيناتور الجمهوري عن ولاية أوكلاهوما، جيم إينهوف، خلال جلسة استماع للقوات المسلحة في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع: «خلال عقد من الزمن، تحوّلت الولايات المتحدة من قائد لا جدال عليه في الفضاء إلى واحدة من جهتين متنافستين»، منبّهاً إلى أنّ كلّ ما يقوم به الجيش الأميركي «يعتمد على الفضاء».

في جلسة استماع أخرى خلال العام الماضي، رفع مدير «ناسا» بيل نيلسون صورة أخذتها عربة جوالة صينية كانت قد هبطت على سطح المريخ. قال: «الحكومة الصينية ستنزل البشر قريباً على سطح القمر. يقول ذلك لنا إنّه يجب علينا أن نتحرّك».

تنتظر «ناسا» تحديد موعد إطلاق جديد هذا الشهر أو في أكتوبر المقبل من أجل إطلاق رحلتها التجريبية «أرتميس 1»، بعد أن أدّت مشاكل تقنية إلى إلغاء أوّل محاولتين خلال الأسابيع الماضية.

بدورها، تهدف الصين إلى إرسال رواد فضاء إلى القمر خلال هذا العقد، فضلاً عن إنشاء محطة أبحاث روبوتية هناك. وتعتزم كل من الولايات المتحدة والصين إنشاء قواعد في القطب الجنوبي للقمر في المستقبل.

انضمت روسيا إلى برنامج القمر الصيني، فيما انضمت 21 دولة إلى الجهود التي أطلقتها الولايات المتحدة، والتي تهدف إلى تقديم المبادئ التوجيهية والنظام للاستكشاف المدني للفضاء وتطويره.

تأتي هذه الجهود المتوازية في البلدين، بعد 50 عاماً على رحلة رواد الفضاء الأميركيين «أبولو 11» إلى سطح القمر، في ديسمبر 1972.

يفضّل بعض خبراء سياسة الفضاء تجنّب وصف ما يجري بأنّه «سباق فضائي جديد»، ويرون اختلافات كبيرة بين حقبة الحرب الباردة في الستينيات، حين أراد الرئيس جون كينيدي التفوّق على برنامج سبوتنيك السوفييتي، ويومنا هذا. في الزمن الحالي، ترى كلّ من الولايات المتحدة والصين أنّ برامج القمر هي نقطة انطلاق إلى برامج جديدة تسمح باستكشاف واستغلال الموارد والفرص الاقتصادية والاستراتيجية غير المستغلة التي يوفرها القمر والمريخ والفضاء بشكل عام.

عدا عن المكاسب في التكنولوجيا والعلوم والوظائف المصاحبة لبرامج الفضاء، يشير القائمون على «أرتميس 1» إلى إمكانية تعدين المعادن والمياه المجمّدة على القمر، أو استخدام القمر كقاعدة للتنقيب عن الكويكبات، إضافة إلى الجوانب المتعلّقة بالسياحة والتجارة.

بالنسبة إلى الفضاء الأوسع، يمتلك الأميركيون وحدهم عشرات الآلاف من الأقمار الصناعية، ويعتبرون أنّها تشكّل «اقتصاداً فضائياً عالمياً»، تبلغ قيمته 500 مليار دولار. تقوم الأقمار الصناعية بتوجيه نظام جي بي إس، كما تقوم بمعالجة عمليات الشراء ببطاقات الائتمان، وتساعد في استمرار البثّ التلفزيوني والراديو والهاتف الخلوي، والتنبؤ بالطقس. وبالتالي، فإنّها تضمن للجيش والاستخبارات الأميركية القدرة على تتبع التهديدات المفترضة. يرى القائمون على «أرتميس»، أنّ الولايات المتحدة ستندم على التفريط بالمجد وبالمزايا الاستراتيجية الكبيرة، لمصلحة خصومها الصينيين والروس، إن استمعت إلى الآراء التي تقول إنّ مشاريع «ناسا» الحكومية، غير ذات أولوية في ظل المشاريع الفضائية الضخمة التي يقودها ويستثمر فيها عددٌ من المليارديرات الأميركيين، مثل إيلون ماسك وجيف بيزوس.

يشير تزايد مشاريع الرحلات إلى القمر إلى أنّ «الفضاء سيكون ميداناً للمنافسة على الصورة والهيبة، ولاستعراض خبرات ومعارف تقنية متقدّمة، كذلك سيكون له تأثيره في الجبهة العسكرية»، بحسب أستاذ التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة جورج واشنطن، آرون باتيمان.

أضاف العضو في معهد سياسة الفضاء لوكالة أسوشييتد برس: «الأشخاص الذين يدعمون أرتميس والأشخاص الذين يرون أنّه أداة للمنافسة، يريدون أن تكون الولايات المتحدة حاضرةً ومؤثّرة في رسم مستقبل استكشاف الأجرام السماوية الأخرى».

يتوافق كلام بيتمان مع تحذيرات أطلقتها أجهزة الاستخبارات الأميركية هذا العام، خلال تقييمها السنوي للتهديدات: «تعمل بكين لمضاهاة أو تجاوز القدرات الأميركية في الفضاء، من أجل الحصول على الفوائد العسكرية والاقتصادية والهيبة التي اكتسبتها واشنطن من قيادة الفضاء».

كذلك، أفادت دراسةٌ، كلّف بها البنتاغون، الشهر الماضي، بأنّ «الصين تبدو في طريقها لتجاوز الولايات المتحدة لتصير القوة الفضائية المهيمنة بحلول عام 2045»، واعتبرت ذلك جزءاً من خطّة صينية تهدف إلى «تعزيز الاستبداد والشيوعية على الأرض».

سبّبت هذه الآراء اندلاع اشتباكات كلاميّة متفرّقة بين المسؤولين الصينيين والأميركيين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، في يوليو الماضي، إنّ برنامج الفضاء الصيني «يسترشد بمبادئ السلام»، واعتبر أنّ «بعض المسؤولين الأميركيين، يشوّهون باستمرار تعهدات الصين البديهية والمنطقية بخصوص الفضاء الخارجي».

قالت «ناسا» إنّ «أرتميس 1»، سيطير على متن أقوى صاروخ صنعته الوكالة على الإطلاق، وأشارت إلى أنّ رحلة المركبة ستدوم 5 أسابيع حول مدار القمر، مع الاعتماد على دمى بدل روّاد الفضاء البشريين.

إذا سارت الأمور على ما يرام، من المتوقع أن يحلّق روّاد الفضاء الأميركيون حول القمر في عام 2024، على أن يهبطوا على سطحه في عام 2025. ومن المتوقع أن يكلّف البرنامج على مدار أكثر من عقدٍ من العمل، قرابة 93 مليار دولار أميركي. كذلك، تعتزم «ناسا» اختيار امرأةٍ ورجلٍ ملوّنين، ليكونا أوّل أميركيين يهبطان على سطح القمر منذ فريق أبولو 11.

ترى «ناسا» أنّ العودة إلى القمر وما يمكن تعلّمه منها، سيساعدان في الخطوة التالية، ألا وهي إرسال رحلات مأهولة إلى المريخ.

على الضفة المقابلة، فإنّ برنامج الفضاء الصيني الطموح يتخلّف بجيلٍ عن نظيره الأميركي، لكن برنامج الصين السري، المرتبط بالجيش، يتطوّر بسرعة ويخلق مشاريع مميزة، يمكن أن تضع بكين في مقدمة رحلات الفضاء، بحسب «أسوشييتد برس».

تمتلك الصين بالفعل مركبة على سطح المريخ، حيث سبقتها مركبة أميركية، والآن يحلّق الرواد الصينيون في الفضاء لوضع اللمسات الأخيرة على محطة فضائية صينية هي الأولى من نوعها.

تحظر معاهدة الفضاء، التي أبرمتها الأمم المتحدة عام 1967، على أيّ دولة ادعاء السيادة على أيّ جرم في الفضاء، أو إنشاء قاعدةٍ عسكرية عليه، كما تمنع نشر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء.

كيف تعيدين الحياة لشعرك في الخريف؟

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى جعل الشعر متعباً مع انتهاء العطلة الصيفية، ما يستدعي اتخاذ بعض الإجراءات التي تساعد على الحد من تساقطه واستعادة صحته وجماله، وفق ما يوضحه مزيّن الشعر، داني إبراهيم، مشيراً إلى حلول طبيعية وعملية بسيطة يمكن اعتمادها في المنزل وأخرى يمكن أن تلجأ إليها المرأة في صالون تصفيف الشعر.

تتعدد العوامل التي يتعرض لها الشعر، فتجعله يبدو متعباً ومتقصفاً مع انتهاء الموسم. التعرّض للهواء والكلور ومياه البحر وأشعة الشمس، كلّها عوامل مؤذية للشعر. يضاف إلى ذلك، بحسب داني إبراهيم، أن المرأة تعتمد غالباً اللون الأشقر صيفاً، ما يتعبه أكثر. لذلك، يُلاحظ أن الشعر يبدو متقصفاً ويتكسّر بسهولة ويتساقط بمعدلات زائدة، خصوصاً مع بداية سبتمبر ، ويزداد الوضع سوءاً مع الوقت.

كما أن تغيير الطقس من العوامل التي تساهم أيضاً في تساقط الشعر مع بداية موسم الخريف. وهي حالة طبيعية، ويمكن أن تحصل أيضاً في حال السفر إلى بلاد يختلف مناخها. الشعر يتساقط بمعدل 50 أو 100 شعرة في اليوم، لكن يُلاحظ أن الشعر يتساقط أكثر من ذلك بكثير في الموسم الحالي.

لاستعادة جمال الشعر وصحته بعد العطلة الصيفية والحد من تساقطه لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات الأساسية، علماً أن ثمة حلولاً طبيعية يمكن اعتمادها في المنزل، وأخرى تستدعي اللجوء إلى صالون تصفيف الشعر:

يُستحسن اللجوء إلى العلاجات بالكريمات الخاصة بالشعر في هذه الفترة.

يفضل تناول مكملات الفيتامينات مرتين في السنة، أحدهما في هذه الفترة، بهدف تأمين الغذاء اللازم للشعر.

يُنصح باللجوء إلى الزيوت الطبيعية، وعلى رأسها زيت جوز الهند وزيت الزيتون، فهي مثالية لاستعادة صحة الشعر.

يُنصح بقص أطراف الشعر المتعبة والمتقصفة في هذه الفترة، لأن التخلص منها يساعد على نموّه الذي يتراجع في حال تقصّفه.

بعد اعتماد اللون الأشقر للشعر صيفاً، يمكن اللجوء إلى اللون الداكن عند تلوينه في الخريف.

يفضل التركيز على البروتينات في الغذاء، واتباع نظام غذائي صحي عامةً، مع ضرورة التركيز على الخضروات والفاكهة.

اللجوء إلى ماسك الشعر مرة في الأسبوع على الأقل في صالون تصفيف الشعر ليستعيد حيويته. ويُنصح بأن يحتوي على زيت جوز الهند المفيد له.

تجنب الماء الساخن عند الاستحمام وتفضيل الماء معتدل الحرارة.

الحد من استخدام مجفف الشعر حتى لا يزيد من تساقط الشعر. وعند استخدامه، يجب ألا يكون على مسافة قريبة من الشعر.

عدم ربط الشعر عندما يكون رطباً حتى لا يتكسّر ويتساقط أكثر. وبشكل عام، يجب عدم شد الشعر عند ربطه.

الإكثار من شرب الماء.

لأن الشعر الدهني يتساقط أكثر بسبب الإفرازات الدهنية التي تتسبب بانسداد المسام، يجب الحرص على الحد من الإفرازات الدهنية. ولجعل الشعر أكثر جفافاً، يمكن اللجوء إلى ملعقة من الخل الأبيض في قنينة من الماء لغسل الشعر بها بعد الاستحمام، ما يؤمن لمعاناً مثالياً ويخفف من التزييت، فيه بحيث يتوقف تساقطه. فعندما تكون الجذور جافة يخف تساقط الشعر.